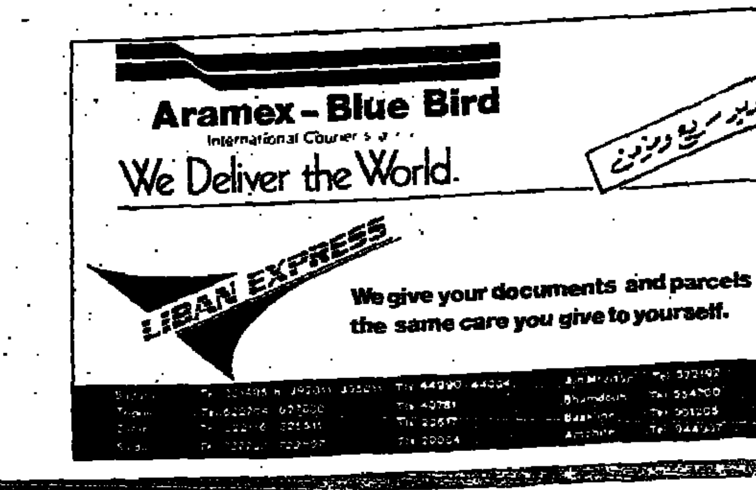


١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٥ ايلول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٨٩٣
Beyrouth □ 5 Septembre 1988 □ 30e Année □ No. 9893



جنبلاط هاجم بكركي وأيد موقف الحص وحذر من تقسيم لبنان

صفير أسف للجدل حول مصير الحكومة وإعداد "مخرج" لعودة مورفي إلى دمشق

هل يكون الاسبوع الجديد ، اسبوع السير حتى النهاية في التصعيد السياسي ، ام اسبوع الانفراج على رغم ان احتمالات الحلحلة ، لا تبدو منظورة في الافق ، وهو الاسبوع ما قبل الاخير الذي يفصل البلاد عن نهاية العهد الحالي في الثالث والعشرين من ايلول .

المعلومات التي تتداولها الاوساط الديبلوماسية ، تقول ان الحوار السوري – الاميركي ، الذي تحجبه المواقف السلبية والتصعيدية، وصل الى مرحلة انجاز « مخرج » لعودة السيد ريتشارد مورفي الى دمشق في نهاية الاسبوع ، على اساس الدخول في « لعبة الاسماء » على طاولة المفاوضات ، من خلال نقاش غير مشروط ، قد يدور حول اربعة اسماء ، على ان تطرح دمشق اسمين ، ويحمل مورفي في جعبته اسمين اخرين ، من بين الاسماء المقبولة في الداخل والتي تحظى بدعم في الخارج ، والا فان الانتخابات معرضة للتاجيل ، الى ما بعد انتهاء المهلة الدستورية ، في حال لم يعد مورفي الى العاصمة السورية ، باجوبة محددة على اسئلة كثيرة طرحت عليه قبل مغادرته سوريا ، خلال جولته الاخيرة في المنطقة . وتقول الاوساط الديبلوماسية ، ان الدول الكبرى والمعنية بالاستحقاق ، لن تمارس سياسة اغضاء عن المخاطر المحدقة بلبنان ووحدته ، من جراء تعثر الحوار السوري – الاميركي ، وانها تضع امكاناتها كلها ، لاعادة وصل الحوار بعد انقطاع ، والعمل على استئنافه ليكون بديلا عن وقوع لبنان في هاوية التفتيت والتقسيم .

(التفاصيل على الصفحة ٣).

على كل يبدأ الاسبوع الجديد ، بمعالجة الجدل الدائر حول خطوة الرئيس الدكتور سليم الحص ، العودة عن استقالة الحكومة التي قدمها رئيسها الراحل المغفور له رشيد كرامي ، ورفض رئيس الجمهورية لها ، واعتبارها منافية للدستور والاعراف .

وعلم ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سيجري اتصالات مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لوضعهم في الصورة الحقيقية لما آلت اليه الاوضاع في شأن الاستحقاق بعد تعذر اكتمال النصاب في جلسة الانتخاب الاولى ، وسيسلمهم الملف الكامل حول التطورات التي احاطت بالعملية الرئاسية – الانتخابية منذ بدايتها وحتى تعطيل الجلسة ، ويشرح في الملف مدى حيوية الانتخابات وانعكاساتها البالغة على مصير البلاد التي تقف عند اخطر منعطف في تاريخها – كما سيوفد الرئيس الجميل عددا من مستشاريه الى القيادات السياسية وكبار المسؤولين في البلاد ، بهدف التشاور معهم حول المرحلة المقبلة .

ومن جهته سيواصل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير تحركه لاخراج البلاد من المأزق الذي دخلت فيه ، عملا بالتفويض الذي رفعه اليه النواب الموارنة ، ويتوقع ان يتوجه موفد من قبله الى اهدن للقاء الرئيس سليمان فرنجيه خلال الاسبوع الحالي ، كما سيكثف النائبان البطريركيان المطرانان رولان ابو جوده وبشارة الراعي ، ورئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر تحركهم على القيادات السياسية والروحية في الاطار عينه . كما ستتوسع حلقة التشاور في

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في أحداث الاسبوع

(التفاصيل على الصفحة ٣)


الرئيس الاسد ورئيس وزراء اليمن الشمالية (رويتر)

الاسد التقى عبد الغني

دمشق: لن يستطيع الانعزاليون تمرير المخططات المعادية للبنان

قال مسؤولون سوريون ان السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالية اجرى محادثات مع الرئيس حافظ الاسد امس ، تناولا فيها سبل توسيع نطاق التعاون بين البلدين في كافة المجالات .

وصرح المسؤولون بان المناقشات شملت ايضا التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية .

وكان السيد عبد الغني قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية.

واجتمع رئيس الوزراء اليمني الشمالي في وقت سابق خلال زيارته ، مع نظيره السوري محمود الزعبي لمناقشة مدى امكان مساهمة كل بلد في تطوير البلد الاخر .

وقال المسؤولون ان السيد الزعبي ابلغ السيد عبد الغني ان سوريا تسعى لخلق تضامن عربي فعال لمواجهة المخططات المعادية التي تستهدف الامة العربية .

في غضون ذلك واصلت وسائل الاعلام السورية حملتها على «الفئة الانعزالية» في لبنان ، مؤكدة ان هذه الفئة لن تستطيع ان تمرر المخططات المشبوهة المعادية للبنان ووحدته وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس تحاول الفئة الانعزالية في لبنان اضفاء حالة من الشرعية على اجراءاتها ومواقفها ، في وقت تصعد الوضع وتدفعه باتجاه الطريق المسدود، متوهمة ان اعتمادها لهذا الاسلوب سيحقق لها اهدافها المشبوهة التي لا

(البقية على الصفحة ٩)

محاكمة حمادي تستأنف غدا

نسيب المحتجزة الفرنسية قالت طلب لقاء مع جماعة ابو نضال

تستانف غدا الثلاثاء محاكمة اللبناني محمد علي حمادي الذي فاجأ المحكمة باعترافه بانه ساعد في خطف طائرة «اميركية» في عام ١٩٨٥ .

وكان حمادي قد اعترف من قبل بانه هرب متفجرات الى المانيا الغربية . وقد فاجأ المحكمة في التاسع من اب الماضي في اخر جلسة تعقدها قبل حلول عطلتها الصيفية بقوله انه كان احد مسلحين اجبرا طائرة تابعة لشركة «الخطوط الجوية العالمية» على التوجه الى بيروت .

ويسعى الادعاء الى اثبات ان حمادي كان طرفا في حادث قتل ارتكب اثناء خطف الطائرة .

وكان غطاس بالبحرية الاميركية قد قتل بالرصاص والقي بجثته على مدرج الطائرات اثناء حادث الاختطاف الذي استمر ١٧ يوما . وقال حمادي انه توسل الى شريكه الا يطلق الرصاص على الغطاس . واضاف قائلا انه وشريكه كانا قد اتفقا قبل خطف الطائرة على عدم اراقة الدماء .

وقال حمادي امام المحكمة انه حاول اثناء شريكه عن القتل وحاول ان يمنعه .

وقد تصل عقوبتا الخطف وتهريب المتفجرات الى السجن عدة سنوات .

وبموجب القانون الالماني الغربي فان حمادي قد يدان بتهمة القتل وعقوبتها السجن مدى الحياة لمجرد اشتراكه في عملية القتل حتى وان ارتكبها اخر . وعليه الان ان يثبت انه قاوم بشكل فعلي ارتكاب حادث القتل .

وستستمع المحكمة في جلستها المقبلة

(البقية على الصفحة ٩)

يصل اليوم الى بكين

كارلوتشي يبحث مع الصين امكان تزويدها بمعدات متطورة

ستكون رغبة الصين في التزود بالمعدات العسكرية المتطورة جدا وفي اطلاق اقمار صناعية اميركية في صلب محادثات وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذي ينتظر وصوله اليوم الى بكين في زيارة تستغرق ستة ايام .

ويرى المراقبون انه لا توجد فرص كبيرة امام هذه الزيارة لتبديد مخاوف واشنطن المتعلقة ببيع اسلحة صينية الى دول العالم الثالث .

وستكون زيارة كارلوتشي للصين التي تاتي في اطار جولة اسيوية هي الزيارة الاولى له للصين منذ توليه مهام منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٧ . ولم يعرف بعد برنامج محادثات كارلوتشي الا انه يتضمن حسب المراقبين لقاء مع الامين العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ وهو ايضا نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للحزب التي تسيطر على الجيش .

وعلم لدى السفارة الاميركية ان محادثات كارلوتشي مع السلطات الصينية ستتناول العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية والمسائل العسكرية التي تهم البلدين .

وسيتم ايضا خلال زيارة وزير الدفاع الاميركي التطرق الى المفاوضات الجارية من اجل تسوية المشكلة الكمبودية وخاصة المحادثات الصينية السوفياتية الاخيرة في بكين اضافة الى المحادثات بين واشنطن ومانيلا بشان مستقبل القواعد الاستراتيجية الاميركية في الفيليبين .

ومن المتوقع ان تطلب الصين من كارلوتشي دعم مشروعها لاطلاق اقمار صناعية تجارية اميركية . وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اوصت بان تسمح الولايات المتحدة بتصدير اقمار صناعية للاتصالات لاطلاقها في الصين مؤكدة عدم وجود اي خطر من ذلك على الامن القومي .

ومن جهة اخرى ابدت وزارة النقل الاميركية وهي المسؤولة عن السياسة التجارية لعمليات الاطلاق الفضائية معارضتها لهذا المشروع معتبرة ان المشروعات الصينية يمكن ان تسبب اضرارا للصناعة الاميركية التي تسعى الى النهوض من كارثة المكوك «تشالينجر» التي وقعت سنة ١٩٨٦ .

ولم يتخذ البنتاغون قراره بعد في حين من المقرر ان يعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان موقفه قبل نهاية ايلول الحالي .

ويرى المراقبون ان الصين ستلح على كارلوتشي لكي يشجع عملية نقل التكنولوجيا العسكرية وتؤكد له ايضا ان سياستها في بيع الاسلحة لا تشكل تهديدا للسلام العالمي .

وفي سنة ١٩٨٤ باعت الصين ٢٤ طائرة هليكوبتر من طراز «سيكورسكي» بلاك هوك تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون دولار وفي سنة ١٩٨٥ وقعت عقدا لتحديث مصانع ذخيرة قيمته ٩٨ مليون دولار . وفي ايار ١٩٨٦ وافق الكونغرس الاميركي على بيع قطع غيار للطائرة المقاتلة الصينية «اس ٨» التي قتصدرها الصين بقيمة ٥٥٠ مليون دولار . والصين مهتمة هذا العام بشراء ١٢ طائرة هليكوبتر اميركية كبيرة من طراز «س تش ٤٧» .

امير الكويت بحث وضع الخليج مع جنسن

قال مسؤولون ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بحث الجهود المبذولة لاحلال السلام في الخليج مع وزير الخارجية الدانمركي الزائر اوفي ايلمان جنسن امس .

وابلغ السيد ايلمان جنسن وكالة الانباء الكويتية لدى وصوله امس الاول انه يريد الاستماع الى تقييم الكويت للموقف في الخليج في اعقاب قبول ايران وقف اطلاق النار في حربها مع العراق .

واضاف قائلا انه يامل ايضا بمواصلة بذل الجهود للتوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي الست والمجموعة الاوروبية .

ويسعى مجلس التعاون الخليجي الى التوصل الى اتفاقية لفتح اسواق دول المجموعة الاوروبية امام المنتجات البتروكيماوية الخليجية .

الكويت – ر

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

نص حديث صدام الى السفراء

وسيط الامم المتحدة لا ينوي وقف المحادثات مع العراق وايران

اعلن وسيط الامم المتحدة جان الياسون امس الاحد انه لا يعتزم وقف محادثات احلال السلام بين ايران والعراق بالرغم من ان انعدام الثقة بين الجانبين يمنعهما من تحقيق تقدم .

وقال المبعوث السويدي ان من المهم العمل بجد لمحاولة تحقيق اتفاق بشان المسائل الصغيرة لكي يتم بناء الثقة .

ومضى الياسون يقول في مؤتمر صحفي: اننا الان في هذه المرحلة من العمل المكثف وبالطبع فانني امل واتوقع احراز تقدم في المسائل التي نناقشها ... لا نية لوقف المحادثات في الوقت الحاضر .

والانقسام بين ايران والعراق حاد لدرجة ان الامم المتحدة لم تعقد اجتماعا مباشرا بين الجانبين منذ اليوم الثاني للمحادثات في ٢٦ آب الماضي .

وسيعقد وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز التي ينتمي اليها البلدان اجتماعا في نيقوسيا هذا الاسبوع ولم يتضح اذا كان وزيرا الخارجية الايراني والعراقي يعتزمان حضور الاجتماع ويراس الوزيران وفدي بلديهما في محادثات جنيف .

وقال الياسون ان المفاوضات الان اكثر سهولة مما كانت عليه في السنوات الست حتى عام ١٩٨٦ ، عندما زار

(البقية على الصفحة ٩)

وسيط الامم المتحدة يبلغ الصحافيين بقرار استئناف المفاوضات (رويتر)

الفيصل اشاد بموقف ايران من السلام

وزراء خارجية مجلس التعاون يأملون سلاما من مفاوضات جنيف

اعرب وزراء خارجية البلدان الخمسة اعضاء مجلس التعاون الخليجي عند وصولهم الى الرياض امس الاحد عن املهم في ان تؤدي مفاوضات جنيف بين العراق وايران الى اقرار السلام .

وادلى الوزراء بهذه التصريحات «لوكالة الانباء السعودية» قبيل افتتاح اعمال الدورة العادية الثامنة والعشرين لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وعمان .

واعرب وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح عن امله في ان يرى هذه المفاوضات تتوج بسلام شامل ودائم لمصلحة البلدين والمنطقة والعالم اجمع .

ورحب وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله بعقد هذه الدورة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية وعبر عن امله في ان تنتهي مفاوضات جنيف طبقا لما يتمناه الجميع .

وقال ان مناقشات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ستتركز على وسائل تعزيز الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران تحت رعاية الامم المتحدة .

(البقية على الصفحة ٩)

بريطانيا ابقت على اسطولها كاملا

فرنسا وايطاليا تسحبان بعض قطعها البحرية من الخليج

مدمرة بريطانية رست في ميناء الفجيرة اثر اصطدامها بسفينة تجارية في الخليج (رويتر)

عادت اربع سفن من قوة التدخل حري الفرنسي في المحيط الهندي خليج من بينها حاملة الطائرات ليمنصو ، الى موانئها وبقيت سبع ن وذلك اثر القرارات التي اعلنتها حكومة الفرنسية امس .

قيادة البحرية اوضحت ان ر يعني « خفضا » للوجود البحري وليس انسحابا . واوضحت وزارة الدفاع ، ان فرنسا لا تنوي ادخال تعديلات على قوتها البحرية ، في المنطقة .

وقد اطلق على هذه القوة « تاسك فور ٦٢٣ » ، وهي مقسمة الى ثلاث مجموعات وموضوعة تحت قيادة اليندبان اي

(البقية على الصفحة ٩)

المقاومة الداخلية: لا حل وسط مع تل ابيب

شامير رفض منح المدنيين الاسرائيليين حق إطلاق النار على قاذفي الحجارة

اعتقلت عناصر من قوات الامن الاسرائيلية قبيل مساء امس الاحد حاتم عبد القادر مسؤول التحرير في صحيفة «الفجر» الفلسطينية (مؤيدة لمنظمة التحرير) في القدس الشرقية حسبما ذكر احد العاملين في الصحيفة .

واوضح الصحافي الفلسطيني ان «عبد القادر اعتقل اثناء عملية تفتيش قام بها خمسة عشر جنديا برفقة اربعة من عناصر الامن بلباس مدني خارج مكاتبنا وقال ان العناصر التي كانت ترتدي لباسا مدنيا دخلت الى المبنى واخذت اوراق الهوية من جميع الذين كانوا هناك واقتادت عبد القادر الى مقر قيادة الشرطة في القدس دون اي تبرير .

واستطرد الصحافي قائلا ان هذه العملية وقعت بالمخالفة لكل مشروعية من وجهة نظر القوانين الاسرائيلية بما انه لم يبرر لنا احد امرا بالتفتيش .

وكان عبد القادر اعتقل في مكاتب «الفجر» في ايار الماضي ووضع قيد الحجز الاداري لمدة ستة اشهر لكن المحكمة العليا التي تقدم باستئناف امامها خفضت عقوبته الى شهر ونصف الشهر . وفي بداية اب الماضي قامت قوات الامن بعملية تفتيش جديدة في مكاتب الصحيفة بحثا عن موظف اخر اعتقل فيما بعد خارج مكاتب الصحيفة .

من جهة ثانية ذكرت مصادر مقربة من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفض امس الاحد خلال اجتماع لمجلس الوزراء منح المدنيين الاسرائيليين الحق باطلاق النار على قاذفي الحجارة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وصرح شامير وفق المصادر نفسها حاليا ليس من الضروري اتخاذ قرار حول هذه القضية وتغيير التعليمات السارية .

وكانت الصحف الاسرائيلية عنونت صفحاتها امس الاحد بعزم رئيس تكتل الليكود على منح المدنيين ، والمستوطنين منهم بشكل خاص حق اطلاق النار على قاذفي الحجارة . وكان شامير ادلى في بداية الاسبوع الماضي بتصريحات بهذا المعنى خلال لقاءات مع ممثلين للمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتظاهر مئتا مستوطن من مستوطنات الضفة الغربية يرافقهم اولادهم امس الاحد امام رئاسة مجلس الوزراء مطالبين بحق استخدام الاسلحة ضد قاذفي الحجارة .

وذكر احد المستوطنين الذين استقبلهم رئيس الوزراء ان هذا الاخير صرح خلال اللقاء ان الجيش والحكومة يفتشان عن وسائل فاعلة لمكافحة قذف الحجارة وان حلولا سيتم ايجادها عما قريب .

واكد وزير الشرطة (حزب العمل) حاييم بارليف مجددا امس ان المدنيين الذين يملكون ترخيصا بحمل السلاح ليس لهم الحق بفتح النار الا دفاعا عن انفسهم . واشار بارليف خلال حديث الى الاذاعة اذا استخدم احدهم سلاحه لغرض اخر فانه يخالف القانون ويجب ان يحال الى المحاكمة .

وكان الجنرال امرام ميتزنا قائد المنطقة الوسطى اكد الاسبوع الماضي معارضته لكل تغيير في القوانين الخاصة باستخدام الاسلحة من قبل مدنيين بعد ان اصاب احد المستوطنين جنديين اسرائيليين عرضا بجروح . وكان المستوطن يهدف الى اطلاق النار على قاذفي حجارة . واشار الجنرال ميتزنا بهذه المناسبة الى ان المدني "لا يستطيع اطلاق النار الا اذا تعرضت حياته للخطر وهو لا يملك حق المعاقبة بخلاف العسكريين .

واعلنت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاحد ان المدير العام للوزارة لن يعاقب على الارجح لقوله ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل جميع الفلسطينيين .

وكان شامير قد طالب بفصل المدير العام للخارجية الاسرائيلية افراهام تامير بعد هذه التصريحات التي ادلى بها لمجموعة يهودية في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي .

وقال المصدر بالوزارة: لا اعتقد انه سيحدث له اي شيء . ووصف المصدر رد فعل شامير بانه دعاية انتخابية سياسية قبل الانتخابات العامة التي تجري في اسرائيل في تشرين الثاني المقبل .

وقالت الوزارة رسميا ان تصريحات تامير لا تتعارض مع سياسة الحكومة الا ان مسؤولين قالوا في تصريحات غير رسمية ، انها سببت حرجا لوزير الخارجية شمعون بيريز وان توقيتها سيء قبل الانتخابات العامة

وقال تامير نفسه انه لم يكن يقترح اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير عندما قال للمجموعة اليهودية انه سيتعين على اسرائيل التعود على فكرة ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين وليس بمقدور اي منظمة اخرى ان تحل محلها

وقال بيريز في مقابلة امس انه يؤيد التفاوض مع فلسطينيين يقبلون قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٣ الداعي للانسحاب من الاراضي المحتلة واحترام حق اسرائيل في العيش داخل حدود امنة

لكنه قال انه لا يعتقد ان المنظمة ستقبل ذلك .

وقال بيريز في هذه المقابلة التي اجريت مع صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية انه لن ينضم الى حكومة وحدة وطنية اخرى مع كتلة «ليكود»

(البقية على الصفحة ٩)

متظاهرون اسرائيليون امام مجلس الوزراء يطالبون بمنحهم حق اطلاق النار (رويتر)

العاهل الاردني انهى زيارته لمصر

مبارك: مستعد والحسين لمساندة المنظمة في حل مع اسرائيل

اعرب الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين امس عن استعدادهما لمساندة منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة في حل الصراع العربي الاسرائيلي .

وقال الرئيس مبارك للصحفيين في مطار النزهة بالاسكندرية انه والملك حسين يتبادلان الاراء بصفة دائمة في انتظار ما سيتم في المرحلة المقبلة بعد ان تولت منظمة التحرير الفلسطينية امرها بيدها .

وتوجه الزعيمان الى القاهرة حيث ودع الرئيس مبارك والوزراء المصريون الملك حسين في ختام زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام .

وقدم اطفال باقات الزهور الى الملك حسين وقرينته الملكة نور وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لمصر والاردن . وقال مسؤولون بالمطار ان العاهل الاردني وزوجته في طريقهما الى لندن .

(البقية على الصفحة ٩)

في اول زيارة "شرقية" غير رومانية

سكرتير الدولة المجري في اسرائيل: "مرحلة ستليها مراحل اخرى"

وصل سكرتير الدولة المجري ورئيس مكتب الدولة للشؤون الدينية ايمري ميكلوس بعد ظهر امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي تقوم بها شخصية من احدى الدول الشرقية (باستثناء رومانيا) لاسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

وسيجري ميكلوس الذي يزور اسرائيل تلبية لدعوة من وزير الاديان الاسرائيلي زفولون هامر محادثات مع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ومع الحاخامين الكبيرين لاسرائيل وممثلي الطوائف الاسلامية والمسيحية الاسرائيلية حسب المتحدث باسم وزارة الاديان .

واضاف المتحدث انها الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول مجري على هذا المستوى لاسرائيل منذ افتتاح مكتب لرعاية المصالح المجرية في اسرائيل رسميا في ١٤ اذار الماضي . وعلم من مصدر ديبلوماسي انها ايضا الشخصية الاكثر اهمية في دولة شرقية التي تزور اسرائيل منذ ١٩٦٧

وكانت المجر مثل جميع الدول الشرقية باستثناء رومانيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويشير المراقبون الى ان العلاقات بين اسرائيل والمجر شهدت خلال الاشهر الماضية تحسنا واضحا ترجم في ايار الماضي بزيارة مفاجئة قام بها بيريز لبودابست واستغرقت يومين

وردا على سؤال بشأن استئناف محتمل للعلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والمجر صرح ميكلوس بان «اي بداية صعبة وزيارتي تشكل مرحلة ستليها مراحل اخرى»

من جانبه صرح هامر بان «زيارة ميكلوس مهمة بالنسبة لمستقبل الطائفة اليهودية المجرية» وذكر المتحدث باسم هامر ان هذه الطائفة هي ثاني طائفة في الدول الشرقية بعد الطائفة اليهودية في الاتحاد السوفياتي وتضم ٨٠ الف شخص

القدس – ا ف ب

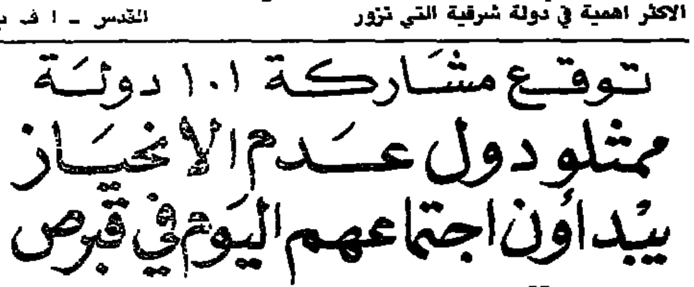
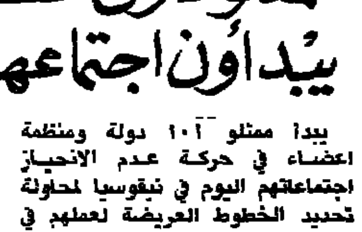
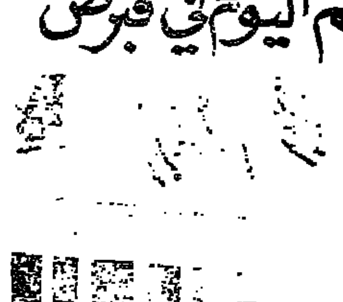
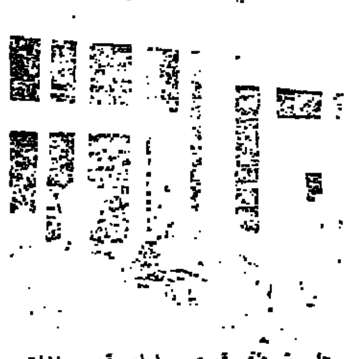
توقع مشاركة ١٠١ دولة

ممثلو دول عدم الانحياز يبدأون اجتماعهم اليوم في قبرص

يبدأ ممثلو ١٠١ دولة ومنظمة اعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعاتهم اليوم في نيقوسيا لمحاولة تحديد الخطوط العريضة لعملهم في مناخ دولي يمتاز بالانفراج بين القوتين العظميين ولاختيار الرئيس المقبل للحركة .

ويقدر المسؤولون القبارصة ان جميع الاعضاء الـ ١٠١ من دول ومنظمات (٩٩ دولة ومنظمتا التحرير الفلسطينية وسوابو) سيشاركون تقريبا في هذا الاجتماع الوزاري بالاضافة الى معظم الدول والمنظمات الـ ١٥ التي لها صفة المراقب والـ ٣٥ دولة التي وجهت اليها دعوات . وحسب هؤلاء المسؤولين فان حوالي ثمانين من الوفود سيتراسها وزراء خارجية . وتنتظر نيقوسيا ٨٠٠ مشارك و ٢٠٠ صحافي معظمهم من البلدان المشاركة .

وستعقد الاجتماعات في المركز الدولي للمؤتمرات الذي بني خصيصا لهذه المناسبة على احدى التلال في ضاحية نيقوسيا والذي بلغت كلفته ستة ملايين جنيها قبرصيا (١٢ مليون دولار)





رجل شرطة قبرصي امام قصر المؤتمر (رويتر)

واستغرق العمل فيه ١٩ اسبوعا يذكر ان العاصمة القبرصية لم يكن فيها مركز من هذا النوع سابقا

وعلى الرغم من ان الموسم السياحي

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الدولة الفرنسي لشؤون التخطيط في اسرائيل

وصل سكرتير الدولة الفرنسي للتخطيط ليونيل ستوليرو مساء امس الاحد مطار بن غوريون في زيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام .

واوضحت مصادر رسمية اسرائيلية ان ستوليرو الذي يرد على دعوة وزير الاقتصاد والتخطيط والمواصلات الاسرائيلي جاد يعقوبي سيلتقي ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز ووزير التجارة والصناعة ارييل شارون .

(القدس – ا ف ب)

اسف للجدل القائم حول مصير الحكومة
صفير: الجهد يجب ان ينصب على اجراء الانتخابات لبدء مسيرة البناء

اسف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للجدل القائم حول مصير الحكومة . فيما يجب ان ينصب الجهد على تامين انتخابات الرئاسة لينصرف حكام لبنان واللبنانيون الى اعادة بناء ما تهدم في النفوس والمؤسسات .. ورأى . ان خطيئة لبنان التي تتسبب له بالازمات انه تبنى نظاما يسير به عكس السير في منطقة تسير انظمتها في اتجاه مخالف . واوضح ان . الازمة الخانقة التي نعيشها تكاد توقعنا في هوة الياس من ايجاد حل لها .

القى البطريرك صفير عظة الاحد في الصرح البطريركي في بكركي هذا نصها :

اما الآن فلا عذر لهم في خطيئتهم (انجيل يوحنا ١٥ ـ ٢٢)

من هم الذين لا عذر لهم في خطيئتهم . لماذا لا عذر لهم ؟ وما هي هذه الخطيئة . هذه ثلاثة اسئلة تتهافت الى الذهن عندما نتامل في هذا المقطع من الانجيل الذي تلوناه على مسامعكم وهو مقتطف من انجيل القديس يوحنا وهذا ما نحاول الاجابة عليه . سائلين الله بشفاعة العذراء مريم الا نكون في عين الله في عداد من لا عذر لهم في خطيئتهم وحسب . بل في عداد من يعملون بوحي ما قال حزقيال النبي . والمنافق اذا تاب عن جميع خطاياه التي صنعها وحفظ جميع رسومه واجرى الحكم والعدل . فانه يحيا حياة ولا يموت .

اولا : من هم الذين لا عذر لهم في خطيئتهم . يتحدث السيد المسيح في هذا المقطع من الانجيل عن موقف العالم منه على وجه الاجمال وعن موقفه من العالم . انهما على طرفي نقيض وموقفه من العالم يجب ان يكون موقف اتباعه بينه وبين العالم ضدان . ولهذا قال . ان ابغضكم العالم فاعلموا انه ابغضني قبلكم .

اجل لقد جاء ليخلص العالم ويحمل خطاياه ويكفر عنها بدمه على ما قال يوحنا المعمداني عندما راه . هوذا حمل الله الذي يحمل خطيئة العالم .. وهذا دليل محبة لهذا العالم . هو احب العالم لكن العالم ابغضه ويبغضه . احب العالم لكنه ابغض روح العالم الذي اشار اليه بولس الرسول بقوله . اما نحن فلم ناخذ روح العالم بل روح الذي من الله . وروح العالم هو روح الكبرياء والانانية والعظمة الفارغة والبغضاء والانتقام . وروح المسيح نقيض كل هذا . وروح اتباع المسيح يجب ان تكون روح المسيح بالذات . والذين لا عذر لهم في خطيئتهم هم الذين يتنكرون لروح المسيح .

ثانيا . لماذا لا عذر لهم ؟ لا عذر لهم لانهم يصرون على مواقفهم فيرتكبون خطيئة التجديف على الروح القدس التي لا تغتفر على ما قال السيد المسيح . يغفر للناس كل خطيئة وتجديف . اما التجديف على الروح القدس فلا يغفر للناس . والتجديف على الروح هو الاصرار على الخطيئة ورفض الرجوع عنها وهو رفض لا مبرر له ولا عذر لصاحبه وهذا معناه تصميم على الشر . وهناك من يشرحون خطيئة التجديف على الروح القدس بالقول : انها خطيئة من ينسبون اعمال الله الى الشيطان وبالتالي خطيئة عمى القلب . وفي كلتا الحالتين تبقى النتيجة ذاتها اصرار ورفض وعناد في الابتعاد عن الله وتعاليمه . وقد شدد السيد المسيح على ما بين روحه وروح العالم في تباين فقال لتلاميذه . انتم تبكون وتنوحون والعالم يفرح . ولكن حزنكم يقود بكم الى الفرح .

وبهذا المعنى يقول القديس يوحنا في رسالته الاولى . لا تحبوا العالم ولا ما في العالم لان من يحب العالم فليست محبة الله فيه لان كل ما في العالم هو شهوة الجسد وشهوة العين وكبرياء العالم وهذه ليست من الاب بل هي من العالم .

الفجر القريب

ثالثا : ما هي هذه الخطيئة ؟ بعد ان حذر السيد المسيح تلاميذه واتباعه من روح العالم اضاف يقول : لو لم أت واكلمهم لما كان لهم خطيئة . اما الآن فلا عذر لهم في خطيئتهم . ثم يقول ايضا ولو لم اعمل امامهم الاعمال التي لم يعملها احد سواي . لما كان لهم خطيئة . فما يعيب على من سمعوه وراوه ياتي ما اتاه من اعمال عدم وايمانهم به وهذا لا عذر لهم فيه . فان كانوا لا يؤمنون من اجل الاقوال فليؤمنوا على الاقل من اجل الاعمال . على ما قال ايضا . ان كنت لا اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي . واذا كنت اعمل فان لم تؤمنوا بي فامنوا بالاعمال . لتعلموا وتؤمنوا ان ابي فيّ وانا في ابي . وقوله

هذا يظهر ما بينه وبين ابيه من وحدة من جهة وما بينه وبين اتباعه من وحدة ايضا من جهة ثانية . وهي وحدة تختلف جوهرا ومضمونا . فهو والاب واحد ولكن هم ايضا يلقون ما يلقاه في العالم من مصير . ان كانوا اضطهدوني فسوف يضطهدونكم ايضا وان كانوا حفظوا كلمتي فسوف يحفظون كلمتكم ايضا . وهذا ما يجب ان يشجع المؤمنين على مواجهة الصعاب في الدنيا لانهم ليسوا وحدهم في السعي للتغلب عليها بل مع السيد المسيح الذي . يؤتيهم الغلبة . على ما يقول بولس الرسول اني قوي على كل شيء بالمسيح الذي يقويني .

ايها الاخوة والابناء الاحباء الازمة الخانقة التي نعيشها في وطننا تكاد توقعنا في هوة الياس في ايجاد مخرج منها وحل لها لولا ايماننا بالله وبهذا الوطن الذي عرف على مدى تاريخه الطويل ازمات كانت اشد من ازمتنا الحاضرة ايد الله له الخروج منها بفضل تضامن ابنائه ووقوفهم صفا واحدا في وجه المحنة . ونحمد الله على ان بعض المجموعات اللبنانية شعرت بما يتهدد الوطن من اخطار وبدأت ترص الصفوف وتوحد الكلمة حتى يتوحد جميع اللبنانيين . وهذا ما يحمل على الامل بان الليل مهما ادلهم سواده فلا بد من فجر قريب .

خطيئة لبنان التي تتسبب له بالازمات المتلاحقة انه تبنى نظاما يسير به اذا صح التعبير عكس السير في منطقة تسير انظمتها في اتجاه مخالف . لقد ارتضى الديموقراطية نظاما له يتغير معه الحكم كل ٦ سنوات . وهذا هو في وقت معا سبب ضعف وقوة . فما ارتضى سواه انظمة اما ملكية وهي ثابتة . واما عسكرية تاتي بانقلاب ولا تذهب الا بانقلاب فتضيق على الحريات والمبادرات الفردية وقد لا ترى ضبابة في ذلك بينما مبرر وجود لبنان هو كونه واحة حرية خطرها ان تصبح فوضى احيانا وهذا ما يحمل على الشكوى منه .

انا نامل ان تستقيم الامور فيه . غير اننا ناسف شديد الاسف للجدل القائم اليوم حول مصير الحكومة فيما يجب ان ينصب الجهد على تامين انتخابات الرئاسة لينصرف حكام لبنان واللبنانيون كافة الى اعادة بناء ما تهدم في النفوس والمؤسسات والمرافق . وهذا ما نسالكم ان تصلوا لاجل تحقيقه وقدموا من الايمانات والتضحيات ما يستجلب علينا مراحم الله وبركاته . ولكي لا يصح فينا قول السيد المسيح لا عذر لهم في خطيئتهم .

وكان البطريرك صفير استقبل امس في الصرح البطريركي النائب بطرس حرب وعرض معه تطورات الاوضاع المتعلقة بالاستحقاق الدستوري .

الحسيني التقى الصلح والخليل وبيضون ومنصور

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله على التوالي: الرئيس تقي الدين الصلح ، والنواب الدكتور علي الخليل ، محمد يوسف بيضون ، الدكتور البير منصور وجرى عرض لآخر التطورات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي .

كما استقبل السيدين عدنان وعادل القصار .

وكان الرئيس الحسيني قد كلف شقيقه عبد الاله الحسيني تمثيله في مأتم عجاج شحص.

الدستور ليس كتابا منزلا
كرامي: حكومة الحص هي الحكومة الشرعية

اكد المحامي عمر كرامي ان حكومة الرئيس الحص هي الحكومة الشرعية الوحيدة المقبولة من جميع اللبنانيين . وان الدستور ليس كتابا منزلا لا يمكن تعديله او تفسيره خصوصا عندما يكون الوطن في خطر الضياع .

ودعا الى تامين حرية النواب من اجل وصولهم الى المجلس النيابي وانتخاب الرئيس الجديد مؤكدا استمرار الرئيس فرنجية في ترشيحه وتاييده ومعربا عن رفضه لاي حكومة انتقالية يؤلفها الرئيس الجميل .

ندوة صحفية

جاء ذلك في ندوة صحفية عقدها المحامي كرامي امس في طرابلس استهلها بقوله:

نحن كنا نبهنا منذ زمن بعيد الى موضوع الوصول الى نهاية الاستحقاق الدستوري في ٢٣ ايلول وعدم اجراء الانتخابات والوقوع في الفراغ . وكلنا يعرف بان الرئيس الجميل يخطط ولا يزال من اجل تاليف حكومة معينة لها طعم ولون معين من اجل استمرار العهد القائم بكل سيئاته واوزاره . ولا شك ان ما حدث في ١٨ اب كان ملفتا للنظر لانه صودرت حرية النواب ومنع اكتمال النصاب بالقوة . لذلك نحن نعتبر ان حكومة الرئيس الحص هي الحكومة الشرعية الوحيدة المقبولة من جميع اللبنانيين لانها بالفعل عندما الفت سميت بحكومة الاتحاد الوطني . وهي الحكومة القادرة على ان تمثل جميع اللبنانيين وان تعالج جميع القضايا الملحة الى حين انتهاء موضوع الاستحقاق الرئاسي . لذلك لا مجال هناك الى البحث في موضوع دستورية بقاء هذه الحكومة او عدم دستوريتها لانه اذا كان هناك من مجال للبحث في دستورية هذه الحكومة فان الدستور كل لا يتجزا . فالدستور ينص اول ما ينص على حماية الحرية لجميع المواطنين فكيف اذا كان هؤلاء المواطنين هم نوابا وهؤلاء الاشخاص الذين يتمسكون بالدستور ويتحدثون عن الحجج الدستورية بالامس القريب .

انتهكوا هذا الدستور بمنعهم النواب من الوصول الى المجلس النيابي .

اضاف: هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الدستور ليس كتابا منزلا مقدسا لا يمكن تعديله او تفسيره . خاصة عندما تكون هناك مصلحة وطنية عليا يمكن ان يؤدي المساس بمفهومها الى ضياع الوطن وتقسيمه . فاليوم نحن وصلنا الى الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه واصبحنا في مرحلة حساسة جدا . لذلك فالمصلحة الوطنية التي تؤدي الى الحفاظ على مصلحة الوطن وعلى وحدته هي فوق كل دستور وفوق كل مفهوم يحاولون ان يفلسفوه باجتهادات لا يمكن ان تؤدي الا الى خراب الوطن والى ضياعه . لذلك نحن ندعو اولا الى تامين حرية النواب من اجل وصولهم الى المجلس النيابي والى انتخاب حر للرئيس . وعندما يتهم هذا فلا يعود هناك اي اشكال دستوري يمكن البحث به .

لهذه الاسباب نحن نعتبر بان حكومة الرئيس الحص هي الحكومة الدستورية والشرعية الوحيدة لانها هي الحكومة الوحيدة القادرة بالحفاظ على وحدة البلد وعلى استمراره .

● في الحديث عن الحكومة هل هذا يعني ان الاستحقاق لن يتم في موعده .

□ نحن نتحسب اذا بقيت هذه الاجواء سائدة واذا استمرت القوة الموجودة على الارض في الشرقية تعطل حرية النواب فهذا شيء ثابت وقاطع لاننا كلنا استمعنا الى النواب باصواتهم يقولون بانهم منعوا بقوة السلاح من التوجه الى المجلس النيابي . فنحن نؤيد الرئيس فرنجية والرئيس فرنجية مستمر بترشيحه . والتحالف الموجود في الشرقية مستمر في منع النواب من التوجه الى المجلس النيابي لذلك نحن نتحسب اذا بقيت هذه الاجواء حتما سيصل ٢٣ ايلول ولن يتم انتخاب رئيس ويعني فراغ دستوري لذلك اذا اراد رئيس الجمهورية ان يؤلف حكومة انتقالية فنحن سلفا نقول بان هذه الحكومة الانتقالية مرفوضة .

الرئيس التوافقي من طائفة توافقية
ابو فاضل: الارثوذكس تسلموا الرئاسات وبرهنوا عن جدارة

رأى السيد مروان ابو فاضل انه ازاء الطروحات الراهنة ومن خلال مختلف المواقف المحلية والاقليمية بالنسبة للاستحقاق الدستوري . يتبين ان هنالك خيارين هما:

اما الاتيان برئيس لديه كل مقومات الكفاءة والمقدرة على معالجة الازمة ، والخروج بلبنان من معاناته . ويعيد اليه وحدته ومكانته . ويطوي نهائيا صفحة الحرب . والانطلاق بمسيرة السلام والاستقرار ومثل هذا الرئيس وما يجب ان يحمله من مواصفات ومزايا القيادة الفاعلة والقادرة ينطبق فعلا على بعض الاسماء المطروحة . والتي يتداولها الراي العام اللبناني . ويرى فيها الامل والمرتجى . مع احترامنا وتقديرنا لسائر المرشحين . وان لنا ملء الثقة بالدور الذي يضطلع به غبطة البطريرك صفير على هذا الصعيد ، ونحن معه في ما يسعى اليه من توحيد الكلمة والراي بالنسبة لاختيار الرئيس العتيد الذي يجسد فعلا طموحات كل اللبنانيين بعد تهيئة الاجواء والمناخات السليمة لاجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد .

اضاف: اما الخيار الثاني . فانه اذا كان الامر يقتضي الاتيان برئيس توافقي . فيجب ان يكون من طائفة توافقية . ومنها مثلا طائفة الروم الارثوذكس التي يتحلى رجالها بجميع المواصفات التي تؤهلهم للتمرس بمسؤوليات الرئاسة . ايا كانت الظروف والصعاب . ناهيك عن انهم في ظل اصالتهم وتاريخهم الحافل بالمواقف الوطنية القومية يشكلون ضمانة للخائفين من الاقليات في الشرق العربي .

واشار الى ان الطائفة الارثوذكسية تسنى لها تسلم المراكز الرئاسية في لبنان كرئاستي الجمهورية والمجلس النيابي في فترات دقيقة وعصيبة من تاريخ لبنان . وبرهنت عن كفاءة وجدارة ونزاهة لا غبار عليها .

وختم ابو فاضل: لقد نقلنا هذه التوجهات الى مراجعنا الروحية والسياسية والديبلوماسية عبر جولة قمنا بها وشملت نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر والمتروبوليت الياس عودة والقائم بالاعمال اليوناني نيقولا سيمادوس بوصف بلاده ترئس السوق الاوروبية المشتركة .

بكركي تعمل لتوحيد الموارنة حول مرشح واحد
كيروز وطوق لمسا تمسك فرنجيه بترشيحه والاستياء البالغ من تصرف الشرقية تجاهه

كتب ريمون بولس:

ماذا يمكن ان تحمل الايام الستة عشرة المقبلة من تطورات سياسية . من شانها ان تعيد وتحيي الامل الذي بدا يخبو في نفوس اللبنانيين اكثر فاكثر ، باجراء الانتخابات الرئاسية قبل انتهاء ولاية الرئيس الشيخ امين الجميل في الثالث والعشرين من الشهر الحالي؟ وهل ان الاتصالات الجارية في الداخل وبخجل، ووراء الكواليس الديبلوماسية وفي اروقة السفارات في المنطقة ـ كما تقول بعض المعلومات ـ ستنجح في حمل المفاجاة السارة الى اللبنانيين . بانبعاث الوطن من جديد ، وهو على قاب قوسين من الرمق الاخير؟

لا جواب اكيد حتى الان ، سوى الامل والرجاء ، اللذين تبشر بهما اوساط الصرح البطريركي في بكركي.

ولعل ابرز تطور كان خلال الاسبوع الفائت هو الاجتماع الذي عقد في بكركي برعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحضور النواب الموارنة العشرين حيث وجد سيد الصرح نفسه وسط مجموعة من المقترحات والاراء . وان انتهت جميعها الى تفويض غبطته باجراء ما يلزم . فما كان منه الا ان قبل المسؤولية الكبرى وعاد وطلب الى النواب ومن ثم الى كل القيادات، التكاتف والتعاضد مع جهود البطريركية لانقاذ لبنان ـ الصيغة والتركيبة الفريدة في العالم ، عبر انقاذ سقف المنزل من التصدع، اي رئاسة الجمهورية، وكلف خصوصا النواب الموارنة عدم توفير الفرص واستنفار كل القدرات من اجل الهدف المنشود .

ويقول المطلعون على منهجية البطريرك صفير ومعاونيه انه لايمكن الانطلاق في اي عمل قبل المباشرة بالذات ـ اي بتوحيد كلمة الموارنة وهذا ما حصل جزئيا عبر توحيد ممثلي الطائفة في المجلس النيابي. وما يجب ان يستكمل في لقاء مسيحي موسع يجري الاعداد له، ومن ثم في مرحلة لاحقة عقد اجتماع مسيحي ـ اسلامي، يوحد اللبنانيين على مستوى القاعدة السياسية كمقدمة لتوحيدهم في النظرة الى راس الهرم السياسي وهو رئاسة الجمهورية ومن هنا تاتي حركة الموفدين البطريركين الى كل القيادات السياسية والروحية . ولا سيما خط المعالجة والاتصال مع الرئيس سليمان فرنجية الذي هو ينظر بكركي وجميع العارفين لولب اي مسعى للخلاص مما تتخبط فيه البلاد. سواء عبر الحركة الداخلية ام عبر الاتصالات مع الجهات الخارجية التي تعول عليها بكركي القدر الكافي .

ويقول النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة. الذي زار الرئيس فرنجية يوم السبت الذي سبق اللقاء الماروني . ان البحث لم يتناول الى غاية اليوم . لا من قريب ولا من بعيد مع الرئيس السابق في مسالة انسحابه من المعركة الرئاسية، اذ ان هذا الامر فيه من المخاطر والمحاذير ما يكفي ودور بكركي قد يكون المساهمة في ازالة الاشكالات السياسية الاساسية التي غلفت المعركة الرئاسية واوصلتها الى هذا القدر من التعقيد، ومن ثم تحضير الاجواء الملائمة كليا لتوضع هذه المعركة في المسار الصحيح تماما. اذ ان بكركي تعرف جيدا ان التفاعلات الداخلية للازمة اللبنانية ليست سوى انعكاس لاجزاء كبيرة من الصراع الخارجي والدولي. ويضيف المطران ابو جودة: متى تامنت كل المعطيات المطلوبة سياسيا وخارجيا، وازيلت كل الالغام من الطرق فان الرئيس فرنجية يمكن التحاور معه بشتى الطرق. وهو ابدى كل استعداد للتجاوب مع مساعي السيد البطريرك، ولن يتوانى يوما عن تاييد دوره وتقديم كل الدعم واسباب النجاح له .

ولا يغفل المطران ابو جودة التاكيد بين اوساطه، انه يجب على الساسة الموارنة ان يتفقوا على مرشح واحد من بين قائمة المرشحين المتداولين . وتوحيد النظرة تماما حيال الاشخاص المؤهلين، وانتقاء احدهم في النهاية، لتسهيل مهمة بكركي، وهو يلفت الى ان جزءا من المسعى البطريركي يتكرز حاليا على جعل هؤلاء الساسة يتفقون على مرشح عتيد، وذلك في اطار استكمال كل العناصر الداعمة للتفويض الموضوع في عهدة البطريرك، حتى اذا ما دقت ساعة الصفر كان الموقف واحدا والقرار واحدا .

مهمة كيروز وطوق في اهدن

وعلى خط الاتصال بالرئيس سليمان فرنجية ، كان البارز خلال الاسبوع الفائت، الزيارة التي قام بها النائبان الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق، الى اهدن يوم السبت الماضي، حيث التقيا الرئيس الاسبق، للمرة الاولى منذ تعطيل جلسة الانتخابات في الثامن عشر من آب، وذلك بعد ان عرجا على الصرح البطريركي .

وياتي تحرك النائبين كيروز وطوق، ترجمة لقرار اتخذه «تجمع النواب الموارنة المستقلين» خلال الاجتماع الاسبوعي الذي عقده يوم الجمعة الماضي حيث وضع عضو التجمع النائب اوغست باخوس زملاءه في حقيقة الصورة السياسية للوضع الحالي، وابلغهما معلومات توافرت لديه، من خلال اجتماع حضره في منزل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في المنطقة الغربية، بحضور الرئيس عادل عسيران وهي تختصر اتجاها اساسيا لدى معظم القيادات والمسؤولين المعتدلين في الشطر الغربي للعاصمة، لتغليب منطق اجراء الانتخابات على ما عداه .

كما قدم النائب جبران طوق تقريرا عن حصيلة اتصالاته مع مختلف القيادات والمراجع . ووضع زملاءه ايضا في حقيقة الاجواء التي كونها بعد لقاء عقده مع الرئيس الحسيني والذي طلب اليه بالحاح ضرورة القيام بمساع مركزة بين رئاسة المجلس والنواب والفعاليات ، لاخراج البلاد من المازق الذي وصلت اليه .

وبعد التداول في هذه المعلومات، وجد المجتمعون فيها دفعا قويا في اتجاه تسيير الامور نحو الافضل . وتحقيق انفراج واسع في الاجواء السائدة واجراء الانتخابات قبل انقضاء المهلة الدستورية. وقرروا ان يقوم كل منهم بالاتصالات الممكنة مع المراجع والقيادات المختلفة، لتثمير المعلومات المطروحة والخلاص الى نتائج افضل. وكان ان تم تكليف النائبين حبيب كيروز وجبران طوق زيارة البطريرك صفير وتقديم حصيلة للمعلومات المتوافرة لدى التجمع ولنتائج الاتصالات التي اجراها اعضاؤه .

وكانت الزيارة لبكركي يوم السبت الماضي ، حيث شدد البطريرك صفير على الدور المساند والاساسي المطلوب من النواب وخصوصا الموارنة . ليكون مكملا للتفويض المعطى له منهم واعرب سيد بكركي عن تقديره لتحرك النواب . وبعد التداول في كل المعطيات والمعلومات قرر نائبا بشري القيام بزيارة اهدن . وابلغا البطريرك برغبتهما هذه. فبارك هذه الخطوة التي تزيد في تقريب وجهات النظر والوصول الى المخرج المشترك من الازمة .

ويقول النائب جبران طوق ان الزيارة الى اهدن هي ضرورية في كل المراحل . فكيف بالحال في ظل الظروف الحالية لكن الضباب الذي اكتنف تطورات ما بعد تعطيل جلسة الانتخاب الاولى ، على الساحة السياسية الداخلية جعل من الافضل التريث في التوجه الى قصر اهدن . ريثما تستقر هذه التطورات على افرازات محددة المعالم . يمكن الانطلاق منها للقيام بالمساعي الممكنة مع الرئيس فرنجية خصوصا للعلاقات الوطيدة التي تشد ابناء منطقتي بشري وزغرتا الى بعضهما والصداقة التاريخية التي تربطنا بآل فرنجيه . وبالرئيس الاسبق .

ويتابع طوق: نحن علينا ان نعمل المستحيلات لاجراء الانتخابات ولتسهيل مهمة البطريرك صفير ووضع كل الامكانات بتصرفه لياخذ الموقف المناسب والقرار المناسب .

ماذا حصل في اهدن؟

لم تكن هناك مهمة محددة هدفت اليها الزيارة ، ولم يكن الهدف الطلب الى الرئيس فرنجية سحب ترشيحه للرئاسة كما يعتقد البعض . لان طلبا من هذا النوع لم يجرؤ احد من زوار اهدن او المتصلين بها مباشرة ام مداورة ، ان يطلبه من الرئيس الاسبق لان دونه محاذير وعوائق سياسية يعرفها الكثيرون . اضافة الى انه بحاجة الى عمليات التفاف بالغة الصعوبة والتعقيد .

انما الهدف كان للوقوف من الرئيس فرنجية على رايه في التطورات الحاصلة . والتمني عليه ان يقف الموقف الحكيم . شانه في ذلك شان كل مرة كان يشهد له بفروسيته وشهامته . والبحث معه في سبل الخروج من المازق الذي يكاد يدفع البلاد نحو الهاوية والمجهول .

وابلغت كريمة الرئيس فرنجيه السيدة صونيا الراسي النائب طوق خلال خلوة عقدت بينهما . استياء العائلة الشديد لطريقة التعامل التي قوبل بها ترشيح والدها . ولردات الفعل التي برزت في المنطقة الشرقية تجاه هذا الترشيح . وبدل ان ياخذ الفريق السياسي في هذه المنطقة بعين الاعتبار الموقف التاريخي الذي وقفه والدها برفع شعار «عفا الله عما مضى» راح يغلق كل النوافذ والابواب امام تحقيق هذا الشعار . وكانه يرفضه رفضا مطلقا . ولا يريد طي صفحة الماضي . الامر الذي يخلق ردة فعل وارتدادا في الجانب الاخر . كما ابلغت السيدة صونيا استياءها للتشهير الذي قوبل به ترشيح والدها سياسيا . وللمزايدات التي قوبل بها مع العلم ان احدا لم ينس ولا ينسى مواقفه التاريخية في مؤتمري لوزان وجنيف ودفاعه عن الضمانات والمواقع السياسية المسيحية والمارونية في وقت كاد بعضهم يفرط بها . وتظل مرتفعة في وجهه قرارات « الفيتو » وتذهب الى حد تعطيل الانتخابات في حين تسقط بسحر ساحر عن الاخرين

وعلى الرغم من العرض الذي تقدم به النائبان طوق وكيروز ، حول خطورة الوضع المحيط بالانتخابات والمنزلق الذي وصلت اليه رئاسة الجمهورية ، حيث لا تعود تنفع المكاسب السياسية الشخصية فان احدا منهما لم يلمس اي اشارة عن احتمال تزحزح الرئيس فرنجية عن موقفه . وعادا الى بيروت ولسان حالهما يقول على الرغم من كل شيء . وان كان ما يحصل على الارض من مختلف الجهات يزعج الجميع ويزعجنا ونرى البلاد تسير الى الهاوية ولا نملك حيلة ولا قوة لكن علينا الا نياس اونقع اسرى الملل وان فشلنا مرة فعلينا ان نكرر المحاولة . مرة اخرى ومرات الى ان نفلح مع المخلصين جميعا ونقوم بالواجب على عاتق كل منا ويتم في النهاية الوصول الى الخواتم المرجوة .

فرنجية عرض الوضع مع الخطيب والزاخم

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس النائب زاهر الخطيب حيث عرضا الاوضاع العامة في البلاد في اجتماع ضم وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي والسيد روبير فرنجية .

وكان الرئيس فرنجية التقى قبل ذلك رئيس جمعية المصارف السيد عبد الله زاخم .

سأل اده عن جدية ترشيحه
مطران طالب الجامعة العربية بمسؤولياتها تجاه لبنان

تساءل الوزير والنائب السابق حبيب مطران : «هل يجهل رجل سياسي كريمون اده ان لاسرائيل مصلحة خاصة من خلال وجودها في لبنان تتعلق مباشرة بوجودها في الجولان ؟ » وسأل العميد اده «عما اذا كان يعتبر نفسه مرشحا جديا للرئاسة، ام ان ترشيحه كحلم ليلة صيف ؟» وطالب جامعة الدول العربية بالاضطلاع بواجباتها حيال لبنان «بدلا من ان تتركه سلعة رخيصة في يد اي دولة اخرى» .

ادلى مطران بالتصريح الاتي:

«لفتتني الحملة الاعلامية التي يقدمها العميد ريمون اده لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية، واستوقفتني الشعارات التي تطلق من اجل كسب التاييد له. وهنا لا بد من تصحيح بعض ما جاء في هذه الدعاية ومنها :

«يقول العميد ريمون اده انه في حال انتخب رئيسا للجمهورية، فانه لن يعود الى لبنان الا بعد رحيل اسرائيل منه. «فهل يجهل رجل سياسي كريمون اده ان لاسرائيل مصلحة خاصة من خلال وجودها في لبنان تتعلق مباشرة بوجودها في الجولان ؟ فالبقاع الغربي هو مدخل الجولان التي دفعت اسرائيل ثمنه اموالا طائلة لسوريا، وحتى تستطيع اسرائيل ان تتوجد في البقاع الغربي . فهي مضطرة لان تمر في الجنوب، ومن ثم هل يمكن ان يجهل ان سياسة اميركا واسرائيل وسوريا هي واحدة ولا يمكن لاسرائيل الانسحاب من البقاع الغربي قبل ان ينسحب منه ايضا الجيش السوري وتتولى حفظ الامن فيه قوات شرعية نظامية مع القوات الدولية لضمان امن حدودها ؟

«اظن ان رجلا كريمون اده لا يمكن ان يجهل هذه الوقائع، كذلك هل ينسى ريمون اده عندما يوجه للغير شتى التهم بانه كان وزيرا للداخلية عندما اصدر فؤاد شهاب المرسوم الرقم ١١٠ والذي يجيز فيه للاجانب والعرب التملك في لبنان، وان هذا المرسوم اعطى حقا لكل عربي بتملك مئة مليون متر مربع في المدن الرئيسية والمناطق العقارية الثمانية الاف التي يتكون منها لبنان، والذي على اساسه منح العميد ريمون اده من عبد الناصر وساما شكره ريمون اده عليه ؟»

«وهنا نذكر جامعة الدول العربية بان لبنان تخلى عن كل ارتباط مع الدول الغربية الصديقة وتمسك بميثاقها وكان انتسابه اليها على اساس البيان الوزاري الذي تضمن المبادىء التي تعرف بالميثاق الوطني وبالتالي كان انتسابه اليها على اساسه».

«لذلك نطلب من الجامعة العربية بعد اهمال للبنان استمر سنوات، ان تعود وتعامله بما يستحق وعلى انه بلد سيد حر مستقل وتعمل على مساعدته للخروج من ازمته».

شاتيلا عرض الوضع اللبناني مع صباح الأحمد والراشد

التقى رئيس « المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية » السيد كمال شاتيلا ، خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا للكويت ، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور راشد الراشد .

وأدلى السيد شاتيلا ، بعد اللقاءين بالتصريح الآتي :

لقد تشرفت بلقاء شيخ الديبلوماسية العربية الشيخ صباح الاحمد ، وشرحت وجهة نظرنا كعروبيين لبنانيين من الازمة اللبنانية ، وكان اللقاء مفيدا ، حيث ابدى الشيخ صباح اهتمامه بما طرحناه ، خصوصا كفاح « فئة ابناء العرقوب » ضد العدو المحتل . كما ابدى حرصه على استعادة لبنان لوحدته وعروبته واستقلاله ، مؤكدا اهمية تعميق الوحدة الوطنية بين اللبنانيين .

اضاف شاتيلا : وقد التقينا بالدكتور راشد الراشد . وبحثنا تطورات الوضع العربي ومخاطر استمرار المشروع الاسرائيلي في لبنان بشقيه الاحتلالي والتقسيمي ونضال العروبيين اللبنانيين في سبيل التحرر والوحدة والعدالة ، وحرص العروبيين على تعميق تكامل لبنان مع امته العربية ، في سبيل مزيد من التضامن العربي مع التوحيديين اللبنانيين .

وختم شاتيلا بالقول : باسم التوحيديين اللبنانيين اناشد حضرة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ، المزيد من الاهتمام بالوضع اللبناني الذي يشهد تحديات ومخاطر اجنبية تهدد هذا البلد بالتدويل والصهينة والتقسيم .



صفير يرئس الاجتماع النيابي الماروني في بكركي

الحسيني ومخيبر . مأزق المجلس امام الاستحقاق

الحص والراسي تعويم الحكومة من جانب واحد

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الاستحقاق الرئاسي امام مرحلة الخيارات الصعبة والضائعة

الجميل يكشف للمرة الاولى: رفضت عرضا لمسؤول عربي لاسقاط الدور السوري في اوج خلافي مع الاسد

قبل اقل من ثلاثة اسابيع ، من انتهاء ولايته ، يقف رئيس الجمهورية اليوم : امام مرحلة « الخيارات الصعبة » ، فيما لبنان يندفع نحو منعطفات مصيرية ، يؤدي كل منها الى طريق فاصل في تاريخه السياسي ، فاما اتجاه نحو التوحيد ، واما انعطاف صوب التقسيم ، واما جمود جديد في دائرة الضياع والتفتيت ، بانتظار نضوج الحلول التي يجري تحضيرها في مطابخ الوفاق الدولي بين الجبارين ، الى حين انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، بعد عامين ، اي على ابواب التسعينات .

لكن قدر لبنان الصعب ، ان الانتخابات الرئاسية حل موعدها قبل وضع طبخة التسويات للشرق الاوسط على نار الوفاق الدولي ، فلا الجباران الدوليان ، حسما موضوع المنطقة ، لان ثمة انتخابات رئاسية اميركية بعد شهرين ، ستقرر منْ سيكون في البيت الابيض ، جورج بوش نائب الرئيس الحالي ، ام مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي ، وادارة الرئيس ريغان لا تستطيع ان تلزم بوش بشيء مسبق ، وفوز دوكاكيس يعني بزوغ عهد جديد ، لن يكون مرتبطا باية تعهدات يقطعها « الحكم الجمهوري » الحالي . كما ان الانتخابات النيابية في اسرائيل آتية ، لتفصل بين خيار « حزب العمل » بزعامة شمعون بيريز في الذهاب الى المؤتمر الدولي ، وخيار تكتل « الليكود » بقيادة اسحق شامير في رفض المؤتمر .

هذه الظروف القاسية ، انعكست على الاستحقاق الرئاسي ، فلا السيد ريتشارد مورفي استطاع تقديم اية تعهدات للرئيس الاسد ، بشأن مستقبل السياسة الاميركية ، مقابل الاتفاق على اجراء الانتخابات في لبنان ، ولا المصالحة التي تمت في الجزائر ، بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ، امكن توظيفها في اتفاق على منْ سيكون في قصر بعبدا ، بعد ٢٣ ايلول ، وهكذا يجد رئيس الجمهورية ، قبل ايام محدودة ، من انتهاء عهده ، امام « خيارات صعبة » ، ما لم يعد مورفي الى دمشق ببعض الاجوبة على الاسئلة التي طرحها عليه الرئيس الاسد ، في اخر زيارة له للعاصمة السورية الشهر الماضي .

ويبقى السؤال التقليدي ، وسط هذه «الغابة» من العقبات ، المتصبة في وجه الاستحقاق الرئاسي: هل يدفع لبنان مرة اخرى ثمن الصراعات المستعرة في المنطقة ، ام يسدد آخر «الفواتير» المترتبة على «الخيارات الغامضة» للرئيس الجميل ، كما يقول المعارضون لنهجه في الحكم؟

ولا احد يمكنه ان يجيبك على هذا السؤال، غير الرئيس الجميل نفسه، وهو يعد الايام المتبقية من ولايته . فيضع النقاط فوق حروفها المبعثرة. ويدافع عن سياسته طوال ستة اعوام من الحكم، لم يذق خلالها «طعم الحكم» الا في المراحل الاولى من الولاية .

والرئيس الجميل لا يمكنه الجواب على هذا السؤال، من دون عرض سريع لخلفيات الاحداث: الجميع يدركون انني تسلمت الحكم، عندما كان الجنرال اريبل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق يحاصر قصر بعبدا، بدباباته وجنوده. يومئذ كنت امام ثلاث خيارات: إما ان اسير في «الخيار الاسرائيلي» ، واكتب بنفسي صك انفصام لبنان عن محيطه العربي، او ان اسير في «الخيار السوري»، واتحمل مسؤولية بقاء الجيش الاسرائيلي جاثما على ارض لبنان الى ما شاء الله، كما في الضفة والقطاع بعد حرب ١٩٦٧ ، وفي الجولان بعد حرب ١٩٧٣ ، او اهرب من الخيارين باللجوء الى خيار ثالث هو «الخيار الاميركي» وهو ايضا محفوف بالمخاطر ، لانه قد يقطع كل امل في التفاهم مع سوريا ـ الجارة الاقرب للبنان ، والاكثر تأثيرا في حياته السياسية ، وكنت ان اخترت «الخيار اللبناني» ، لان هدفي الاول كان تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ، لتقول الشقيقة سوريا ، شكرا لك على دورك العسكري في لبنان ، فيستعيد الوطن سيادته على ارضه كلها .

ويستدرك الرئيس الجميل: باديء الامر كان العرب كلهم معنا في خيارنا ، وفي تقرير اي خيار يخرج اسرائيل من اول عاصمة عربية اقتحمتها بجيوشها ، فكانت المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية برعاية الولايات المتحدة الاميركية ، والتي افضت الى اتفاق ١٧ ايار ، الذي سقط لان اسرائيل سارت به مرغمة ، والولايات المتحدة دافعت عنه من دون ان تحميه وتضمن تنفيذ اسرائيل له ، وخاضت سوريا حربا ضروسا عليه بعد التوقيع عليه . وهذا ما جعلني احجم عن ابرامه . وكان ما كان من طوفان الاحداث الذي زلزل الوطن ، وقوّض صيغة العيش المشترك في الجبل ، واسقط السلطة وهيبتها «الكبرى» في العاصمة .

لقد كان خياري الوحيد هو العمل على اعادة توحيد الوطن ، ومقاومة مخططات التفتيت والتقسيم ، ولو تخليت عن «خياري التوحيدي» لما واجهت المتاعب التي واجهتها . لكن اي خيار آخر ، كان يعني جعل لبنان «محمية اسرائيلية» او «محمية سورية» ، او «محمية اميركية» ، وهذا ما جعلني اطلب مصداقية دولية ، هي التي حالت حتى الآن دون تكريس «الامر الواقع» القائم على الارض .

متفائل بالمستقبل على رغم المصاعب

وكان من الطبيعي ان تقطع على فخامة الرئيس استرساله في استرجاع صورة الماضي ، وتسأله عن المستقبل الغامض الذي يقف لبنان واللبنانيون امامه حيارى ، يستبد بهم قلق على المصير ممض وخوف ، لكنك تفاجأ بانه لا يجاريك في خوفك وقلقك وان كان لا يخفي امامك صعوبة المرحلة والمعالجة : يمكن ان يكون العالم ذاهبا الى السلام ، ولبنان عائدا متجها من جديد الى الحرب . عصر السلام بدأ يبزغ في العالم . الحرب تضع اوزارها في افغانستان ، وفي اميركا اللاتينية ، في انغولا وعلى حدود جنوب افريقيا . الرئيس فاسيليو جلس مع رؤوف دنكتاش ، في رعاية الامم المتحدة ، للاتفاق على صيغة حل للمسالة القبرصية . وفي معلوماتي ان السوفيات طلبوا من الرئيس الاثيوبي ايجاد مخرج لمسالة ارتيريا . السلام اخذ يعبق في اجواء العالم ، ولن تكون اجواء لبنان منغلقة عليه . وهذا ما يجعلني اتفاءل باجراء الانتخابات قبل انقضاء المهلة الدستورية .

ويقول الرئيس الجميل ان خصومه يتهمونه بهدر فرص جديدة كانت لو اجيد استعمالها ، ضمانا لاجراء الانتخابات ، ومنها تفاهمه مع الرئيس الاسد في الجزائر ، وعدم تقديم اسماء « مرشحين توافقيين » ، واختياره ان يكون طرفا مع « الشرقية » في وجه الفريق الآخر ، واسقاط المصالحة مع الرئيس فرنجيه ، وعدم التعاطي بايجابية مع مسألة احتمال ترشيحه ، الامر الذي جعل البلاد تتردى في مأزق تعطيل جلسة ١٨ آب .

وطبعا ، يرفض الرئيس الجميل ان يوضع في « قفص اتهام » ، وهو الذي يشعر ان الحرب التي تشن عليه ، ليست حربا على امين الجميل ، بل حربا على « لبنان الواحد » ، الذي لا يضمن بقاءه سوى « رئيس توافقي » يجيد التوفيق بين افرقاء الحرب ، واجتذابهم الى طاولة الوفاق والسلام : رهاني على الاتفاق مع الرئيس الاسد ، ليس رهانا عابرا ، انه موقف استراتيجي ، صيغت لحمته قبل ان اصبح رئيسا . ذات يوم في العام ١٩٧٦ ، وكنت نائبا ، ذهبت الى بسكنتا وجاهرت في خطاب طويل بهذا الموقف . وبعد انتخابي رئيسا في العام ١٩٨٢ ، التقيت الرئيس الاسد في نيودلهي على هامش قمة عدم الانحياز ، بعد ذلك مرت ظروف تداخلت فيها القطيعة حينا والمصالحة احيانا ، بعد اتفاق ١٧ ايار ، ومن ثم عقب الغائه ، وخلال احدى عشرة قمة بيننا في دمشق ، ومن ثم اثر « سقوط الاتفاق الثلاثي » . ربما كنا نختلف في التفاصيل وفي بعض التوجهات . لكن موقفي من الاتفاق معه ، كان خيارا ثابتا ، وليس موقفا عارضا . وبعد كل قطيعة كنت اشعر ان المودة بيننا اكبر من الجفاء العابر . الرئيس الاسد ليس مضطرا الى مجاملتي ، اذا كان مضطرا الى الاختلاف معي في الرؤية ، وانا لست مضطرا الى مجاملته ، اذا كنت واياه على طرفي نقيض في بعض المواقف . عندما التقينا في الجزائر على هامش القمة العربية الطارئة ، بادرني الرئيس الاسد ، بانه كان يود الاجتماع بي ، خلال قمة عمان ، لكنه اكتشف انني غادرت العاصمة الاردنية . الرئيس الاسد ليس مضطرا ان يجاملني بهذا القول ، لو لم يكن ينقل مكنونات قلبه .

ويكشف الرئيس الجميل سرا للمرة الاولى : ذات مرة كنت في زيارة بعيدة عن الاضواء لبلد عربي ، في اطار تحركي الدائب للعمل على توفير مناخات حل للقضية اللبنانية . وفجأة قال لي الرئيس العربي الذي يستضيفني ، ان مسؤولا عربيا في بلد شقيق يريد ان يجتمع اليك ، فهل تمانع ؟ وكان جوابي ، انني منفتح على الجميع ، فلا اشدد على مصادقة بلد ، لابتعد عن اخر ، ولا اسعى الى علائق مميزة مع دولة شقيقة ، لاتخلى عن اقامة علاقة ممتازة مع كل دولة شقيقة اخرى . وعندما استقبلت المسؤول العربي ، وجدته يحمل الي عرضا مغريا لاقامة حلف سياسي للاطاحة بالدور السوري في لبنان ، ويقوم على اقامة تحالف قوي ووثيق بين الحكم ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ينطوي على وصل المخيمات الفلسطينية في ضواحي العاصمة الجنوبية بالمنطقة الشرقية ، كان هذا العرض في اوج الخلاف بيني وبين سوريا ، وفي عز ايام القطيعة بيننا . وكان جوابي الفوري الرفض المطلق . قلت للمسؤول العربي ، انني رفضت وارفض سياسة المحاور العربية ، وانني ، وان كنت اليوم على خلاف مع الرئيس الاسد ، فان خياري هو التفاهم معه . والعرض الذي تحمله الي خطير الى حد انه يجعل المؤامرة على لبنان تحقق غايتها . في تقسيم لبنان وتوطين الفلسطينيين فيه . وودعت المسؤول العربي ، وانا اتمنى عليه ان يطوي هذا المشروع ، لان خيارنا هو انقاذ لبنان ، وليس تصفية حسابات مع الرئيس الاسد وسوريا ، انطلاقا من الساحة اللبنانية .

ويعود الحديث الى موضوع الاستحقاق: عندما اوفدت الوزير الهاشم الى دمشق ، كان ثمة تفاهم مع الرئيس الاسد على «اختيار رئيس توافقي» . وفجأة برز موضوع ترشيح الرئيس فرنجيه ، كانوا يطلبون مني اسماء مرشحين، وكنت منذ اللحظة الاولى اريد بان لا مرشحين لدي ، لانني رئيس كل المرشحين . طلب الاميركيون اسماء لينقلوها الى دمشق . من خلال المداولات ، اختير عدة اسماء ، وعندما حضر السيد مورفي الى بيروت ، عرضنا الاسماء المتداولة في الصحف، فجرى استبعاد من تقف دونه عقبات ، وساعة تقلص العدد وانحصر ، فاجأنا الوفد الاميركي ، بانه لن ينقل معه الى دمشق اسماء بل مواصفات . فاضطر الجانب اللبناني الى ارسال الاسماء الى العاصمة السورية ، عبر اقنية الاتصال العادية . لكن دمشق قالت انها اتخذت قرارها بتأييد ترشيح الرئيس فرنجيه .

وعندما يسأل الرئيس الجميل ، عن الحل ، بعد تعثر الحوار السوري ـ الاميركي ، واتهام الحكم والاميركيين بتعطيل جلسة ١٨ آب ، يجيب بان الحل متاح من خلال ثلاثة حلول: اما قمة لبنانية ـ سورية ، اتفق خلالها والرئيس الاسد على الخلف ، او عودة مورفي الى دمشق ، او الرهان على وطنية الرئيس فرنجيه ، فالرجل، مهما باعدت المواقف السياسية بيننا وبينه ، لا احد يزايد على صفاء لبنانيته ، وفروسيته وشهامته ، في تغليب المصلحة الوطنية على ما عداها . ولو كنت المس فرصة حقيقية لتحقيق المصالحة المارونية ، لما توانيت لحظة عن رعايتها .. وانا اعتقد ان لقاء بيني وبين الرئيس الاسد ، لايمكن الا ان ينتهي على اتفاق على اجراء الاستحقاق الرئاسي ، ويحسم كل الاشكالات التي تعترضه ، اليوم نسبة النجاح متساوية مع نسبة الاخفاق ، لكن اللقاء يجعل النسبة الاولى ترتفع الى مائة في المائة .

لقاء بكركي وقنبلة الحص

ولم تكن الصورة خارج قصر بكفيا مغايرة . كانت المخاوف تكبر من ضياع الاستحقاق ، وكل الخائفين عليه ، يرمون العبء على بكركي وسيدها ، للبحث عن مخرج ، وكان البطريرك صفير واضحا في قوله للجميع ، انه «بطريرك كل المرشحين» وليس في وارد الخوض في لعبة الاسماء ، وان المطلوب اولا واخيرا حل يكون بديلا من الواقع الراهن ، ولا احد عنده حل يقدمه غير ان يصمتوا جميعا عن الكلام المباح ، وان يتولى سيد بكركي اقناع الرئيس فرنجيه في العودة عن ترشيحه. وكان البطريرك يردد بان الرئيس السابق مارس حقه في الترشيح ، وليس لاحد ان يطلب من بكركي ان تحجب عنه هذا الحق . وعندما زار القصر الرئاسي مطلع الاسبوع الماضي ، تداول مع رئيس الجمهورية في فكرة عقد اجتماع للنواب الموارنة ، للاتفاق على رؤية واحدة للمستقبل .

وبالفعل ، فقد شجع الرئيس الجميل البطريرك على الفكرة ، فوجهت بكركي الدعوة ، وطلب رئيس البلاد من مستشاره الدكتور ايلي سالم اعداد مشروع بيان يودع في تصرف البطريركية المارونية ، وطلب من مدير المخابرات العقيد سيمون قسيس التنسيق مع وزير الخارجية السابق في انجاز البيان . وعقد اللقاء النيابي الماروني، وقال البطريرك كلمته ، وحال دون انحراف اللقاء عن غايته ، لكن البيان الختامي الذي اعده الدكتور سالم تعرض لبعض التعديل ، لكن جوهره بقي محافظا على النهج الذي سلكه العهد . في النظرة الى القضايا الاصلاحية ، كما فوض الى البطريرك اختيار المخرج الملائم .

وتزامن «لقاء بكركي» مع لقاء تم في دمشق بين الرئيس حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، في اعقاب مؤتمر «الكارلتون» للاحزاب اليسارية في لبنان .

كان الرئيس الاسد جازما في موضوع تأييده لترشيح الرئيس فرنجيه ، وفي التنديد بالمداخلات الاميركية لتعطيل نصاب جلسة ١٨ آب ، وكل القوى التي اسهمت في الحؤول دون اكتمال النصاب ، وتطرق الحديث الى المعلومات المتزايدة ، عن عزم الرئيس الجميل على تأليف «حكومة انتقالية» ، وقال ان الحكومة الحالية هي التي ستبقى حتى انتهاء العهد ، واذا ما انقضى ٢٣ ايلول ، ولم تجر الانتخابات ، فهي التي ستتولى ملء الفراغ في السلطة . وصارح الرئيسان الحسيني والحص الرئيس الاسد ، بالمخاوف الجاثمة على رؤوس الناس ، من جراء تعطيل الاستحقاق ، وانعكاس هذه المخاوف على الوضع الحياتي ، من جراء الارتفاع المذهل الذي طرأ على سعر صرف الدولار بالنسبة الى العملة اللبنانية ، كما طلبا عدم عودة الميليشيات الى الظهور في الشطر الغربي من العاصمة ، تحت وطأة التطورات الآتية ، او تحت ذريعة مواجهة القوى المناهضة للاستحقاق ولترشيح الرئيس فرنجيه ، الامر الذي يذهب بكل الانجازات الامنية التي حققتها عودة القوات السورية الى بيروت الغربية ، فوعد الرئيس الاسد بالحفاظ على هذا الانجاز ، واعتباره خطا احمر سوريا .

كان الرئيس الحص ، قد اعد قبل ذهابه الى دمشق مع الرئيس الحسيني ، كتابا الى رئيس الجمهورية ـ تقول مصادره ـ يبلغه فيه قراره بالعودة عن استقالة الحكومة التي قدمها رئيسها الراحل المغفور له رشيد كرامي ، لكنه عاد من دمشق متوعكا ، فدخل الى المستشفى ، وفي اليوم التالي لخروجه منها اذاعه ، واحدث قنبلة سياسية ، رد عليها الرئيس الجميل باعتبارها خطوة منافية للدستور والاعراف .

ما هي ابعاد خطوة الحص

كان السفير البريطاني في بيروت السيد الان رمسي مجتمعا باحد المرشحين للرئاسة ، عندما نقل اليه بيان الرئيس الحص ، فقال ان بلاده ترى ان هذه الحكومة هي التي يجب ان تبقى في الحكم لعدة اسباب ، ابرزها ان «الامر الواقع» اليوم ، هو في قوة الدستور ، ومرادفة له . فهذه الحكومة موجودة اليوم في كل لبنان ، واذا ما اقدم رئيس الجمهورية على تأليف «حكومة انتقالية» ، فان هذه الحكومة ستعتبر نفسها شرعية ، وتمسك بالامور في ثلثي لبنان كما ان ابقاءها افضل من الازمة التي ستنشأ عن استقالتها .

ويقول الرئيس شارل حلو ان تعبير « الحكومة الانتقالية » تعبير غير دقيق ، فليس في الدستور نص بهذه التسمية ، فكل حكومة هي حكومة ، وهذه التجربة ظهرت في ظروف غير التي يمر بها لبنان اليوم . فعندما لجأ الرئيس الراحل الشيخ بشاره الخوري الى « حكومة ثلاثية » برئاسة الرئيس اللواء فؤاد شهاب ، كانت حكومة لعدة ايام ، ومن دون حاجة الى مراعاة التوازن الطائفي . لكن هذه الحكومة ـ يتابع الرئيس حلو ـ قد لا تستمر اياما معدودة كما كان عمر حكومة الرئيس شهاب ، بل قد تعمر اسابيع او اكثر اذا ما تعطل الاستحقاق ولم تجر الانتخابات .

وقيل للرئيس حلو انه مرشح لرئاسة الحكومة الانتقالية ، فكيف يتصورها معقولة ، فرد بانه ادى واجبه الوطني ، وخدم لبنان كفاية ، وقال ان ثمة مخارج كثيرة ، لا بد ان يستنبطها المعنيون بالاستحقاق لتفادي « المأزق الصعب » .

كيف سيكون المخرج ؟

هناك من يقترح احداث صدمة سياسية ، او حلا غير تقليدي ، يحدث ضجة في البلاد ، تقود الى تحريك الوضع من الجمود الذي يرسف في اغلاله . لئلا تكون اية « حكومة انتقالية » طريقا الى التعايش مع « الامر الواقع » ، وتطبيع الوضع الحالي لمدة طويلة ، وبالتالي تكريس التقسيم القائم على الارض . ومن هذه المقترحات فكرة طلع بها احد مرشحي الرئاسة ، وعرضها على رؤساء الطوائف في لبنان ، وتقضي بتأليف حكومة برئاسة البطريرك صفير وتضم في عضويتها المفتي حسن خالد والشيخ محمد ابو شقرا والشيخ محمد مهدي شمس الدين والمطران الياس عودة . وعلى رغم عدم واقعية الفكرة ، فان صاحبها يعمل على تسويقها . اعتقادا منه انها تخلق « صدمة » سياسية ، تسرع في اجراء الاستحقاق الدستوري .

اما على الصعيد السياسي ، فان ثمة من يطرح اجراء الانتخابات ، من خلال تحديد جلسة ثانية ، ترتبط بـ « ميثاق شرف » يلتزم به الافرقاء في الداخل والخارج ، فيختار مجلس النواب رئيسا من بين المرشحين المتداولة اسماؤهم او الذين يرشحون انفسهم ، وساعتئذ يسهل اختيار النواب رئيسا جديدا ، من بين الرئيس فرنجيه والعميد ريمون اده ، والعماد ميشال عون وكل من يبلغ رئيس مجلس النواب رسميا انه مرشح للرئاسة .

وعلى رغم الاشارات التي صدرت عن رفع « الفيتو » على ترشيحي « العميد » و« العماد » فان الاوساط المقربة من الحكم ، تقول ان الاسماء الكبيرة الثلاثة ، لا تزال في خانة المرشحين غير المقبولين او « غير التوافقيين » .

المعلومات تقول ان طريق الانتخابات تصبح « سالكة وآمنة » بمجرد عودة السيد مورفي الى دمشق . وتضيف المعلومات ان « الحرب الاعلامية » التي تطفو على وجه الماء ، لا تعكس حقيقة ما يجري تحته ، وان الاتصالات مستمرة ولكن ببطء ، بين دمشق وواشنطن ، وان ثمة اقتراحا يجري تداوله . لان يعود مورفي الى العاصمة السورية ومعه اسمان تقبل بهما اميركا . وان تختار دمشق اسمين تضعهما على طاولة المفاوضات ، فيجري اختيار واحد منهما رئيسا للبنان . على ان تكون الاسماء الاربعة مقبولة في الداخل ، ومن بين الذين يمكن ان يخرج منهم « مرشح اجماع » . وتقول المعلومات ايضا : لا تستبعدوا في اوج التأزيم والتعقيد ، ان تسمعوا فجأة ان طائرة مورفي حطت في مطار دمشق ، وان يتصاعد « الدخان الابيض » من المدخنة الدمشقية خلال يوم او يومين . لان الاميركيين سلموا بان يعطوا سوريا بعض المواقف والضمانات التي طلبتها من مورفي . قبل ان يغادر العاصمة السورية ولم يعد اليها !!

شعبان مستقبلاً الوفد الايراني:
كم هو عظيم أن تعود الاخوة بين الخليج والسعودية


الشيخ شعبان والوفد الايراني

طرابلس - «الانوار»:

استقبل الشيخ سعيد شعبان في منزله بطرابلس مساء امس الاول سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق السيد محمد حسن اختري والوفد المرافق له. وذلك ضمن الزيارات التي يقوم بها الوفد الى المناطق بقصد تفقد المسلمين وتقديم المساعدات لاسر الشهداء والمستضعفين الفقراء.

وقد نوه الشيخ شعبان. بعد اللقاء. بقرار ايران قبول وقف اطلاق النار. لما في ذلك من فوائد عظيمة لكل من الشعبين المسلمين العراقي والايراني.

وتمنى على الطرفين ان يتعاملا باخوة في مفاوضاتهما وعدم التعنت والتشدد في المواقف. بعد هذه الحرب الطويلة التي اورثت الكثير من المصائب والفواجع. وكلفت الطرفين خسائر باهظة في الارواح والاموال.

وقال: اننا اذ ندعو في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ امتنا الى وحدة الصف الاسلامي. نؤكد على ضرورة التفرغ لاسرائيل التي دمرت المفاعل النووي العراقي دون ان يرد عليها بفعل مماثل على مفاعل ديمونا في صحراء النقب. والتي دمرت ايضا مقر القيادة الفلسطينية في تونس دون ان يتخذ مجلس الجامعة العربية موقفا ثاريا. في الوقت الذي تدمر فيه مؤسسات المسلمين بمباركة اميركية مكشوفة تشارك في الحرب ضدنا وتستخدم الفيتو لصالح اسرائيل ضد امتنا.

اضاف: ان انتفاضة الشعب المسلم في الاراضي المحتلة تطلب من ابطال العراق وايران معا. ان يظهروا البطولة في حربهم ضد اسرائيل لا في حروبنا ضد الاسلام وضد كل امل تتطلع اليه الامة ليوم التحرير.

وقال: ايران والعراق اخوان وجاران مسلمان. ويكفي الاسلام رابطا. فالاسلام حافظ على كل القوميات التي دخلت شعوبها في هذا الدين الحنيف. فلا يجوز باسم القومية ان يدمر الاسلام او باسم الطائفية ان تضرب الحروب داخل العالم الاسلامي. وخيرهما الذي يبدأ في الصلح بين المتخاصمين كما يقول عليه السلام.

وتابع. كم هو عظيم بعد وقف حرب الخليج ان تعود الاخوة بين الخليج والسعودية وسائر المسلمين حتى يبارك الله تعالى الامة الاسلامية وينظر اليها بعين الرحمة. والصلح بحد ذاته يترل رحمة الله. فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. لن تنفعنا اميركا. ولن تنفعنا اسرائيل. ولن ينقصنا الا الاعتصام بحبل الله والاخوة في الله. ودعا الله ان يرحمنا بوحدة تعيد لنا مقام الصدارة والقيادة في امة هي خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله.

عماد عجمي يولم تكريما للوفد الاعلامي الصيني

رئيس الوفد الصيني يلقي كلمته

اقام الدكتور عماد العجمي مدير «وكالة الانباء الكويتية» حفل غداء تكريما لوفد الاعلام الصيني الذي يزور لبنان حاليا وذلك في اطار جولة كانت محطتها الاولى بغداد ثم الكويت، والثالثة بيروت ثم قبرص والقاهرة. وضم الوفد جاو كيخوي نائب مدير «وكالة الانباء الصينية» شينغوا وعضوية السيدة واي جانسيا وجوان جين خوا.

وقد حضر الحفل مدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان ورئيس تحرير جريدة الشراع السيد حسن صبرا، ونقيب المراسلين العرب السيد محمد عدنان ومديرو بعض الاذاعات الخاصة مراسلو الصحف ووكالات الانباء المحلية اللبنانية والعربية والاجنبية

ورحب بالحضور مدير «وكالة الانباء الكويتية» الدكتور عماد عجمي وقال: نرحب بضيوف الوفد الاعلامي الصيني الذي يقوم بجولة في الدول العربية لتنشيط التعاون بين الاعلام الصيني والاعلام العربي وذلك لكسر ما يسمى بالاحتكار الذي يمارسه الاعلام الغربي على العالم من خلال تسلطه على الاخبار.

واضاف عجمي كما نرحب بزميل كسر احتكار جوائز الاعلام في العالم وكان اول عربي يفوز بجائزة بوليتزر للصحافة السيد حسن صبرا ولا ريب انه سيكون اكثر من حسن صبرا في العالم العربي في وقت قريب.

وقال: ان شعب الصين هو صاحب عراقة ووكالته «سينغوا» هي من الوكالات التي اخذت تحتل موقعا لامعا في العالم

كلمة الوفد الصيني

ثم عبر رئيس الوفد نائب مدير وكالة الانباء الصينية جاوكي خوا عن سروره في اقامة هذا الحفل وقال:

انتهز هذه الفرصة للتعبير عن شكرنا العميق لما قدمه اصدقاؤنا الاعلاميون لمكتبنا في بيروت ونتمنى ان تتعزز علاقات الصداقة والتعاون بين وكالتنا واوساط الصحافة والاعلام في لبنان بصورة اوثق. واؤكد لكم ان الشعب الصيني شعب مضياف جدا

ثم تحدث عن تاريخ وكالة «شينغوا» وعدد الصحافيين والعاملين ومكاتبها التي ... مكاتب اقليمية اضافة الى ١٦ مكتبا في منطقة الشرق الاوسط. اما اللغات التي تطبعها الوكالة فهي ست لغات اضافة الى العربية، الفرنسية، الانكليزية الاسبانية والروسية.

كلمة حمدان

وتكلم مدير الاذاعة اللبنانية السيد فؤاد حمدان شاكرا الدكتور عجمي الذي اتاح الفرصة للقاء والتحدث في الشؤون الاعلامية. وتمنى ان تستمر هذه اللقاءات وان نحظى بمشاهدة العديد من الصحافيين الصينيين الذين نعرف الكثير من معاناتهم وجهودهم في سبيل احقاق كلمة الحق او في سبيل الدفاع عن حقوق الشعوب.

وقال: لا يمكن ان ننسى الموقف الصيني المؤيد لحق شعبنا في تحرير ارضه ومساعدة ودعم كل القضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني. ونحن كعرب لنا صداقات وعلاقات مع الصين القديمة التي نتمنى ان تستمر مع الصين الجديدة.

كلمة صبرا

ثم تحدث الزميل حسن صبرا فقال: نشكر الدكتور عجمي ووكالة كونا التي اتاحت لنا الصلة والمعرفة بكثير من الفاعليات الاعلامية العربية والعالمية.

واعتبر السيد صبرا ان الاعلام في لبنان قد جعل منه دولة من الدرجة الاولى وننتظر ان تقف الصين الى جانب الحقوق العربية كما كانت سابقا في الجزائر وفلسطين واليوم بحاجة الى دور اكثر فاعلية في لبنان وفلسطين. وفيما يتعلق بكم كاعلاميين اعتقد ان لكم دورا مهما في اطلاع ثلث البشرية هناك على حقيقة الوضع في لبنان والوطن العربي.

ثم تحدث نقيب المراسلين العرب فقال: لا بد من الترحيب بالمبادرات الخيرة التي تقوم وكالة كونا باستمرار لاثبات دور الاعلام العربي في بيروت لانه الركيزة لكل اعلام في لبنان وفي كل مناسبة يجمعنا بالوفود الاعلامية العربية في هذا المكان بالذات. ونحن في هذه المناسبة السعيدة يسرنا التعرف الى الاعلام الصيني الذي نتمنى ان يحمل هموم لبنان والقضية الى الخارج.

وفي نهاية اللقاء تحدثت السيدة واي جانسيا عن دور الاعلام النسائي واهميته في الصين.

خلال احتفال بازاحة الستار عن نصب داود بركات
صفير: يجدر بنا أن يكون فينا خوفه على لبنان
الهاشم: وطننا في خطر ويرزح تحت الاحتلال


الهاشم يلقي كلمته

الحضور وفي المقدمة ممثلا الجميل والحسيني


هدية «الاهرام»: الصفحة الاولى للعدد الاول مذهبة (جوزيف فضول)

تمثال داود بركات

لمناسبة ازاحة الستار عن نصب الصحافي داود بك بركات. اقيم امس احتفال في بلدة يحشوش حضره حشد كبير من السياسيين ورجال الدين والاعلام والفكر والادب. بينهم وزير المال بالوكالة السيد جورج الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. والنائب البطريركي العام المطران بشارة الراعي. ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. ورئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش. ونقيب المحررين السيد ملحم كرم ومدير تحرير جريدة «الاهرام» السيد صلاح الدين حافظ. ورئيس مجلس كسروان الثقافي كميل فنيانوس. والمحاميان جورج سعيد. وانطوان بركات والوزير السابق جورج قرام. والنائبان عثمان الدنا وفؤاد نفاع. والسفير امين عاصي ممثلا وزارة الخارجية. والمطران شكرالله حرب. والقاضي يوسف سعدالله الخوري. والشاعر راجي عشقوتي ممثلا قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع. والمحافظ السابق هنري لحود. والمحافظ دياب يونس والشيخ رشيد الخازن. والابلتي باسيل هاشم. والسيد سميح الصلح ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة والسيدة نهاد سعيد والشيخ الياس الخازن ممثلا رئيس مجلس النواب...

كلمة كرم

كلمة يحشوش القاها المحامي جورج سعيد ثم توالى على الكلام رئيس مجلس كسروان الثقافي السيد كميل فنيانوس والقى النقيب كرم كلمة نقابة المحررين ونقابة الصحافة وجاء فيها:

... «مات لأن القلم من يده كان قد سقط لغيري ان يتكلم بالم واسف ان شاء او يقول انعقد على الم ودمع ان شاء اما انا وعيني على مجده وخلوده فيعز علي ان افعل لانه يعز علي ان اشعر بغياب رجل حاضر!

ونحن مجتمعين هنا في الضياء ضيائك هيهات ان يخالجنا حس بفقد فمن ذا يقول ان اتصال الفعل ليس اتصال الفاعل وان استمرار العطاء ليس عطاء جديدا. لن اقول فيك كلمة ذكرى لأن الذكرى حرف ميت القت به طاحونة الزمن عند عتبة نسيان طويل اما انت فنجدك منا من الخلجة في النهضة. في السعي. في العمل الباني. عاش على النفق الاسود اليف المطابع والمحابر هذا لو لم تصطدم به رجلا لخلته ابجدية او الة طابعة. دخل المهنة دخول الفاتحين فهي عنده الحاح نزعة».

حافظ

ثم كانت كلمة مدير تحرير جريدة «الاهرام» السيد حافظ وجاء فيها:

«لم يكن غريبا ان تمنح الحكومة المصرية داود بركات في العام ١٩١٣ اول اوسمتها تقديرا لفكره وجهده ووطنيته واخلاصه ليس لمصر فقط وليس للبنان فقط ولكن لفكره وثقافته العربية جمعاء. فعلى رغم انغماسه في المسألة المصرية لم ينس وطنه الأول لبنان فكتب مدافعا عنه مطالبا باستقلاله بل اسس مع غيره من اللبنانيين في مصر جمعية الاتحاد اللبناني التي ركزت نشاطها على دعم حركة استقلال لبنان تمشيا مع حركة استقلال مصر وسيرا في نفس الاتجاه التحرري العربي الذي بدأته حركة اليقظة العربية منذ بدايات القرن الحالي. قد لا يتصور كثيرون مدى اعتزازنا نحن ابناء الاهرام بصحيفتنا العتيدة الاسم والرمز فالجريدة والمؤسسة الاقدم عربيا. الاكثر انتظاما وتنظيما ودقة. الاخلص وطنية الاشد تمسكا بحرية الرأي وصدق الخبر. لكن صدقوني ان مصدر اعتزازنا بالاهرام يعود في الدرجة الاولى الى نشأتها القديمة وتطورها الحديث مسعىً يعود الى ذلك الجهد المشترك بين الصحافيين اللبنانيين والمصريين في نهايات القرن الماضي.

ان مصدر اعتزازنا يعود الى سلسلة الشوامخ الذين تبوأوا قيادتها وقادوا رئاسة تحريرها على مدى هذه الفترة الطويلة فعلى مدى ١١٣ سنة، تولى رئاسة تحريرها ١٣ رئيسا للتحرير، ومن اللافت ان يكون خمسة منهم من لبنان و ٨ من مصر.

داود بركات ينفرد وحده بطول الرئاسة بعدما ضرب وحده الرقم القياسي لرئيس تحرير في صحيفة مصرية وهو اكثر من ٣٠ سنة متصلة في قيادة الاهرام. الم اقل لكم في البداية ان لنا في داود بركات مثلما لكم ان لم يكن اكثر.

ثم قدم السيد حافظ هدية رمزية الى اسرة المحتفى به التي تسلمها حفيده داود بركات وهي عبارة عن الصفحة الاولى من العدد الاول لجريدة الاهرام على لوحة تاريخية موشاة بالذهب.

شاش

ثم القى السفير شاش الكلمة الاتية: يسعدني اليوم ان اكون بين هذا الحفل الكريم في مناسبة ازاحة الستار على تمثال شيخ الصحافة العربية داود بركات. فمن يحشوش خرج هذا العملاق الصحافي الى وادي النيل وعاش بين اهله هناك سنوات عمره اللامعة المضيئة ليغرس سنديانة شامخة على ضفاف الوادي تمثلت في ترؤسه لاكبر مؤسسة صحافية في مصر والشرق الاوسط لمدة ثلاثة عقود ونيف، ومع انطلاقة النمو والتطور لجريدة الاهرام في اثناء رئاسته لتحريره شاهدت صفحاتها مداد قلمه مدافعا عن مصر كابن من اخلص ابنائها الاوفياء الابرار. كما كانت الاهرام منبرا صادقا لداود بركات يتناول من خلالها قضايا بلده ووطنه لبنان ويدافع عن سيادته وحريته في ظروف كان لبنان في امس الحاجة الى تضافر جهود ابنائه في الداخل والخارج للعمل على حفظ كيانه واستقلاله ووحدته.

حلو

ثم كانت كلمة الرئيس شارل حلو التي القاها بالنيابة عنه الدكتور حكمت بركات وهذا نصها:

ايها السادة وددت لو انني استطعت ان اكون بينكم لاقول كلاما على لبناني من هذا المرتفع الجبلي اللبناني الجميل. لم يتخلف يوما عن مكانه بين الذين عرفوا السبيل الى كرامتهم والطريق الى حريتهم واقاموا قواعد العمل في حياتهم على اسس من علم وفضيلة ومناقب. الا ان غيابي القسري عنكم لا يعفيني من كلام على لبناني كبير حمل ملء يديه الى مصر ومنها الى العالم قضية بلاده ترابا وتراثا وقيما ومفاهيم نشأت عليها حريات ونمت حقوق وانبثقت غصون ووفرت ظلال يوم طوقت الحرية في لبنان ومصر وسواها فكمت افواه وخنقت اصوات وقيلت اياد.

كان صوت داود بركات في رئاسة تحرير الاهرام وجمعية الاتحاد اللبناني يدعو الى الحرية بشجاعة، يوم كانت الصحافة المصرية في بداياتها تتلمس طريقها الى الحداثة والعصرية. كان داود بركات في الاهرام مدرسة متجولة يكتب فيحتذى ويعلق فيقتفى ويقاتل بالرأي والحجة فيؤخذ منه ولا يؤخذ عليه، ولعل من ابرز خصائص مدرسة داود بركات في الصحافة والسياسة اسلوبا ارتقى بالكلمة اليومية الى الكلمة الادبية الناصعة الصفاء ونقدا من غير ايلام وتنديدا بفساد الرأي من غير تشنيع وتوجيها الى الصلاح والسداد من غير استعلاء واستطالة. كل ذلك في مناخ انساني عال من طبع رضي وخلق كريم وحلم راجح. اضف انه اتخذ المنطق ميزانا لمدرسته يأخذ به ويعطي ويقيس ويزن ويتزن فاذا هو يروي بالواقع الاكيد ويجادل بالدليل الناهض ويدافع بالحق المبين ويستقرىء الاحداث فيحسن الاستقراء ويقارن ويوازن بينها فيجيد المقارنة والموازنة ويستنتج فيبرع في الاستنتاج. يوم قبض الاستبداد على خناق الحرية في لبنان كان داود بركات يكافح ويقاتل ولا ينزل عن مكان لوطنه في قيادة الانسانية. يوم انكرت على العرب في كل ارض لهم حقوقهم وقضاياهم كان داود بركات يسهر في الاحتراب دونها جفنا وقلما مده بالكثير من شجاعة قلبه وبلاغة بيانه.

كلمة البطريركية

والقى كلمة البطريركية المارونية ممثل البطريرك صفير المطران الراعي وهذا نصها:

يشرفني ان امثل في هذا الاحتفال التكريمي المجيد لشيخ الصحافة العربية داود بركات ولبلدة يحشوش غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى وان انقل اليكم بركته وتهانيه ودعاءه وان اقول باسمه كلمة في هذا الكبير من يحشوش.

بعد ٥٥ سنة على رحيله عن عالمنا وبعد ١٠٠ سنة تقريبا عن رحيله مهاجرا من لبنان يعود الينا داود بركات حضورا لا لغياب وتمثالا هو صنع الوفاء ورمز حضارة لا لزوال ونقف امامه في يحشوش البلدة الشامخة ادبا وجمالا ووداعة لنقول ما قاله ابو شبكة:

رب حي غدا في قومه حجرا
ورب ميت غدا حيا به الحجر

اجل. ان عظماء التاريخ لا تقاس اعمارهم بسنوات. فهم ينتصرون على الزمن ويتحدون الموت ويقفون جباها مرفوعة على محطات التاريخ فكأنهم خارج الزمن وكأن التاريخ بعض صناعتهم. ونحن اليوم لا نكرم داود بك بركات وحسب بل نتكرم به ونكرم هذه المنطقة ولبنان من خلال رجل استطاع ان يجعل من قلمه جسر عبقرية يمثل من فتوح كسروان الى اهرام مصر ويرسل اشعته ادبا ونضالا وحرية الى اقصى مناطق العرب. واذ نستعيد اليوم ذكراه وموقفه فلنما لنستلهم من هذا الرجل ثلاث عبر هي وطنية وحضارية واعلامية:

اولا العبرة الوطنية: اغترب عن لبنان وهو في عز شبابه وانتقل الى مصر. لم يغترب نفورا من ارض احبها ولا كفرا بقيم امن بها ولا طمعا بمال اشتهاه انما هاجر ورعيلا من الادباء والمفكرين رفضا لذل وتحديا لظلم تركي اسود وانتصارا على ارهاب فكري انحطاطي وبقي لبنان. لبنان الحرية والاستقلال رفيقا له فكان الهجرة لم تزده سوى حب للبنان واصرارا على تحريره وتأمين استقلاله. فكان قلمه صرخة احتجاج داوية في الدفاع عن شعب لبنان وارضه وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

هذا ما شهد له به احد عارفيه. اربعين سنة غاب عن لبنان وما غاب لبنان عن ذهنه يوما واحدا. ففي كل عدد من اعداد الاهرام له حقل خصوصي يزرع فيه عواطفه الصادقة، ويبحث في مسائل لبنان الاجتماعية والسياسية. هجره الظلم فكان قلمه سيفا في وجه الظلم وراية تمرد على كل ضروب الاستعمار والانتداب والوصاية، او لسنا اليوم اكثر من اي يوم اخر في حاجة الى مثل هذا القلم يرتفع صريحا وجريئا في وجه من يحاولون ان يزوروا حقيقة لبنان امن الخارج كانوا ام من الداخل وان يشوهوا وجهه البهي ليجعلوا منه وكر الارهاب وساحة مؤامرات الاخرين على ارضه وارض استغلال واستثمار رخيص لمصالح فردية ومكاسب فئوية مادية وسياسية. وكم يجدر بنا نحن اللبنانيين ان يكون فينا خوف داود بركات على لبنان ويقظته فنعيش متيقظين على الوطن وساهرين ونقول معه في هذا الظرف العصيب: اني اخاف على السنديانة ان تقطع.

ثانيا: العبرة الحضارية: في هذا الجبل اللبناني الابي انتقل داود بركات الى مصر ليعمل في صحافتها وليصبح شيخ الصحافة العربية فيها. لم يكن وحده في هجرته بل سبقه الى مصر ورافقه ولحق به عدد كبير من رجالات لبنان الخالدين من مثل سليم وبشاره تقلا. جرجي زيدان. ابراهيم اليازجي. يعقوب صروف. وغيرهم وكانت الاهرام والهلال والضياء والمقتطف وكانت نهضة مصر الحضارية.

لقد كان للبنانيين ولا سيما للمسيحيين من ابناء هذا الجبل الدور الرائد والكبير في النهضة العربية الحديثة التي انطلقت من لبنان ومصر لتشع انوارا في العالم العربي اجمع. اما اليوم فالمغرضون المشككون يتساءلون ما هي هوية لبنان: وهل لبنان عربي فاذا كانت العروبة حضارة وفكرا وانفتاحا وتمجيد الله واحتراما للانسان فلا يحق لاحد ان يزايد على عروبة لبنان. اما اذا كانت العروبة اشياء اخر تتبدل بتبدل الامزجة وترتدي كل يوم ثوبا يتناسب مع احجام وايديولوجيات مختلفة فان لبنان حريص على ان تبقى عروبته اصيلة اصالة ما كان يفكر به ويعمل له داود بركات ورفاقه.

ثالثا: العبرة الاعلامية: فضلا عن شخصيته الوطنية والسياسية والتاريخية واللغوية فان الوجه الاعلامي لداود بركات كان الوجه الاكثر بروزا وخلودا بعصاميته وجهده وكده اليومي استطاع هذا الرجل الكبير ان يرتقي سلم الصحافة. بدأ مراسلا ومحررا وانتهى رئيسا لتحرير الاهرام ومؤسسا لنقابة الصحافة المصرية. وفي هذه المسيرة الطويلة حافظ داود بركات على شخصيته اليحشوشية الابية. صلابة الارادة وجرأة الرأي وجدية الالتزام والسعي الدؤوب وراء الحقيقة وعمق في التحليل والتفكير. ان يكون لقبه شيخ الصحافة العربية فهذا يعني خطه في الحياة الاعلامية خط راهب نذر نفسه للصحافة زاهدا في كل ما عداها جاعلا منها رسالة وهبها عمره وسهر عينيه وعرق الجبين فكان حريصا على الصدق يحترم القارىء. يقدس الحقيقة. ينزه قلمه عن بيع او شراء. يجمع الكياسة الى الاناقة. ينقد ولا يجرح يبحث عن المتاعب ولا يتعب. والى جانب كل ذلك وفوق كل ذلك كان لا ينحني ولا يساوم ولا يتصنع ولا يتزيف. بوركت الصحافة عندما تكون رسالة. بورك رجال الاعلام عندما يكونون رسلا للحقيقة والحرية والحضارة.

في ذكرى داود بك نعيش ملء قولة جبران: «ابناء لبنان هم الذين يتغلبون على محيطهم اينما كانوا ويجتذبون القلوب اليهم اينما حلوا وهم الذين يولدون في الاكواخ ويموتون في قصور العلم».

الهاشم

ثم القى ممثل الرئيس الجميل الوزير الهاشم كلمة مما جاء فيها:

«المناسبة تغمر نفسي بغبطتين. الاولى لان داود بركات من بلدة يحشوش بلدتي الاخرى. والثانية لان دواد بركات ارتفع اسمه بين القلائل الى قمة الاهرام ورفع الاهرام بدوره الى اعلى القمم.

وداود بركات ابن بلدته وابن ام البنين مدرسة الحكمة مدرسة كان في ذاته متعدد الاختصاص والمواهب وتفتقت فيه ملكة التنوع والابداع في غير مجال. في مجال العلم والمعرفة والتعليم والادب قبل ان يرأس جريدة المحروسة وان ينشأ جريدة الاخبار وان يحرر في جريدتي النيل والقاهرة وان يرأس العلم حر. رزين رصين. واذا الخيال مجنح محلق واذا هو دقيق التصوير بعيد النظر عميق الرؤية».

خاصة داود بركات انه كان يلم بحياة المصريين. بتقاليدهم وعاداتهم وتراثهم. مما مكنه ان يمارس السياسة المصرية العربية في آن معا. وخاصة انه كان يجسد في كتاباته تاريخ لبنان وتراثه وعراقته العربية واهميته كذلك انه كان يعرف يقينا ان اللبنانيين كانوا مرسومين بالنقوش الفرعونية في مصر على ان هذا الشعب كان يحمل الحرية في يد والقيثارة في اليد الاخرى.

اتوقف عند مأثرة ادبية وطنية صحافية. انسانية فذة في داود بركات عهد الاحتلال الانكليزي لمصر. والاحتلال كما تعلمون يكون شعاره الابرز «فرق تسد». وعند اللبنانيين كما تعلمون الخبر اليقين عندما عمد الاحتلال الانكليزي الى بث روح التفرقة بين الشعب المصري اقباطا ومسلمين عملا بشعار «فرق تسد». انقسم المصريون الى قسمين وانقسمت الصحافة الى قبطية واسلامية وحدها اهرام داود بركات كانت تدعو الى وحدة الموقف والصف وتنبه الى الخطر الذريع. خطر ضياع الوطن. بفعل الانقسام والاشتغال بالدين. ليس الدين في خطر. ان الوطن في خطر. ونحن اليوم وطننا في خطر ذريع. يرزح تحت وطأة الاحتلال ونشتغل ويا للاسف بالتنافس والانقسام لنلتهي عن اداء الواجب الوطني. نحن والحال هذه ما اشد حاجتنا الى داود بركات الى قلمه الى رأيه وثورته.

اللبنانيون كانوا فلاسفة القضية العربية وشعراء القومية العربية وهم الذين حققوا ثورتها ونهضتها تماما كعصر التنوير عهد الثورة الفرنسية. كفلاسفة الثورة الفرنسية الذين يعود اليهم الفضل في ايجابيات الثورة وليس لاهل المقصلة.

لا يكفي داود بركات تكريما ان نقيم له تمثالا. بل ان نقوم التمثال. ان نصنفه في عداد نصب الرجالات الكبار. في عداد النصب التي زرعناها على المفارق والمنعطفات والدروب والربى على انها نصب الشهداء الذين ماتوا لنحيا والذين اعطوا حياتهم لتكون لنا الحياة ولان مداد القلم المحيي يوازي مداد الدم المحيي. فان تمثال داود بركات يصح فيه قولنا بمن استشهدوا من اجل لبنان: تحت التراب دم. فوق التراب دم. وكل منعطف بالدم يختضب.

من قال تلك تماثيل مشخصة. على الدروب رموز واسمها نصب.

ثم البطولة يجري في سواعدها لا تلمسن يضج اللحم والعصب.

واخيرا القى المحامي انطوان بركات باسم لجنة التكريم كلمة شكر فيها الحضور على مشاركته في الاحتفال.

وتلا ذلك ازاحة الستار عن نصب المحتفى به تولاه الوزير الهاشم وانتقل الجميع الى الغداء في باحة الاحتفال.

«امل» تقصف تجمعاً اسرائيلياً و«الجنوبي» يقصف جبل الضهر

قصفت وحدة الصواريخ الثقيلة في فوج المقاومة اللبنانية «امل» قوات الشهيدين ماهر جابر وحسني سلوم. احد التجمعات الاسرائيلية بالقرب من مستعمرة المنارة ردا على القصف الوحشي الذي تتعرض له القرى الجنوبية الامنة من قبل الجيش الاسرائيلي.

وقد اصابت الصواريخ اهدافها موقعة في صفوف العدو عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

وحذرت حركة «امل» من انها سترد بعنف على العدو الصهيوني اذا ما تعرضت القرى الجنوبية لاي قصف من قبله.

هذا وصدر عن «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» الاتي:

فجر الخميس ١٩٨٨/٩/١ قامت مجموعة الرفيق الشهيد ابراهيم القادري «عمر» بزراعة الغام على الطريق الترابي الذي يربط انان بالمواقع المتقدمة المستحدثة على مشارفها وعصر اليوم ذاته ولدى قيام دورية للحد بتفتيش المنطقة انفجر احد هذه الالغام بالية فاعطبها واصاب من فيها.

واعترف الجنوبي بالانفجار وباصابة اثنين من عناصره في وقت لاحق.

من جهة ثانية افاد مصدر امني من حركة «امل» ان سيارة تابعة لعناصر من حزب الله بينهم المدعو عباس صبوري وهو احد المعروفين باثارة الفتن منذ فترة في منطقة النبطية بالتعرض لسيارة ثلاثة مواطنين جرحى ومعاقين وهم: حسن جابر. صباح صباح وفضل بيطار ومعه سيارة «تويوتا» بعد ظهر امس الاول حيث تم اقتيادهم الى احد الاماكن وحتى ظهر امس لا يزال مصيرهم مجهولا.

الى ذلك افادت عناصر مجهولة في مدينة صيدا على اختطاف المواطن اسماعيل شحادة (٤٥ سنة) وهو من بلدة انصارية من محلة المعد لبيع الفراريج في شارع الاوقاف في مدينة صيدا واقتيد الى جهة مجهولة وتجري الاتصالات من اجل كشف ملابسات هذا الموضوع.

توغل اسرائيلي

من جهة ثانية اجتازت مساء قوة مدرعة من الميليشيات الحدودية بوابة العبور في زمريا وهي مؤلفة من اربع مدرعات وتوغلت لمسافة ٤ كيلومترات شمال المنطقة المحتلة وقامت بحملة تمشيط واوقفت عددا من رعاة الماشية لبعض الوقت في قاطع ميمس وقد عثرت على قواعد لصواريخ كاتيوشا كانت سقطت على موقعها في زمريا يوم الجمعة الماضي حيث اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي مسؤوليته عن هذا الهجوم.

وعلى محور شبعا توغلت قوة اسرائيلية قوامها خمس مدرعات صباح امس من مواقعها في تلال شبعا الشرقية لمسافة خمسة كيلومترات داخل المنطقة المحررة لجهة سهل جنعم. وقامت بحملة تمشيط استمرت ساعتين اطلقت خلالها نيران الرشاشات على قطعان الماشية ورعاتها الذين اضطروا الى الانكفاء شمالا باتجاه منطقة راشيا الوادي.

وفجر امس قصفت مدفعية اللواء لحد المتمركزة في وادي ابو قمحة قاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر وقد شمل القصف محيط مزرعة عين فجور والمدخل الغربي لبلدة برج الزهور واستمر القصف نصف ساعة ادى الى اضرار مادية.

كذلك قصف «الجيش الجنوبي» في عين تنتا مدخل بلدة ميمس الشرقي. وكانت المواقع الاسرائيلية في جبل الروس قد اطلقت فجرا عشرات القنابل المضيئة فوق منطقة العرقوب وتبع ذلك تحليق للطائرات المروحية لحوالي نصف ساعة وذلك فوق المناطق المذكورة.

حذر من التدخل الاسرائيلي
فقيه: لا نجاة للجنوب الا بانتخابات حرة

رأى المسؤول التنظيمي المركزي لحركة «امل» السيد محمود فقيه «ان لا نجاة للجنوب الا باجراء انتخابات رئاسية حرة قائمة على اسس برنامج وفاقي يجمع اللبنانيين جميعا على مبادىء تحرير الارض والانسان بالمساواة بينه وبين اخيه المواطن». مشيرا الى «ان التدخل الاسرائيلي قد يأخذ اشكالا متعددة». مشددا على «وحدة جميع القوى المؤمنة بوحدة لبنان ومواجهة اسرائيل ... ان لا بديل عن المقاومة كسلاح فعال وخيار ناجح لا يدع للعدو فرصة للاطمئنان والارتياح ابدا». واشار الى «اننا سنبذل قصارى جهدنا في سبيل عدم الوصول لاي فتنة جديدة في الجنوب لتفويت الفرص على احلام القوى المتصهينة او تلك التي تدور في فلكها».

جاء ذلك في حوار صحافي كما يلي:

● كيف ترون مستقبل الجنوب في ضوء الاستحقاق الدستوري؟

□ بالنسبة الينا فان الجنوب يمثل النقطة الاهم والقضية المركزية لمسالة الحل في لبنان ولا بد لاية تطورات او مستجدات سياسية على الساحة اللبنانية من ان تنعكس سلبا او ايجابا على الجنوب خصوصا بما يعود الى الاستحقاق الدستوري الذي لا يمثل فقط عملية انتخاب رئيس مكان رئيس سابق وانما يعتبر محطة فاصلة في تاريخ الوطن ووحدته وعروبته. فهل ينتصر الخيار العربي المقاوم المتحالف مع قلب العروبة ورأس الحربة في وجه الحلول الاستسلامية الهادفة الى تنفيذ اتفاقية كمب ديفيد او لا؟. ان التراجع لصالح الهجمة الاميركية الاسرائيلية. وطبعا اي انتصار للتيار العروبي الوطني المقاوم هو انتصار للجنوب وتحرير لارضه من براثن المحتل الاسرائيلي واعادته جزءا من لبنان ومعنى ذلك باختصار انه لا نجاة للجنوب الا باجراء انتخابات رئاسية حرة قائمة على اسس برنامج وفاقي يجمع اللبنانيين جميعا على مبادىء تحرير الارض وتحرير الانسان بالمساواة بينه وبين اخيه المواطن. ومن هنا تركيزنا في حركة «امل» على ربط الاستحقاق بالوفاق واستباقه بوفاق واضح حتى نصل الى تحريره ويكون يوم انتخابات الرئاسة الاولى ايذانا ببداية خلاص الجنوب من ازمة مزمنة وقاسية والا تكون مددنا لوضع يبقي الوطن مهددا بالزوال عندما لا نفكر بتخليص الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وبالتالي بايصال رئيس جديد يضع في رأس اهتماماته وبرنامجه حشد وتوحيد اللبنانيين جميعا مسلمين ومسيحيين لاداء واجبهم في اخراج الجنوب من محنته والظلم اللاحق باهله باستمرار الاحتلال وممارساته التعسفية وتأمين مقومات الصمود لهم على الاقل.

● هل تتوقعون تدخلا اسرائيليا في هذا الاستحقاق؟

□ تعلمنا ان نضع في حساباتنا كل التوقعات. ولذلك فان جميع الاحتمالات واردة وطبيعي ان استمرار وجود قوات عسكرية لاسرائيل في الجنوب خصوصا في جزين هدفه منع توحيد لبنان وترك الاوراق التي تمكنها من التدخل المباشر من دون كبير عناء وجهد ساعة تشاء ولهذا فان التهديدات المتتالية والدائمة والتي نسمع بها مرارا انما تدل على النيات المبيتة عند العدو وليس اوفى من ذلك التدخل السافر في الشؤون اللبنانية اثناء جلسة ١٨ آب لانتخاب رئيس لبناني حينما سمعنا تصريحات منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان. اوري لوبراني. واقفال اسرائيل للمعابر بين القرى المحتلة والمحررة في الجنوب فضلا عن تحريك جماعتها وعملائها عند اللواء لحد والضغوط على بعض النواب وخاصة النائب فريد سرحال ودخول ضباط اسرائيليين الى المنطقة الشرقية للمشاركة في تعطيل الانتخابات كل هذا يعطينا الدليل والبرهان عن ان التدخل الاسرائيلي قد يأخذ اشكالا متعددة امنية او عسكرية او سياسية خاصة ان لها ادوات تتحرك في داخل المناطق اللبنانية البعيدة عن الحدود وليس المهم ان نتوقع او لا نتوقع التدخل الاسرائيلي ولكن الاهم هو وحدة جميع القوى المؤمنة بوحدة لبنان ومواجهة اسرائيل واعوانها لتفويت الفرص على العدو وهذا يقتضي تنبيه بعض الغافلين لجسامة المرحلة وخطورتها اذ ان اسرائيل لا تريد للبنان القيامة وان يتعافى فهي تهدف الى تدميره والقضاء عليه بما يمثل من سلاح ونموذج ينهي اسطورة فيما لو عاد ونهض للقيام بدوره كواحد في جبهة الصراع العربي - الاسرائيلي.

● كيف تنظرون الى وضع المقاومة في المرحلة الاخيرة؟

□ رغم ان السؤال منشاه الحرص على المقاومة والتأكيد عليها فاننا لا نرى في الاجواء السياسية المظلمة والملبدة بغيوم التشاؤم. لا نرى بديلا عنها كسلاح فعال وخيار ناجح لا يدع للعدو فرصة للاطمئنان والارتياح ابدا كما ان تصعيد المقاومة والتمسك بانجازاتها يصفع بقوة اولئك الذين يسوقون بين الحين والاخر مسالة الترتيبات الامنية والطروحات التي تبقي اثارا للعدو وافرازاته ومسالة المقاومة اصبحت في قاموسنا تمثل الشيء الكثير اذ انها نتاج تاريخي لجهاد شعب باسره ولدماء زكية سقت الارض فانتجت تحريرا كما انها اسدلت الستار نهائيا على امكانية التفكير ولو للحظة واحدة بالتفاوض مع العدو والخنوع والاستسلام له. بل اكثر من ذلك انها ساهمت في ولادة انتفاضة فلسطين المحتلة لتؤكد لنفسها عاملا جديدا وسط المعادلات السياسية الاقليمية والدولية. اما ان دور المقاومة مر في مرحلة خطرة جدا تهدد وجودها في الجوهر حينما خلقت لها المتاعب من خلال المعارك الهامشية والداخلية وسرعان ما قمنا بتشكيل مجموعات مقاومة تعمل في اطار غرفة عمليات للتنظيم والتنسيق.

جولة في ارجاء عكار ـ ٤
"بلانة الحيصة" تسعى للتطور تربويا و"العيون" تستعيد ابناءها المغتربين

كتب خالد اللحام:

عكار، قلعة آل سيفا، ومحطة الصراع اللبناني ـ اللبناني ايام زمان، تعيش هذه الايام صراعا واسعا مع الفقر والجهل والمرض، ويخوض شبابها على هذا الصعيد حربهم الخاصة، بسلاح المعرفة والارادة والعزيمة المصممة، وبروح التعايش الاسلامي ـ المسيحي التي تجعل من القضاء وحدة لا تتجزأ قوية ومتماسكة وقادرة على اجتياز المصاعب. وخلال جولتنا في عكار التي بدأناها في ببنين، وتابعناها في حلبا، وواصلنا سيرنا فيها في تكريت وتل حيات، نتوقف فيها اليوم وفي اليوم الثاني لزيارتنا للمنطقة في بلدة تدعى «بلانة الحيصة».

الاسم غريب نوعا ما عن الذهن، كمعظم اسماء قرى عكار، بالرغم من وضوحه. الا ان اهل القرية يسمونها على ما علمت «الخليج العربي»، ورجالاتها لوحتهم الشمس فاحرقت بشراتهم بحيث تلاحظ فيهم الاطلالة الفلاحية الفجة والصادقة فور تعرفك اليهم.

ويقول سهيل عبدالله الشيخ احد ابناء البلدة، ان عدد سكان «بلانة الحيصة» قرابة الالفي نسمة، يعملون في ارضهم بزراعة الفستق والتبغ والفول والجزر والخضار، ومن اشهر عائلات البلدة آل الشيخ ومزيوان وابراهيم وغانم. وهي اي البلدة، تزود بالماء من خلال آبار ارتوازية حفرها الاهالي على نفقتهم الخاصة وحسب احتياجاتهم، وعمق الحفر للحصول على الماء هو من ٢٤ الى ٣٦ مترا حسب موقع الارض وماؤها طيبة وخفيفة على المعدة.

مشاريع تربوية

وفي بلانة الحيصة مدرسة ابتدائية بسيطة مؤلفة من ثلاث غرف لا تكاد تفي باحتياجات البلد الذي يتزايد عدد الاطفال والصغار فيه بصورة مضطردة مما يضطر الاهالي لارسال بعضهم الى مدارس قرى اخرى. اما الطلاب في الصفوف التكميلية والثانوية فحسب ما يقول السيد جعفر الشيخ، وهو احد وجوه البلدة فلا مجال لهم للدراسة في البلدة، ولذا يتوجهون الى حلبا او منيارة على بعد ٨ ـ ١٠ كيلومترات تقريبا، يخرجون صباحا فوق دراجاتهم الهوائية او النارية او يتنقلون بواسطة السيارات العابرة اما الفقراء منهم فيبكرون في الخروج ليصلوا سيرا على الاقدام الى مدارسهم ويحرص اهلهم على شراء «المشمعات» لهم لحمايتهم من الصقيع والشتاء. وهذا ما دفعهم للاقدام على مشروع جديد وهو بناء مدرسة تكميلية في البلدة وقد قاد الاهالي الوفد الزائر الى موقعها حيث اطلعنا على الاسس المرصوص للمبنى وقد ارتفع الطابق الارضي منه.

المسجد والمستوصف

وفي بلانة الحيصة مسجد واحد يبدو انه كان مبنيا في الاساس كمنزل سكني ثم جرى تحويله الى مسجد واضيفت اليه مئذنة بسيطة وهو يتسع بالكاد لسبعين او ثمانين شخصا وقد حولت احدى الغرف الملاحقة الملاصقة له الى مستوصف حديث يبدو انه لم تمر اشهر على انشائه ويعرف باسم «مستوصف الهداية» ويشرف عليه اهل البلد التي تعاني من الكهرباء كحالة كل من مناطق عكار حيث الشكوى واحدة فالانقطاع قد يكون لساعات واحيانا لاكثر من يوم.

وعلى العكس تماما من بلانة الحيصة ومنازلها الشعبية المتواضعة والبسيطة واسرها رجالا ونساء واطفالا الذين اقاموا كل فوق ارضه نوعا من الخيمة التي تغطي بشكل متوازي من السقف الى الخلف حيث تتصل بالارض فيما يترك الجانبين والواجهة مكشوفة للجوء اليها اثناء القيام بالزراعة او الحصاد. اقول على العكس من ذلك كانت قرية «العيون» اقرب من تكريت التي انتقلنا اليها حيث استقبلنا في دار احد ابنائها الاستاذ عادل مراد، فالمنازل فخمة جدا ويبدو ان المناخ المعتدل الذي يساعد على الانتاج الزراعي يوفر مستوى مرتفعا من الدخل للمنطقة او ان اهلها هم من اتيحت لهم فرص الهجرة والاغتراب وهذا كان سؤالنا الاول للسيد مراد الذي اوضح لنا ان المستوى الثقافي في البلدة مرتفع فهناك ما يقارب ١٢ مهندسا، وصيدليان، وضابطان بالامن العام، ومحاميان، وضباط عسكريون متقاعدون، ومغتربون والعديد المرتفع من الطلبة الثانويين وذلك نتيجة لاقامة البعض من اهالي البلدة لمشاريع انتاجية سابقا في طرابلس وهجرة واغتراب البعض الاخر وبالتالي عودة الكثيرين الى القرية في مرحلة لاحقة وبناء مساكن فخمة لهم ولاسرهم.



مشروع المدرسة التكميلية



بلانة الحيصة

الوضع التربوي

ويقول السيد عادل بان عدد سكان بلدة العيون قرابة الالف وخمسمائة نسمة، من عائلات آل مراد والعيتاوي والاسعد ونوس و«الدلب» ـ (لم يتضح لنا الاسم تماما من التسجيل)، وفي البلدة مدرسة ثانوية واخرى ابتدائية رسميتان وهما تستوعبان طلاب القرية خاصة وان بعض الاهالي ما زال قاطنا في طرابلس ويسجل اولاده في مدارسها وينتقل صيفا الى القرية اما من لا تستوعبهم مدارس القرية فيتعلمون في «بينو»، كما ان طلاب القرى المجاورة ينتقلون لثانوية العيون لعدم وجود ثانوية اخرى في الجوار الا في حلبا على بعد ١٥ كيلومترا.

انتاج وتجارة

اما مشاكل «العيون» فمع الكهرباء بصورة خاصة حيث تنقطع في بعض الاحيان لمدة يومين او اكثر. وهذا ما يسبب الكثير من الازعاج لسكان البلدة وخاصة في الشتاء.

جعفر الشيخ يتحدث

يبقى ان سؤالا بقي يلح علينا منذ وصولنا الى العيون والجولة التي قمنا بها على ارضنا وبين اهلها حيث تنتج الارض التفاح والاجاص بكميات تؤهل للاتجار بها، والجوز والرمان والعديد من الفواكه الاخرى للتموين العائلي، وهذا السؤال ينحصر في تسمية القرية بـ«العيون»، علما ان احدا لم يتحدث لنا عن «عيون» ماء كثيرة في البلدة.

تسمية وقصتان

ويقول اهالي البلدة ان للتسمية سببين رئيسيين على ما يبدو او بالاحرى قصتان لم تتضح ايهما اكثر صدقا من الاخرى تقول الاولى بان التسمية جاءت بسبب وجود ثلاث عيون ماء في البلدة سابقا، وقد جفت منها اثنتان في الوقت الحاضر ولم يتبق الا نبع واحد، وان وجود العيون الثلاث هذه ميزها في المنطقة بهذه التسمية، اما القصة الثانية فتقول ان ما سبب التسمية هو ان رجلا حلو العينين كان يقطن في المنطقة واطلقت التسمية لاجله.

ومن جهتنا وجدنا كلا القصتين واقعيتين، فالبلدة كان فيها عيون ماء ثلاث، كما ان عيون اهلها جميلة وتمثل الجمال العربي والخليجي منه بشكل واضح.

الثور والماتادور

وكان مساء، يوم ثان في جولتنا العكارية حيث اختتمنا هذا اليوم فيها كسابقة بجلسة تبولة ومشويات لدى ابو وليد وعين الكيف واقاصيصه البيروتية ونكاته عن بيروت ايام زمان والتي كان منها هذه المرة ان بيروتيا ذهب الى اسبانيا، وهناك عرف بوجود مطعم يقدم وجبة لشخص واحد يوميا هي عبارة عن «كبد» ثور ويتسابق الجميع على اكلها ويسجلون اسماءهم بالدور ذلك لان هذا الثور يكون ضحية «الماتادور» ـ مصارع الثيران ـ في الحلبة ومن الفخر اكله ولذا سجل ابو عبد اسمه في عداد المنتظرين. وبعد ايام جاء دوره فبقي بدون طعام حتى الظهيرة وعندما جلس قدم له الخادم صحنا فيه كبد صغير جدا وكان يتوقعه «اكلة» فاستغرب ولذا ساله: هل من المعقول ان يكون بهذا الحجم الصغير كبد الثور؟ فاجابه: في العادة نقدم كبد الثور عندما يقتله الماتادور ولكن اليوم على حظك يا ابو عبد قتل الثور الماتادور!!

البت بالمصير بعد اقل من ٢٠ يوما
الرهينة حين ترفع صوتها

بعدما دخلنا مرحلة الخوف من الفراغ. لا يزال الكثيرون يعتقدون ان اللحظات الاخيرة ستحمل الحل المرتجى، خوفا من المجهول الذي يقلق غير اللبنانيين ايضا. فالعرقلة الحالية اظهرت ان لبنان هو رهينة. رهينة مصالح الآخرين وقضاياهم ومشاكلهم. واظهرت ايضا ان الرئيس الجديد سيشهد رجوع لبنان المستعار.

اكثرية اللبنانيين تعتقد ان شيئا ما سيحصل قبل نهاية الموعد. وان رئيسا جديدا سينتخب قبل ٢٣ ايلول.

فالدخول في المجهول يخيف الكثيرين. وقد اثبتت التجربة ان الخطط كلها قد فشلت. فكيف بخطة المراهنة على وضع ينشأ، يرى البعض فيه مصلحة لهم من جراء زوال السلطة والدولة في حال عدم انتخاب رئيس جديد. فبين الحديث عن قيام الجمهورية الثانية، والخوف من تفكك لبنان نهائيا فرق في النظرة في الرؤية الى الوطن. ولو من خلال تجاذب المصالح التي تتقاذف المتعاطين بالشأن اللبناني.

من بيان بكركي الى بياني الرئيسين الحص والجميل تظهر مواقف الاساس ومواقف المعالجة. بيان الكارلتون شهر الاسلحة كلها. على اصداء قرع بعض الطبول.

هل وصلنا الى الخط الاحمر وما بعد ينقصنا سوى الشرارة التي ستشعل النار. وبالتالي هل هناك رغبة خارجية ما بايصال لبنان الى ذلك المأزق، من فرط الاهمال وعدم الحماس. او بسبب تصلب المواقف وعدم الرغبة بتقديم التنازلات.

الانتخابات الرئاسية اللبنانية تعقدت لان لبنان تحول الى رهينة.

والرهينة لا رأي لها. وليس بامكانها من رفع الصوت. والبرهان ان العديد من الاصدقاء في العالم هم اما عاجزون واما غير مبالين. لبنان رهينة لان هناك اكثر من يد موضوعة عليه تحرمه حرية القرار وحق القرار. ولذلك فان الانتخابات الرئاسية تجري او لا تجري بتوافق خارجي بين واشنطن ودمشق، باعتبار ان واشنطن قادرة على منع اسرائيل من العرقلة من جهة، وعلى التأثير على حلفائها في الداخل. اما دمشق. فبالاضافة الى دورها في تمثيل رأي الافرقاء المتحالفين معها بشكل او بآخر، فان لها مع واشنطن حسابات، وفي المنطقة حسابات. وفي لبنان حسابات. واي منها لم يسعر. فقد بات معروفا ان لسوريا العديد من القضايا في كل ما يعود الى مشاكل المنطقة، باعتبار انها دولة اساسية في الشرق الاوسط لها رأيها في الحل والربط، في العلاقات مع الانظمة العربية الاخرى، في العلاقة مع الفلسطينيين، وفي كل ما يحدث او يطرأ في المنطقة.

سوريا هذه تؤدي دورها اللبناني من خلال وضعها وقضاياها ومصالحها. وقد شاءت الظروف ان تكون الاوضاع كلهامعقدة ومقلقة، على عتبة ذلك الموعد الذي اطلق عليه اسم الاستحقاق اللبناني. ولقد وصلت سوريا، في دورها اللبناني، الى الاستحقاق ايضا، لان اربعة عشرة سنة من التعاطي في الشأن اللبناني لا بد ان تحمل دمشق على السؤال: وماذا بعد.

سوريا لا يمكنها ان تتابع من حيث انتهت اليه الاوضاع الحالية، وخصوصا بعد حال المقاطعة بينها وبين الرئيس الجميل. ليس من السهل على دمشق القبول بانتخاب رئيس جديد غير مستعد لان يبت معها مسبقا موضوع مستقبل العلاقة معها، وموضوع الاصلاحات الذي يطالب به بعض الحلفاء. لان موضوع الاصلاحات، لو امعن النظر فيه، لتبين انه اصبح محصورا في جهة معينة وليس في جميع الجهات والقوى المتحالفة مع دمشق. واذا كانت الاكثرية العددية هو الشعار الذي يرفعه البعض. فان ذلك لا يقلق المسيحيين وحدهم. اما الاصلاحات الاخرى مثل انشاء بعض المؤسسات الجديدة. فليس هذا هو الاهم في المطالبات. فالمطلب الاساسي لدى البعض هو تعديل مركز القرار داخل السلطة التنفيذية.

ومع ذلك ليس هذا ما يعرقل اجراء الانتخابات الرئاسية حاليا.

ما يعرقلها هو تعرقل المحادثات بين واشنطن ودمشق، وعدم حماس العاصمتين لتغليب المصلحة اللبنانية اولا، اي لتغليبها على مصالحهما. فالمصالح بين الدول لا تقوم على الاعمال المجانية. والانتخابات الرئاسية اللبنانية اذا لم يكن فيها ـ نظرا الى الاوضاع الحالية الخاصة ـ ما يؤمن مصالح اصحاب القرار في الخارج، فبامكانها الا تجري، وخصوصا اذا كان عدم اجرائها لا يلحق الضرر الاكيد بتلك المصالح.

لبنان كان ولا يزال عليه ان يقنع الجميع، بمن فيهم دمشق، بان ادخال لبنان في مغامرة المجهول يهدد الجميع بالاخطار. لان تفكك لبنان كدولة هو مقدمة لتفكك كيانات الاخرين. فالخطر هذا، الذي يراود مخاوف الكثيرين منذ بداية الاحداث وحتى الان، والذي اصبح اليوم اقوى مما كان عليه، هو ذاته الذي حمل سوريا في الاساس على القيام بدورها في لبنان. الم يكن من اهداف سوريا الحؤول دون تقسيم لبنان، والعمل على تثبيت وحدته؟ وهل يمكن لها ان تتراجع اليوم؟

اللبنانيون هم اليوم على وعي تام بالاخطار. وهم على اتصال وثيق بالاحداث والتطورات بشكل لم يحدث له مثيل في السابق. في التاريخ الحديث.

فالقرارات الفردية مؤجلة، المشاريع مجمدة، التنقل مؤجل. بانتظار ذلك الموعد الذي سيحمل الاشارة بالتفاؤل والآمال. فاللبنانيون انضجتهم المآسي وباتوا على علم تام بالتطورات، وعلى قناعات راسخة بالنظرة الى الوطن والى المستقبل.

ولكن شيئا اساسيا ينقصهم وهو القرار الذاتي.

انهم رهائن، اما الى الخارج، واما الى بعض الداخل. والرأي الداخلي الحالي لا يظهر الا من خلال بعض التوجهات نحو هذا الشخص او ذاك.

هذا يطوف بعريضة، وهذا يبعث ببرقية، وذاك يدلي ببيان، وذلك يعلق صورة. هذا مع علم الجميع بان القرار ليس حتى بين ايدي النواب. وبالطبع ليس بين ايدي الناخبين المباشرين كما في الانتخابات الرئاسية.

فهناك تململ عارم لم يصل بعد الى مستوى التمرد المشروع. حتى الان لم يخرج بعد الى العلن متمرد واحد قادر. على كل شيء.

واصدقاؤنا في الخارج، وعلى رأسهم الفاتيكان يودون ظهور هذا التمرد بسرعة. وكم كان يودهم لو كانت بكركي رائدة هذا التغيير بما لها من ثقل داخلي وخارجي، علما بان البطريرك صفير، الذي يقوم بدور اساسي. ينظر الى الموضوع بحكمة وموضوعية تجعلانه حريصا على عدم التفريط برصيد واحدة من اخر المؤسسات القائمة.

بعد يوم. بعد اسبوع. بعد اقل من عشرين يوما. هذا هو المصير المتراثي امامنا.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

جمعية الشباب الاسلامي بطرابلس تكرم بعض المؤسسات الصحية



الدكتور كبارة يلقي كلمته

طرابلس ـ «الانوار»:

اقامت ادارة المستوصفات في جمعية الشباب الاسلامي بطرابلس حفل تكريم في مركزها الطبي في ابي سمرا لكل من: جمعية الشبان المسيحية واتحاد غوث اولاد والصليب الاحمر الدولي والحركة الاجتماعية وذلك لشكر هذه الجمعيات والهيئات على تقديماتها الصحية والعينية المتنوعة للمستوصفات الخيرية في طرابلس والشمال.

وقد حضر الحفل رئيس مصلحة الصحة العامة في الشمال الدكتور سمير كبارة وبعض مسؤولي المصلحة ورئيس جمعية الشباب الاسلامي ورئيس اللجنة الصحية الدكتور حسام غلاييني والمسؤولون في اتحاد المستوصفات الخيرية في طرابلس وممثلو الجمعيات الصحية والانسانية العاملة في طرابلس واطباء المركز الطبي بالاضافة الى مندوبي الجمعيات المحتفى بها.

بدأ الاحتفال بكلمة ترحيب القاها مسؤول ادارة المستوصفات في جمعية الشباب الاسلامي ماجد الصمد، شاكرا لتلك الجمعيات ما تقدمه من ادوية ومساعدات طبية تخفف الكثير من الويلات والآلام.

كلمة كبارة

ثم تكلم رئيس مصلحة الصحة العامة في الشمال الدكتور سمير كبارة شاكرا لادارة المستوصفات في جمعية الشباب الاسلامي دعوتها واهتمامها مثنيا على دور المركز الطبي الخيري في ابي سمراء الذي تتنوع خدماته الصحية من معاينات الى مختبر تحاليل الى تصوير شعاعي وغيره.

ثم تطرق الى التقديمات الصحية التي تقدمها الجمعيات المحتفى بها مقدرا تلك الخدمات التي تسد فراغا كبيرا يشكو منه الناس.

وتحدث عن حاجات طرابلس والشمال الصحية متطرقا الى اجتماعات صحية تعقد في بيروت بحضور كبار المسؤولين وبعض مسؤولي المنظمات الدولية شارحا لهم الحاجات الملحة التي تنقص الشمال عموما... واثنى على دور المركز الطبي الخيري في ابي سمرا والمستوصفات الخيرية الاخرى اثناء حملات التلقيح التي جرت العام الماضي والتي تستمر كل اسبوع.

ثم تحدث الدكتور حسام غلاييني رئيس اللجنة الصحية عن الدور الصحي لادارة المستوصفات في الجمعية واشرافها على اكبر مركز طبي متكامل بعد المستشفى الاسلامي في طرابلس ومستوصف الحدادين الخيري ونوه بالخدمات المختلفة التي قدمتها الجمعية...

الحص تسلم رسالة تقدير من ولايتي

زار سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد احمد دستمالشيان بعد ظهر امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، حيث سلمه رسالة شفوية بصفته وزيرا للخارجية من وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي، تتناول الاوضاع في منطقة الخليج بعد اللقاء، قال السفير: كان اللقاء مع دولة الرئيس الحص للاعراب عن تقديرنا لمواقفه الوطنية.

حماده: نأسف لاستغلال قضية المهجرين

اعرب الوزير السابق السيد مروان حماده عن اسفه للاستغلال الذي يمارس بحق المهجرين. وقال: «مع عطفنا الكامل على قضية المهجرين، كل المهجرين منذ العام ١٩٧٥ من الكرنتينا الى النبعة الى الجبل فالجنوب، نتساءل لماذا لم يوجه اضراب الشرقية ضد المسؤول الاول عن مأساة الجبل وعن غيرها من التهجيرات المبرمجة في الشمال والاقليم وصيدا والجنوب.

واضاف حماده: «نتمنى ان تعبأ الجهود من اجل تحقيق الوفاق المبني على العدل والمساواة لكي يعود كل مهجر بأمن واطمئنان الى منطقته. لا ان تستمر وسائل الضغط والاعلام بطمس الحقائق. ونحن على يقين بان اخواننا ابناء الجبل، يتذكرون تماما من بدأ الحرب وكيف ولحساب من؟ ولماذا؟».

يذكر ان السيد حماده كان عاد من دمشق امس الاول بعد ان اجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ثم التقى في بيروت رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري والامين القطري لمنظمة حزب البعث المهندس عاصم قانصوه.

«الرابطة القبطية»: بكركي هي الأمل في انقاذ لبنان

اصدرت امس الرابطة القبطية في لبنان بيانا دعت فيه ابناء لبنان المخلصين الى الحفاظ على وطنهم حرا مستقلا، عن طريق نبذ كل انواع التبعية والمشاريع الاصولية والتذويبية.

ورأت ان الموقف الراهن العصيب يتطلب خطوة تاريخية على مستوى الحدث المصيري. وهذه الخطوة لم ولن تكون الا لبكركي، وذلك بدعوة مختلف مسؤولي وقياديي وممثلي الشعب المسيحي اللبناني الى الاجتماع والاجماع على انقاذ وجود الوطن وحريته واستقلاله، من خلال الاتفاق الجدي والعمل على مخرج مناسب لازمة انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

وحذرت الرابطة مسيحيي لبنان من الوقوع في مرارة التجربة التي ذاقتها وتتذوقها الشعوب المشرقية، من فقدان الحريات والكرامات وحتى الوجود، لان البطريركية اللبنانية المارونية تبقى الامل والوعد في الخلاص، للبنان والمشرق.

أبو صقر التقى كبار موظفي المالية

ضمن اطار الاجتماعات مع اجهزة الوزارة وموظفيها لتفعيل العمل في مختلف المراكز والمناطق، عقد المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر سلسلة اجتماعات عمل مع كبار موظفي الوزارة في مبنى حطب قرب البريستول، ثم عقد لقاءات جماعية مع الموظفين التابعين لمختلف المصالح العاملين في هذا المركز.

وشدد على استمرار الادارة المالية كما كانت طوال الاحداث متماسكة، تلبي حاجات المواطنين بالسرعة والدقة، «حتى غاب عن ذهن الكثيرين باننا نعيش في حال حرب» وحيا الجهود التي يبذلها الموظفون على رغم زيادة حجم العمل وصعوباته الهائلة والتناقص المستمر في عدد الموظفين بفعل انتهاء خدمات الكثيرين منهم بعامل السن القانونية وعدم تعيين بدلاء منهم.

وشدد الدكتور ابو صقر على وجوب ان تلبي الادارة طلبات المواطنين او «تحفظ كرامة الدولة التي تربطنا بها كمؤسسة مصالح مادية متشعبة وكرامة الوطن الذي نرتبط به بالحب والولاء وكرامتنا الشخصية التي لا يجوز التفريط بها». ودعا الى «ان نكون مستعدين لمواجهة المرحلة المقبلة وهي المرحلة التي تتطلب حلولا مالية لأزمة بدأت امنية وتحولت الآن في اغلب وجوهها ازمة مالية». وكشف عن مخطط يرمي الى تعديل وايجاد الكثير من النصوص وطرق العمل لمواكبة التغيرات الحاصلة.

اخبار الناس

تنصير ايلي كابي بيرودي

تم ظهر امس في كنيسة مار جرجس الروم الارثوذكس ـ برمانا تنصير ايلي نجل رجل الاعمال كابي بيرودي وحفيد مختار الفرزل فايز حنا. وكان العرابين الدكتور فيليب بيرودي والسيدة لطيفة بشاره.

وللمناسبة اقيم حفل غداء في مطعم فخر الدين ـ برمانا، حضره الوزير السابق جوزف سكاف وعقيلته شنتال ونجله المهندس ايلي، النواب ناظم القادري وحسين منصور وصبحي ياغي والوزير السابق ماجد صبري حماده وسليم الحاج وعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية من بقاعية وبيروتية.

الرسوم البلدية السنوية على شاغلي الابنية من اول سنة ١٩٨٩
٥٪ من ايجارات اماكن السكن و٧٪ من اماكن العمل وعلى اساس زيادة الايجارات المعقودة قبل ٨٥ بين ١٠٠ او ١٠٠٠٪

كتب جورج بشير:

صرح مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح - للانوار - بان قانون الرسوم البلدية الجديد الذي كان قد اقره مجلس النواب خلال دورته الاستثنائية في النصف الاول من تموز الماضي، جرى توقيعه من وزير الداخلية ووزير المالية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية. وقد اعطي هذا القانون الرقم ٦٠ - ٨٨. وجرى اصدار ملحق خاص للجريدة الرسمية نشر فيه هذا القانون الطويل جدا المؤلف من ١٧٢ مادة. وهو ملحق لعدد الجريدة الرسمية الرقم ٣٣ تاريخ ١٨ آب ١٩٨٨

وبعد توقيع قانون الرسوم البلدية الجديد من رئيس الجمهورية واعطائه الرقم ٦٠ - ٨٨ ونشره في ملحق لعدد الجريدة الرسمية الرقم ٣٣، تصبح كافة الرسوم الجديدة التي يفرضها هذا القانون نافذة من تاريخ ١٩ آب ١٩٨٨ فصاعدا. باستثناء فقط الرسوم التي تفرض بموجب جداول تكليف سنوية. فهي ستطبق من اول سنة ١٩٨٩ القادمة فصاعدا.

وقال مدير عام الداخلية الذي يتولى ايضا مهام محافظ جبل لبنان بالوكالة، ان تعليمات صدرت الى البلديات لمباشرة اجراءات تطبيق الرسوم البلدية الجديدة كما ان ادارات الدولة والمصالح المستقلة الحكومية التي اناط بها قانون الرسوم البلدية الجديد تحصيل بعض الرسوم البلدية لصالح البلديات. ستباشر بفرض هذه الرسوم على الخدمات العامة وعلى السلع. التي فرض عليها القانون الجديد رسوما بلدية لأول مرة. او زاد الرسوم التي كانت مفروضة عليها بموجب قانون الرسوم البلدية السابق

الرسم السنوي على الابنية

من الرسوم البلدية التي زيدت بنسبة كبيرة والتي كانت سببا رئيسيا في تاخير اقرار قانون الرسوم البلدية الجديد في مجلس النواب، تاتي الرسوم على القيمة التاجيرية. اي الرسوم البلدية السنوية على شاغلي الاملاك المبنية.

فقد زاد القانون الجديد معدلات هذه الرسوم الى ٥ بالمئة من قيمة ايجارات اماكن السكن والى ٧ بالمئة من قيمة ايجارات اماكن غير السكن.

واوجب القانون الجديد لأجل تحديد قيمة الرسم البلدي السنوي على شاغلي الاملاك المبنية. ان تزاد جميع بدلات الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٨٤ كما يلي

الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٧٤. تزاد بنسبة الف بالمئة (١١ مرة) عما كانت عليه في اخر سنة ١٩٨٦

الايجارات المعقودة بعد اول سنة ١٩٧٥ وحتى اخر سنة ١٩٨٤، تزاد بنسبة ١٠٠ بالمئة (مرتين). عما كانت عليه في اخر سنة ١٩٨٦ وتبقى الايجارات المعقودة بعد اول سنة ١٩٨٥ على حالها.

واوجب القانون الجديد كذلك لاجل تحديد قيمة الرسم البلدي على شاغلي الاملاك المبنية عن سنة ١٩٨٩ المقبلة فصاعدا. ان تزاد بدلات الايجارات مجددا بنسبة ٥٠ بالمئة من الزيادة التي قد تطرأ على الحد الادنى للاجور. فاذا زيد الحد الادني للاجور في السنة القادمة ٥٠ بالمئة مثلا، تزاد بدلات الايجارات مجددا بنسبة ٢٥ بالمئة. وذلك اضافة للزيادات التي طرأت عن السنوات السابقة

وخول القانون الجديد الى البلديات تخمين البدل العادل للايجار. اذا كان العقار مشغولا من المالك نفسه ولا يوجد بالطبع عقد ايجار له. او اذا اشتبهت البلدية ان بدل الايجار مخفض جدا ومعقود بشكل صوري بالتواطؤ بين المالك والمستاجر لأجل تخفيض رسم القيمة التاجيرية عليه. او اذا كان المالك لا يتقاضى بدل ايجار من المستاجر

الرسم الجديد يطبق من اول ١٩٨٩

وبموجب المادتين ١٠ و ١٧٢ من قانون الرسوم البلدية الجديد. فان الرسم السنوي البالغ ٥ بالمئة على شاغلي ابنية السكن و ٧ بالمئة على شاغلي ابنية غير السكن سواء كانوا مستاجرين او مالكين. يطبق من اول العام ١٩٨٩ فصاعدا.

وكذلك فان القيمة التاجيرية التي يجب ان تضاعف الف بالمئة للايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٧٤. ومئة بالمئة للايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٥ واخر سنة ١٩٨٤ تطبق من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا. دون مفعول رجعي.

اي ان الرسوم البلدية على القيمة التاجيرية عن سنة ١٩٨٨ الجارية والرسوم المتاخرة عن السنوات السابقة، تطبق عليها معدلات الرسوم السابقة التي كانت محددة بموجب القانون الصادر عام ١٩٦٧ والمعدل سنة ١٩٧٧.

اذا صدر قانون للايجارات

لكن ثمة نقطة هامة لم تتوضح بموجب قانون الرسوم البلدية الجديد. فهذا القانون وبموجب المادة ١٠ منه اوجب مضاعفة الايجارات المعقودة قبل اول سنة ١٩٧٥ بمعدل ١٠٠٠ بالمئة ومضاعفة الايجارات المعقودة بين اول ١٩٧٥ واخر ١٩٨٤ بمعدل ١٠٠ بالمئة. لأجل تحديد الرسم البلدي السنوي اعتبارا من اعمال سنة ١٩٨٩ فصاعدا

والغاية من مضاعفة الايجارات على هذا النحو هي التحسب والاحتياط لعدم صدور قانون جديد للايجارات يزيد بدلات الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٨٤. لأن تلك البدلات صارت بخسة والرسوم البلدية عليها التي هي نسبة مئوية منها ستكون مخفضة جدا

ولكن اذا صدر قانون جديد للايجارات. واذا زاد هذا القانون بدلات الايجارات بنسب تختلف عن الزيادة التي فرضها قانون الرسوم البلدية. فكيف ستحسب الرسوم البلدية من اول العام المقبل فصاعدا

فهل تحسب الرسوم البالغة ٥ و ٧ بالمئة على قيمة الايجارات الجديدة التي سيحددها قانون الايجارات الجديد. ام تحسب الرسوم البلدية ٥ و ٧ بالمئة على قيمة الايجارات التي حددها قانون الرسوم البلدية

واذا صدر قانون جديد للايجارات. قد يكون من الواجب تضمينه نصا استثنائيا خاصا بشان كيفية احتساب الرسوم البلدية على القيمة التاجيرية اي بتوضيح المادة العاشرة من قانون الرسوم البلدية. التي كان القصد منها الاحتياط لعدم صدور قانون للايجارات.

تفاصيل الرسوم البلدية على شاغلي الابنية

وفي ما يلي نص المواد ٣ حتى ١٨ من قانون الرسوم البلدية الجديد الرقم ٦٠ - ٨٨. التي تحدد مقدار الرسوم البلدية على شاغلي الابنية وكيفية احتساب هذه الرسوم. من سنة ١٩٨٩ فصاعدا

المادة ٣. يفرض على شاغلي الابنية رسم سنوي على القيمة التاجيرية. يفهم بكلمة (ابنية) الابنية بحد ذاتها واقسامها وما هو في حكمها وتعتبر في حكم الابنية او اقسام الابنية:

- المرتبات البحرية او البرية وسواها من تركيبات مركزة في مكان ثابت وتستعمل كالابنية للسكن او للتجارة او للصناعة او لأية غاية اخرى. ايا كانت مادة صنعها وايا كان محل وجودها

- الاراضي الفضاء المستعملة لغايات استثمارية غير زراعية. سواء كانت ملحقة بالابنية او مستقلة عنها.

المادة ٤ يفرض الرسم على شاغل البناء مستاجرا كان او مالكا.

ويعتبر شاغلا كل من يستثمر بناء. مالكا كان او مستاجرا بطريقة تاجيره غرفا او شققا مفروشة او غير مفروشة على اساس دوري (فصلي او شهري) او بطريقة وضع البناء او شققه او غرفه او تجهيزاته تحت تصرف الغير لقاء بدل معين او اشتراك مقطوع (حمامات بحرية او سواها). وذلك ايا كانت مدة التصرف وشكله

المادة ٥ يدخل في مفهوم القيمة التاجيرية كل ما يتقاضاه او يحصل عليه المؤجر من المستاجر نقدا او على شكل منفعة. وتشمل على الاخص وعلى سبيل التعداد لا الحصر ما ياتي.

١ - بدلات الايجار الاساسية بما فيها البدلات العائدة لتاجير حق استعمال واجهات البناء او الاسطحة او التركيبات المقامة عليه

٢ - بدلات الخدمات التي يقدمها المؤجر للمستاجر كالتدفئة والتبريد والماء الساخن وتسيير المصاعد الكهربائية وسواها.

٣ - قيمة المنافع التي يحصل عليها المؤجر من المستاجر.

٤ - القيمة التاجيرية للمفروشات والمعدات. باستثناء تجهيزات واليات المحلات الصناعية.

٥ - قيمة الاعباء التي تترتب على المؤجر وياخذها المستاجر على عاتقه. كنفقات الاصلاحات الكبرى ونفقات الاشغال التكميلية التي تجعل البناء اكثر صلاحية للاستعمال واقساط التامين ضد المخاطر التي تقع مسؤوليتها على المالك

المادة ٦ خلافا لاحكام المادة الرابعة والثلاثين من قانون ضريبة الاملاك المبنية الصادر في ١٧ ايلول ١٩٦٢. على المالك او المستثمر ان يسجل عقود الايجار وملاحقها في الدائرة البلدية الواقع ضمن نطاقها العقار او لدى المختار في المناطق التي ليس فيها بلدية. وذلك ضمن مهلة اقصاها ٣١ كانون الاول من كل سنة. وعلى كل بلدية او مختار ان يمسك سجلا خاصا لهذه الغاية وفقا للمواصفات المحددة في قانون ضريبة الاملاك المبنية

- لا يتوجب على الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات تسجيل عقود ايجار الابنية التي تستاجرها. ويكتفي بافادة رسمية صادرة عنها تبلغها الى الدائرة البلدية المختصة عند بدء الايجار ولدى كل تعديل يطرأ على بدل الايجار.

- كل مخالفة لاحكام الفقرة الاولى من هذه المادة تعرض مرتكبها لغرامة تعادل قيمة ضعفي رسم التسجيل المتوجب بالاضافة الى اصل هذا الرسم.

- اذا كان ثمة عقد ايجار مسجل في سنة سابقة وجدد مفعوله او مدد ضمنا او بحكم القانون. على المالك او المستثمر او المستاجر ان يودع البلدية المختصة نسخة طبق الاصل عن عقد الايجار السابق ملحقا عليه الطابع القانوني الذي كان يتوجب على العقد الاصلي ويجري تسجيله وفقا للاصول

المادة ٧ تحدد القيمة التاجيرية بطريقة التخمين المباشر في الحالات التالية

- عدم وجود عقد ايجار مسجل في الابنية المؤجرة.

- صورية العقد المسجل او الشك في صحته. سواء اكان ذلك بقصد التهرب من الرسوم او بتاثير عامل القرابة او الصداقة او المجاملة او لاي سبب اخر.

- اشغال البناء من قبل المالك.

اشغال البناء من قبل الغير الذي يجيز له المالك ذلك على سبيل التسامح. دون بدل او ببدل رمزي سواء اكان هذا الغير من افراد عائلته او من الغرباء عنه.

المادة ٨ يجري تخمين القيمة التاجيرية في الحالات المنصوص عنها في المادة السابعة من هذا القانون. بواسطة لجنة تخمين او اكثر يؤلفها رئيس السلطة التنفيذية في البلدية

١ - في بلديات مراكز المحافظات والاقضية والبلديات الخاضعة لقانون المحاسبة العمومية احد اعضاء المجلس البلدي رئيسا. مهندس موظف يمثل الدائرة الفنية في البلدية او التنظيم المدني عضوا. موظف تنتدبه وزارة المالية (مديرية المالية العامة) عضوا. احد موظفي البلدية مقررا.

٢ - في سائر البلديات من احد اعضاء المجلس البلدي رئيسا. موظف تنتدبه وزارة المالية (مديرية المالية العامة) عضوا. خبير محلي في الشؤون العقارية عضوا. احد موظفي البلدية مقررا.

- على لجنة التخمين ان تجري كشفا حسيا على العقار المبني. وان تقوم بالمقارنة مع ابنية مشابهة ومؤجرة في ظروف مماثلة. وان تضع تقريرا تبين فيه الاسس التي اعتمدتها في التخمين

- تبقى القيم التاجيرية المخمنة معتمدة طالما بقيت اسباب التخمين قائمة.

المادة ٩ يمكن بناء على طلب المكلف اعادة النظر بالتخمين اذا طرأ على العقار ما افقده بعض قيمته.

المادة ١٠: من اجل فرض الرسم حصرا واعتبارا من ١ - ١ - ١٩٨٩. ترفع البلديات مبالغ القيم التاجيرية الحقيقية والمخمنة العائدة لسني ١٩٨٤ وما قبلها على النحو الاتي

- القيم التاجيرية العائدة لسني ١٩٧٤ وما قبلها ترفع بنسبة الف بالمائة عما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٨٦.

- القيم التاجيرية العائدة لسني ١٩٧٥ وما بعدها ولغاية ١٩٨٤ ضمنا. ترفع بنسبة مائة بالمائة (١٠٠٪) على اساس ما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٨٦. وذلك عن كل سنة من السنوات الممتدة من سنة بدء الاشغال ولغاية نهاية ١٩٨٤.

ب - اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون. وفي كل مرة يزاد فيها الحد الادنى الرسمي للاجور. ترفع القيم التاجيرية المعتمدة لفرض الرسم بمعدل نصف نسبة الزيادة الطارئة على ذلك الحد الادنى. سواء اتناولها التعديل المنصوص عنه في البند (أ) من هذه المادة ام لم يتناولها

اما اذا طرأت على القيمة التاجيرية زيادة بمقتضى قوانين الايجارات الاستثنائية في السنة التي يزاد فيها الحد الادنى الرسمي للاجور. فلا تطبق الزيادتان بل الاعلى منهما.

المادة ١١: ينشأ الحق بالرسم في السنة نفسها التي يجري فيها الاشغال، ويفرض عن مدة الاشغال الفعلية مع احتساب كسر الشهر شهرا كاملا.

المادة ١٢: تحدد معدلات الرسم على القيمة التاجيرية كما ياتي:

- خمسة بالمائة للاماكن المستعملة للسكن

- سبعة بالمائة للاماكن المستعملة لغير السكن.

على ان لا يقل مقدار الرسم السنوي المفروض في كل تكليف عن الف ليرة لبنانية في الاماكن المستعملة للسكن وعن الفي ليرة لبنانية في الاماكن المستعملة لغير السكن.

المادة ١٣ يعفى من الرسم على القيمة التاجيرية:

١ - الابنية المخصصة لاقامة الشعائر الدينية للمذاهب المعترف بها رسميا.

٢ - الابنية التي تشغلها البعثات الديبلوماسية والقنصلية. وكل موظف في هذه البعثات يتمتع بالحصانة الديبلوماسية شرط المعاملة بالمثل.

٣ - الابنية التي تشغلها منظمة الامم المتحدة وفروعها والوكالات المنبثقة عنها وممثلو الاعضاء فيها. اي المندوبون والمندوبون المعاونون والخبراء وامناء سر الوفود

المادة ١٤: على مالك العقار او من يقوم مقام المالك بتشييد بناء عليه بقصد استثماره. ان يعلم البلدية خطيا باشغال البناء سواء شغله بنفسه او اجره من الغير. وبكل ما يطرأ على هذا الاشغال من تعديل في وجهة الاستعمال وتبديل في الشاغلين. وذلك لغاية ٣١ كانون الاول من السنة التي جرى فيها الاشغال او حصل فيها التعديل او التبديل.

ويجب ان يتضمن الاعلام المعلومات التالية

رقم العقار وموقعه. محل اقامة المالك. اسم الشاغل ومحل اقامته. وجهة استعمال البناء. بدل الايجار المتفق عليه او المخمن اذا كان المالك هو الشاغل. مدة الايجار

ويعتبر عقد الايجار المسجل في السنة ذاتها بمثابة الاعلام المطلوب.

كل من يخالف احكام هذه المادة يتعرض لغرامة قدرها خمسماية ليرة لبنانية.

المادة ١٥: تنظم كل بلدية سجلا خاصا تدون فيه المعلومات التالية: ارقام العقارات بحسب تسلسل محاضرها في المناطق الممسوحة وارقام تسلسل خاص في المناطق غير الممسوحة. المنطقة العقارية والشارع ورقمه. محتويات كل عقار بالتفصيل. ارقام التكاليف. اسماء الشاغلين. القيمة او القيم التاجيرية لكل عقار.

على ان تبقى هذه المعلومات بعد ادخال التعديلات المقتضاة عليها مطابقة لواقع العقار وشاغليه في كل ان.

المادة ١٦. مع مراعاة احكام المادة العاشرة من هذا القانون. يفرض الرسم بموجب جداول تكليف اساسية استنادا الى القيمة التاجيرية الحقيقية او المخمنة وفقا لاحكام هذا القانون.

غير ان كل اشغال جديد او تبديل في اشغال سابق يحصل في خلال السنة. يؤدي الى فرض الرسم بموجب جداول تكليف اضافية عن مدة الاشغال استنادا الى القيمة التاجيرية الجديدة.

ويحق للبلدية ان تعدل التكاليف الاساسية او الاضافية بموجب جداول تكليف تكميلية. اذا تبين ان ثمة نقصا او كتما في القيمة التاجيرية التي جرى التكليف على اساسها.

يمكن للبلدية ان تصدر جداول تكليف في حال اضطرار المستاجر الى اخلاء الماجور او مغادرة البلاد

المادة ١٧. يبرم رئيس السلطة التنفيذية في البلدية او من ينتدبه. جداول التكليف الاساسية والاضافية والتكميلية ويجب ان تتضمن جداول التكليف ايا كان نوعها المعلومات الاتية رقم التكليف واسم المكلف وعنوانه. رقم العقار وموقعه واسم المالك. القيمة التاجيرية المعتمدة اساسا للتكليف مقدار الرسم والغرامات ان وجدت.

المادة ١٨. يعلن عن وضع جداول التكليف الاساسية في التحصيل عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين على الاقل والاذاعة بالراديو. ويمكن عند الاقتضاء اجراء الاعلان محليا. وعلى لوحات خاصة في البلديات او في بعض الاماكن العامة

رئيس اتحاد المصارف العربية عاد من اجتماع محافظي المصارف

عاد من دمشق السيد انور الخليل. رئيس اتحاد المصارف العربية. بعد ان رأس وفد الاتحاد الى الاجتماع السنوي الثالث عشر لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد للدول العربية وقد رافقه في الوفد امين عام الاتحاد الدكتور عدنان الهندي وممثل المصارف السورية السيد عادل الحاق.

واجتمع رئيس الاتحاد بوزير الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية الدكتور محمد العمادي وبمحافظ المصرف المركزي السوري السيد محمد شريف. كما اجتمع وفد الاتحاد بكل من محافظي المصارف المركزية العربية الذين حضروا المؤتمر.

اثر عودته قال الخليل: لقد عودتنا دمشق ان تستضيف بكل ترحاب اي تجمع او مؤتمر يهدف الى دعم وتقوية العمل العربي المشترك. وهكذا استضافت مؤتمر مجلس محافظي المصارف المركزية العربية في دور انعقاده الثالث عشر. حيث تناول البحث امورا عديدة تصب جميعها في خانة التعاون المصرفي العربي. ولعل من اهم نتائج هذا المؤتمر القرارات التالية.

- اقرار الخطاب العربي الموحد الذي سيلقيه محافظو البنوك المركزية العربية في اجتماع صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي في اجتماعهم السنوي المقبل في برلين بتاريخ ٢٧/٩/٨٨

- استنكار مجلس محافظي البنوك المركزية للاجراءات التمييزية لتصنيف بلدان العالم بالنسبة لطريقة احتساب الملاءة. بما يضر بمصالح المصارف العربية. وقد كلف المجلس المديرين التنفيذيين في صندوق النقد الدولي بدراسة هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة بما في ذلك تضمين الخطاب العربي الموحد هذا الموضوع. ويكلف اتحاد المصارف العربية باجراء الاتصالات اللازمة لابلاغ موقف مجلس محافظي المصارف المركزية للجهات المعنية.

- استكمال الاجراءات الخاصة بتنفيذ برنامج تمويل التجارة العربية البينية ودراسة تطوير وتكامل الاسواق المالية العربية.

- قيام صندوق النقد الدولي بانشاء معهد السياسات الاقتصادية.

- دعوة البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية والاجهزة المصرفية العربية للاستفادة من الخدمات التدريبية التي سيقوم بتقديمها اتحاد المصارف العربية من خلال تاسيس المعهد العربي للدراسات المصرفية والذي تقرر وجوده في حرم الجامعة الاردنية في عمان.

وكذلك قمنا بزيارة معالي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية السورية حيث تبادلنا وجهات النظر بالاوضاع المالية والاقتصادية العربية. وقد اكد الدكتور العمادي على موقف سوريا الثابت من تشجيع كل عمل او تنسيق من شانه ان يزيد في تسريع عجلة العمل العربي المشترك وايجاد الاطر التي تبعث على خلق المناخات المؤاتية للتكامل الاقتصادي العربي المنشود. كما قمنا بزيارة السيد محمد شريف محافظ المصرف المركزي السوري الذي بحثنا معه بخطة متكاملة للتنسيق فيما بين الاتحاد والمصرف المركزي في حقل التدريب المصرفي حيث سيقوم الاتحاد بعقد دورات تدريبية في دمشق كما سيقدم المشورة الفنية لتاسيس معهد محلي للتدريب المصرفي في دمشق.

واضاف الخليل: لعل من اهم المواضيع التي اثرناها في اجتماع محافظي المصارف المركزية هو موضوع كفاية رؤوس الاموال للمصارف العربية او الملاءة في المصارف. اذ ان مجموعة الدول العشر والتي تضم اهم الدول الصناعية. قد صنفت بلدان العالم الى مجموعتين. المجموعة الاولى جعلت متطلبات الملاءة لديها منخفضة. بينما فرضت على المجموعة الثانية متطلبات متشددة لاحتساب نسبة الملاءة

نقابة افران الشرقية: الطحين بـ ٢٧٠ وفي الغربية بـ ٤٠٠

رد رئيس نقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان السيد انيس بشارة على تصريح رئيس نقابة اصحاب الافران في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل المنشور في «الانوار» تاريخ الاثنين ٢٩ آب الماضي. علما ان النقابة التي يراسها انيس بشارة تمثل حاليا افران المنطقة الشرقية والنقابة التي يراسها محمود اسماعيل تمثل حاليا افران المنطقة الغربية.

ففند السيد بشارة اتهامات السيد اسماعيل الخطيرة التي تناقلتها عن «الانوار» بعض وسائل الاعلام المحلية والاجنبية. بما يلي

اولا: نقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان لا زالت حتى الساعة تلتزم بتعرفة الخبز المحددة من وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير بـ ٦٥ ليرة للربطة وزن ٢ كيلوغرام في افران المنطقة الشرقية.

وكل فرن في المنطقة الشرقية يتجاوز هذه التعرفة تعتبره النقابة مخالفا ولا يتمتع بتغطية منها. وللسلطات المعنية ملاحقة كل مخالف.

وليس صحيحا ما قاله السيد اسماعيل بان السعر الرائج للخبز في المنطقة الشرقية صار ٧٥ ليرة للربطة دون اعتبار للتعرفة الحكومية.

لكن النقابة طلبت رسميا من وزير الاقتصاد زيادة تعرفة الخبز في المنطقة الشرقية وهي تلتزم بتعرفة الـ ٦٥ ليرة الى حين صدور قرار عن وزير الاقتصاد بزيادتها.

والتعرفة التي تطالب بها النقابة هي ٧٥ ليرة للربطة زنة ٢ كيلو اذا كان سعر الدولار ٣٥٠ ليرة و ٨٥ ليرة للربطة اذا كان سعر الدولار ٤٥٠ ليرة.

ثانيا: ليس صحيحا ابدا ما قاله السيد اسماعيل بان نوعية القمح الذي تسلمه وزارة الاقتصاد الى المطاحن صارت رديئة جدا. وبان نوعية الخبز في هذه الايام هي عاطلة ويحوي كميات كبيرة من السكر تفوق المعدل المسموح به علميا.

فالقمح الذي تستورده وزارة الاقتصاد منذ وحتى الان هو نفسه لم تتغير نوعيته. وهو بشكل عام معقول ومقبول لصناعة الخبز

والذي تغير في سياسة استيراد القمح ان الوزارتوقفت منذ ٥ سنوات تماما عن استيراد القمح اللازم للمطاحن القديمة العاملة على الماء والمستخدم في صناعة خبز الصاج والتنور. والتوقف عن استيراد هذه الاصناف لا تاثير له بتاتا على صناعة الخبز في الافران.

والخبز المنتج في افران لبنان بصورة عامة وفي افران المنطقة الشرقية بصورة خاصة هو خبز ممتاز. بدليل انه مطلوب الى الدول المجاورة بشكل هدايا. وحتى انه يهرب الى الدول المجاورة بفضل جودته اولا، وبفضل رخص اسعاره ثانيا.

ثالثا: صحيح ما قاله السيد اسماعيل ان الافران في المنطقة الشرقية تتسلم الطحين بسعر ٢٧٠ قرشا للكيلو. والافران في المنطقة الغربية يصلها الطحين بسعر ٤ ليرات للكيلو.

ولكن تعرفة تسليم الطحين من المطاحن الى جميع الافران في لبنان هي ١٦٠ قرشا فقط. وهناك ١١٠ قروش اخرى تضاف لهذه التعرفة تدفعها افران المنطقة الشرقية كبدل عتالة ونقل من المطاحن الى الافران. فيصل الكيلو الى الفرن بكلفة ٢٧٠ قرشا.

والفعاليات الحزبية في المنطقة الشرقية لا تستوفي اي علاوة مالية عن الطحين. سواء كان الطحين مسلما الى افران المنطقة الشرقية او الى افران المنطقة الغربية.

ووصول الطحين الى افران بيروت الغربية وضواحي بيروت الجنوبية بسعر يزيد ١٣٠ قرشا للكيلو عن سعره واصلا الى افران المنطقة الشرقية، ليس بسبب وجود علاوات مالية تفرضها فعاليات المنطقة الشرقية على القمح او على الطحين المرسل الى المنطقة الغربية. بل هذا الفرق الكبير ناشىء فقط عن التكاليف الاضافية المترتبة على شحن القمح او الطحين من الشرقية الى الغربية نظرا لانتظار شاحنات القمح والطحين طويلا على معبر المتحف الذي هو نقطة العبور الوحيدة بين شطري العاصمة.

واذا كان هناك علاوات مالية حزبية على القمح او على الطحين. فهي تستوفى من جانب الفعاليات الحزبية في المنطقة الغربية، وليس من الفعاليات في الشرقية.

رابعا: وزارة الاقتصاد تسلم القمح الى جميع المطاحن في لبنان بسعر موحد قدره ٦٠ قرشا فقط لا غير لكل كيلوغرام. وهو السعر المقرر منذ سنوات دون تعديل رغم ان كلفة القمح هي بين ١٠٠ و ١٢٠ دولارا للطن. وكلفة كيلو القمح على وزارة الاقتصاد صارت حوالي ٤٠ ليرة على اساس سعر الدولار ٤٠٠ ليرة. اي الحكومة اللبنانية تخسر زهاء ٣٦ ليرة في كل كيلو قمح يسلم الى المطاحن!

والمطاحن تسلم كيلو الطحين للافران بسعر ١٦٠ قرشا. بداعي ان كلفة طن كيلو القمح صارت تتجاوز ليرة واحدة. وبكلام اكثر دقة المطاحن تدعي بان الكيس الفارغ الذي يتسع لـ ١٠٠ كيلو طحين صار سعره ١٥٠ ليرة. اي ان ثمن الكيس الفارغ لوحده صار يوازي ثمن كيس الطحين الملآن الذي سعته ١٠٠ كيلو وسعره ١٦٠ ليرة وتدعي المطاحن انه كيف يمكنها تسليم كيس الـ ١٠٠ كيلو طحين الى الافران بسعر ١٦٠ ليرة فقط. طالما سعر الكيس الفارغ لوحده صار ١٥٠ ليرة!

ووزارة الاقتصاد تعترف على ما يبدو بوجهة نظر المطاحن. فتسمح لها بتسليم كيلو الطحين بـ ١٦٠ قرشا الى الافران. وتسمح لها بالمقابل ببيع النخالة المستخرجة من طحن القمح باسعار حرة حسب العرض والطلب. حيث سعر كيلو النخالة بالوقت الحاضر زهاء ٢٠ ليرة.

اي ان كل ١٠٠ كيلو قمح تدر على المطاحن ١٢٨ ليرة ثمن طحين و ٤٠٠ ليرة ثمن نخالة. اذ كل ١٠٠ كيلو قمح يستخرج منها ٨٠ كيلو طحين و ٢٠ كيلو نخالة.

خامسا: افران المنطقة الشرقية تتسلم الالف ليتر مازوت بسعر ٤٩ الف ليرة. وليس ٤٥ الف ليرة فقط كما قال السيد اسماعيل.

فتعرفة وزارة النفط تحدد سعر الالف ليتر مازوت بـ ٤٥ الف ليرة في محطات المحروقات. لكن هناك تكاليف نقل الى الافران تبلغ ٢٠٠٠ ليرة عن كل الف ليتر. وهناك علاوة مالية تستوفيها الفعاليات الحزبية في المنطقة الشرقية على المازوت قدرها ٢٠٠٠ ليرة ايضا عن الالف ليتر.

والعلاوة البالغة الفي ليرة عن الالف ليتر مازوت تستوفيها فعاليات المنطقة الشرقية عن المازوت سواء كان مسلما الى افران الشرقية او الى افران المنطقة الغربية دون تمييز. ولا يجوز الظن بان «القوات اللبنانية» تستوفي علاوة على المازوت المسلم الى افران الغربية فقط.

ونحن نعترف ان الالف ليتر مازوت واصلة الى افران الغربية تكلف حوالى ٥٦٦٠٠ ليرة. ووجود فرق ٧٦٠٠ ليرة بكل الف ليتر بين الشرقية والغربية سببه الاساسي وجود علاوة مالية اخرى تستوفيها بعض الفعاليات الحزبية في المنطقة الغربية على المازوت. حيث يشاع ان هذه العلاوة تبلغ ٦ الاف ليرة على كل الف ليتر. وسببه الثاني والثانوي وجود تكاليف نقل اضافية على المازوت الماخوذ من المنطقة الشرقية عبر معبر المتحف الى الغربية.

سادسا: نوافق محمود اسماعيل بان اجرة عامل الفرن صارت بين ١٥٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة يوميا بسبب قلة العمال الاجانب والعرب في لبنان. بعد تدني سعر صرف الليرة تجاه العملات الاجنبية. وازمة نقص الايدي العاملة في الشرقية هي اكبر منها في الغربية

ازمة مياه في المتن بسبب انفجار خط نبع العسل

فرضت مصلحة مياه المتن في الاسبوع الماضي نظام تقنين صارما جدا على المشتركين في بلدات وقرى جرد ووسط المتن. ووصل هذا التقنين الى ٢٢ ساعة في اليوم. وانقطعت المياه كليا عن الطوابق العليا.

وسرت على الاثر اشاعات بان ازمة المياه في جرد ووسط المتن ناشئة عن اقدام البعض على نسف قسطل جر مياه نبع العسل من جرد كسروان الى المتن. وذلك بقصد قطع المياه عن القرى الكائنة في اعالي المتن. لأن هذه المنطقة تقع تحت سلطة الجيش السوري...

كما سرت اشاعات اخرى بان بعض المزارعين في جرد كسروان الذين يروون اراضيهم منذ القدم من مياه نبع العسل النابع قرب بلدة كفرذبيان. اقدموا على قطع خط جر مياه العسل الى المتن. بقصد استخدام هذه المياه في ري مزروعاتهم. بداعي ان مياه العسل يجب ان تخصص بالافضلية للشرب وللري في كسروان قبل جرها الى المتن. ومثل هذه الحوادث كانت تحصل احيانا في السنوات الماضية وقبل حوادث سنة ١٩٧٥ وقبل تواجد الجيش السوري في لبنان.

لكن مصادر مسؤولة في مصلحة مياه المتن نفت «للانوار» ان يكون خط جر مياه نبع العسل من كسروان الى المتن قد قطع قصدا وعمدا. لا لأسباب سياسية ولا من جانب المزارعين الكسروانيين المحتاجين لري مزروعاتهم. واكدت هذه المصادر ان قسطل جر مياه العسل الى اعالي ووسط المتن قد انفجر قضاء وقدرا في منطقة وادي الجماجم التي تفصل بين بلدتي بسكنتا وبتغرين.

والمكان الذي حصل فيه انفجار القسطل في ذلك الوادي العميق هو حاليا منطقة عسكرية فاصلة بين القوات اللبنانية المتواجدة في منطقة عين القبو وبسكنتا وبين الاحزاب المتحالفة والمتواجدة في مناطق الزعرور وبتغرين والخنشارة. ويصعب الوصول الى مكان الانفجار لإصلاحه لأن قعر وادي الجماجم مزروع بالالغام العسكرية لمنع تقدم الاليات والمشاة.

وقد قام مدير مصلحة مياه المتن المهندس نبيل سماحة بمساع لدى الفرقاء العسكريين المتنازعين في وادي الجماجم لأجل تمكين عمال مصلحة مياه المتن اصلاح قسطل جر المياه. ونجحت المساعي بصورة مبدئية حيث يؤمل اصلاح الخط خلال ايام. فيعود توزيع المياه على المشتركين الى طبيعته.

اما اذا تعثر اصلاح خط الجر لاسباب امنية. فسوف تضطر مصلحة مياه المتن لتامين المياه الى الجرد والوسط عن طريق ضخ مياه نبع جعيتا من خزان بحنس الى خزان ضهور الشوير.

وخط نقل المياه بين خزان بحنس وخزان ضهور الشوير الذي كان قد انقطع من جراء المعارك العسكرية التي دارت على محور الدوار - ضهور الشوير في اعقاب حوادث كانون الثاني ١٩٨٦، تيسر اصلاحه منذ بضعة اشهر. وصار صالحا لضخ المياه من بحنس الى الجرد في فصلي الصيف والخريف. ولجر المياه بالاندفاع الذاتي من الجرد الى خزان بحنس في فصلي الشتاء والربيع.

لكن ضخ قسم من مياه فصلي نبع جعيتا الى اعالي المتن سيوجب زيادة التقنين في وسط المتن وساحله. نظرا لشح مياه جعيتا في اواخر الصيف.

ويجري حاليا تامين المياه في ظل تقنين صارم للمنطقة العليا من المتن. من بحيرة البلوط ونبع المبوخ. حيث البحيرة توزع ٤٠٠٠ متر مكعب يوميا والمبوخ يعطي زهاء ١٠٠٠ متر يوميا.

الترخيص بجمعية لمتقاعدي الدولة من مؤسسيها مدراء وضباط كبار

رخص وزير الداخلية بتاسيس اول جمعية من نوعها لموظفي الدولة المتقاعدين. وهي عمليا ستمارس نفس المهام التي تمارسها جمعيات ونقابات اصحاب العمل والعمال في القطاع الخاص.

وقد جرى الترخيص بهذه الجمعية لموظفي الدولة المتقاعدين من جانب وزير الداخلية وليس من جانب وزير العمل. لان قانون موظفي الدولة الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ لا يسمح لموظفي الدولة بتاسيس جمعيات ونقابات. وبالتالي لان قانون العمل اللبناني الصادر سنة ١٩٤٦ لا يلحظ امكانية الترخيص بنقابات وبجمعيات للمتقاعدين عن العمل.

بمعنى ان مبادرة بعض كبار موظفي الدولة المتقاعدين لتاسيس جمعية لهم تحت اسم «المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة» هي بمثابة فتوى قانونية اولى من نوعها. بقصد تجاوز المحاذير التي يفرضها قانون موظفي الدولة وقانون العمل في القطاع الخاص.

والبارز في الترخيص الذي اعطاه وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي لمؤسسي هذه الجمعية. ان من بين صلاحيتها القيام بتامين لوازم وحاجيات معيشة المتقاعدين باسعار مخفضة. عن طريق تعاقدها مع التعاونيات والمصانع والتجار والاطباء والمستشفيات.

ويتردد ان «المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة» قد ينتخب الدكتور خطار شبلي مدير عام المالية السابق او الدكتور جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق رئيسا له اذا كانت رئاسته ستسند الى مدني. كما قد ينتخب اللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن الداخلي السابق رئيسا له. اذا كانت رئاسته ستسند الى عسكري.

والملفت للاهتمام انه بين مؤسسي هذا المجلس البارزين السادة خطار شبلي مدير عام المالية السابق. جورج صليبي رئيس مجلس الخدمة المدنية السابق. منير بربري مدير عام مكتب الحبوب السابق. جوزف دونالتو مدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي السابق. اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس اركان الجيش السابق. اللواء عثمان عثمان مدير عام قوى الامن السابق. متري نمار محافظ بيروت السابق. اللواء زين مكي من كبار ضباط الجيش السابقين. اللواء فيصل فرحات من كبار ضباط الامن الداخلي السابقين.

نص الترخيص

وفيما يلي نص الترخيص الذي صدر بقرار من الوزير عبدالله الراسي:

ان وزير الداخلية، بناء على المرسوم رقم ١٦٣١ تاريخ ٣٠/٤/١٩٨٤ (مرسوم تاليف الحكومة).

بناء على قانون الجمعيات الصادر في ٣٠ آب ١٩٠٩ ولا سيما المادة ٦ منه

بناء على الطلب المقدم من مؤسسي الجمعية المسماة «المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة» والمسجل لدى مصلحة الشؤون السياسية والادارية برقم ٢/٨٨٥ تاريخ ٢٠/٧/١٩٨٨

المادة الاولى - يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة «المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة» مركزها مدينة بيروت، شارع الحمراء - المكتب الوطني للسياحة. وغايتها:

أ - مد يد المساعدة الى المنتسبين للمجلس من الناحيتين المعنوية والمادية.

ب - تامين ناد او اكثر يخصص لاجتماعات الاعضاء وافراد عائلاتهم في مختلف المناسبات من اجتماعية وغيرها.

ج - التعاقد مع مؤسسات تعاونية او تجارية او صحية او اجتماعية. لتقديم السلع والخدمات المختلفة باسعار مخفضة للمنتسبين ولافراد عائلاتهم

وكذلك انشاء تعاونيات لتحقيق ذلك. ويمكن ان تشمل موظفي الدولة اذا سمحت امكانيات المجلس المالية بذلك وفقا للقوانين المرعية.

د - بذل المساعي لتحسين اوضاع قدامى الموظفين والعمل على توطيد التقديمات المالية والاجتماعية فيما بينهم اسوة بالدول المتقدمة.

هـ - العمل على تزويد الادارات والمؤسسات ولا سيما منها الخاضعة لوصاية الدولة. بالمشورات والخبرات التي يمكن ان تساعد على سد حاجاتها او المساهمة بتطويرها.

والعمل على اعطاء اصحاب الخبرات من قدامى الموظفين اولوية للقيام بمهمات استشارية لدى الادارات والمؤسسات العامة، وفي اشغال رئاسة وعضوية مجالس ادارة هذه المؤسسات. دون مراعاة شروط السن على غرار ما هو معمول به في الدول المتقدمة.

و - العمل على انشاء مجلة تهتم بالبحوث الادارية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية

المؤسسون السادة خطار شبلي. جورج صليبي. منير حنا بربري. سميح الرافعي. محمد فرحات. جوزف دونالتو. اللواء محمود طي ابو ضرغم. صلاح عبوشي. كاظم سنان. متري النمار. اللواء عثمان عثمان. اللواء زين مكي. توفيق حماده. البير شدياق. اللواء فيصل فرحات. العقيد سليم مغبغب اميل لويس.

ممثل الجمعية تجاه الحكومة الدكتور خطار شبلي.

المادة الثانية - على الجمعية المذكورة اعلاه التقيد بالواجبات المترتبة عليها بمقتضى احكام قانون الجمعيات والمرسوم رقم ١٠٨٣٠ تاريخ ٩. ١٠. ١٩٦٢

في احدث دراسة عن التكامل الاقتصادي العربي
تجربة مجلس التعاون الخليجي مدخل ملائم لتحقيق التكامل الشامل
من المناسب في الوقت الراهن تأمين نوع من التعاون بين النظم المتشابهة

أبو ظبي - «الأنوار»:

نشرت في ابو ظبي دراسة علمية جديدة تؤكد ان مجلس التعاون الخليجي يعتبر مدخلا ملائما لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي الشامل، وهي بمثابة تكامل اقتصادي اقليمي لا يتعارض مع ميثاق جامعة الدول العربية وتفتح الطريق لنجاح تجارب تكامل اقليمي عربي يمهد الطريق امام التكامل الاقتصادي العربي الشامل.

الدراسة أعدها الباحث عبد الحميد كمال عبدالعزيز وكيل هيئة الرقابة الادارية المصرية، وكان موضوعها «فرص تحقيق التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية».. ونال بها زمالة اكاديمية ناصر العسكرية.

حدد الباحث المزايا التي حققتها تجربة مجلس التعاون الخليجي في تحقيق التكامل الاقتصادي لدول الخليج العربي في ست نقاط هي:

اولا: كانت خطوة للتحول بالاقتصاد الخليجي من اقتصاد احادي الى اقتصاد متنوع بالتركيب فضلا عن خلق سوق مناسبة لمثل هذا الاقتصاد.

ثانيا: نجحت في الحد من المنافسة القاتلة التي كانت ستحدث في انتاج النفط وذلك بوضع سياسة سعرية مناسبة وتحديد كمية الانتاج والتنسيق في صيانة المكامن النفطية بين اقطار الخليج العربي.

ثالثا: خلقت فرصا أوسع للتعاون في مجال الصناعات البتروكيماوية التي لا يمكن النهوض بها عن طريق جهد دولة واحدة.

رابعا: ساعدت على التقليل من التبعية الاقتصادية للخارج وزيادة القدرة التفاوضية الخليجية معه فضلا عن تحقيق الاعتماد على الذات.

خامسا: زيادة القدرة على تنفيذ مشاريع هياكل البنية الاساسية لاعضاء المجلس. وعلى راس ذلك مد شبكة من الطرق بين دول المجلس الست تساعد على تنمية وتيسير التجارة بينهم.

سادسا: دعمت امكانيات الامن الذاتي الخليجي التي تضم ٥٧٪ من احتياطيات البترول العالمي.

وتناول الباحث في الدراسة اسباب تعثر التكامل الاقتصادي العربي السابقة وحددها في مجموعة من الاسباب السياسية واخرى اقتصادية وثالثة اجتماعية.

اولا - الاسباب السياسية: اكد الباحث ان الدول العربية عانى معظمها من نير الاستعمار طويلا ونتج عن ذلك: إمعان الدول في ممارسة سيادتها بصورة تكاد تكون مطلقة، وعلى نحو تتشكك فيه من اية علاقة دولية تقيدها ولو استهدفت مصلحتها.. وبذلك استأثرت كل دولة عربية بنزعتها القطرية الاستقلالية وجعلتها في المقام الأول بما انعكس على المصلحة القومية فظل الوطن العربي مفككاً في عالم لا يحترم سوى الكيانات الكبيرة.

وأوضح الباحث انه رغم الاختلاف والصراع بين الدول العظمى في المعسكرين الشرقي والغربي الا ان الجميع يتفقون على ان اي نوع من انواع الوحدة الاقتصادية العربية يعد خطرا على مصالحها بما يجعلها تكرس جهدها في تفتيت اي اتجاهات وحدوية عربية. ويزيد من أثر هذا المتغير غياب الوعي السياسي لهذه الحقيقة لدى بعض الدول العربية.. ومن هنا يبرز التكامل الجزئي في المرحلة الحالية كانسب الصور التي يمكن تحقيقها.

ثانيا - الاسباب الاقتصادية: اشار الباحث الى اختلاف الدول العربية في النظام الاقتصادي المتبع بين نظم تميل الى النظام الراسمالي واخرى تميل الى النظام الاشتراكي وثالثة تجمع بين النظامين بل ويصل الاختلاف الى تباين السياسات الاقتصادية بين الدول العربية التي تتبع نظاما اقتصاديا واحدا.

وقد يكون من الأنسب في الوقت الراهن تحقيق نوع من التعاون الاقتصادي بين النظم المتشابهة كمرحلة مبدئية يمكن من خلال ما تحققه من نجاح انضمام باقي المجموعة العربية اليها.

كما تتجه معظم الدول العربية صاحبة رؤوس الاموال الى استثمار اموالها في مجالات الاستثمار السريع ذات العائد المرتفع والمضمون بدلاً من استثمارها في مشروعات صناعية او زراعية محفوفة بالمخاطر.

وقد رسخ هذا الاتجاه الواقع العملي في العديد من الدول العربية التي تغير من سياستها الاقتصادية او تصدر عديداً من القرارات بها من الآثار الاقتصادية ما يمس حقوق المستثمرين الاجانب مما يخلق مناخ عدم استقرار يقف عقبة في سبيل تدفق رؤوس الاموال العربية.

وترتبط معظم الدول العربية مع الدول الصناعية برباط «الصفقات المتقابلة» التي تعمق تبعية الدول العربية لاحقاب مستقبلية، حتى ان نسبة التجارة بين الدول العربية لا تتعدى ١٠٪ من حجم التجارة الخارجية العربية، ويمكن للدول الاخرى ان تبدأ في كسر هذه البقية بتشجيع المشروعات العربية المشتركة التي تهدف الى اقامة صناعات عربية تعتمد على الخامات العربية بدلاً من استيراد السلع الاستهلاكية من الدول الاوروبية.

واشار الباحث الى اتجاه التجارب العملية العربية في مجال التكامل الاقتصادي الى نقل التجارب العالمية الاخرى دون النظر لتحويرها بما يتناسب مع ظروفها. فقد كان من اهم بنود الاتفاقيات العربية المبرمة في مجال التكامل الاقتصادي النص على ازالة العقبات الجمركية وتخفيض الرسوم مع اهمال قيام صناعات عربية تحقق انتاجا مرتفعا يتطلب مثل هذه الاتفاقيات.

اما الاجهزة العاملة في مجال التكامل الاقتصادي بجامعة الدول العربية فقد اسهمت في اضعاف نتائج التعاون والتكامل الاقتصادي العربي من خلال الظروف التي احاطت بعمل هذه الاجهزة من حيث تعدد وتفكك وتضارب اختصاصاتها وضعف السلطات المخولة لها مع عدم وضوح اهدافها وضعف امكانياتها وخاصة المجلس الاقتصادي لجامعة الدول العربية الذي يعتبر اهم تلك الاجهزة التي حد من دوره عدد من العوامل هي:

أ - اقتصار دوره في محاولة تحقيق التعاون الاقتصادي بين الدول العربية بتقديم المقترحات اليها دون ان يكون له دور تنفيذي او تخطيطي.

ب - يعقد المجلس دورة واحدة كل سنة وهذا مدعاة الى عدم قيامه بنشاط جدي بالاضافة الى عدم وجود اجهزة مالية وفنية قوية تقوم باعداد وتحضير ومتابعة مشروعاته.

ج - عدم وجود اية روابط او تنسيق بين المجلس الاقتصادي والمنظمات، او المجالس او الاتحادات العربية العاملة في الحقول الانتاجية او الخدمية المتعلقة بالمجلس..

ثالثا - الاسباب الاجتماعية رغم بعض صور التخلف في مجالات الثقافة والتعليم والصحة في بعض الدول العربية الا ان الباحث اكد انه يمكن تصفية مثل هذه الظروف ولكن ما يظل قائماً هو استمرار إحساس الشعوب العربية بافضلية السلعة المستوردة بصفة عامة والغربية بصفة خاصة بما يمثل عقبة كبيرة في اقبال المستثمرين على الاستثمار في مجال الصناعة خشية المنافسة الاجنبية ولا بد من الاتفاق بين الدول العربية على وضع قيود على استيراد السلع الاجنبية وان يتواكب مع دعم الصناعات المحلية العربية واعفائها من الضرائب



رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي يقودون التجربة الناجحة

وانشاء المراكز التكنولوجية التي تخلق الكوادر الفنية القادرة على الرفع من شان هذه الصناعات مع التركيز على دور الاعلام العربي في تعميق الانتماء العربي بما ينعكس في تفضيل السلعة العربية.

وقد دعا الباحث الى ان يتم التكامل الاقتصادي العربي في اطار تنمية فعلية في البلاد العربية تتضمن تحرير الارادة السياسية وتقليص التبعية للخارج وتحرير الموارد من السيطرة الاجنبية وذلك من خلال استراتيجية جديدة تعتمد على المحاور الثلاثة الآتية:

١ - تحديد استراتيجية قومية منسقة مع استراتيجيات قطرية في مجال التنمية الاقتصادية والقول بوجود اي من الاستراتيجيتين دون الاخرى او وجودهما معاً دون تنسيق بينهما يجعل التكامل الاقتصادي العربي امرا نظريا غير قابل للتحقيق.

٢ - ايجاد مداخل جديدة لعملية التكامل الاقتصادي من واقع الاقطار العربية كمدخل المشروعات المشتركة والاتحادات الانتاجية المتخصصة ووضع هذه المداخل موضع التنفيذ.

٣ - التركيز على المجموعات الاقليمية المختلفة في الوطن العربي كمجموعة دول الخليج، ومجموعة وادي النيل والمغرب العربي باعتبار ذلك مقدمة للتكامل بين هذه المجموعات وبعضها البعض.

كما تحدث الباحث عن مراحل وسبل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وهي:

اولا - المرحلة التمهيدية: وهي التي تقوم على التعاون الجزئي بين بعض الدول العربية في مجال انشاء المشروعات المشتركة التي تعتبر انسب الصور الممكن تنفيذها في الدول العربية لعدة اعتبارات:

أ - لا تمس هذه المشروعات الاقتصاد الكلي للدول المشاركة فيها وتقتصر على تعاون عدد من الدول فيما يتعلق بمنتجات معينة محددة سلفاً تعود على تلك الدول بفائدة محسوبة ولا تثير المشاكل التي تثيرها صور التكامل الاقتصادي التقليدي خاصة ما يتعلق منها بالمساس بالسيادة كما ان اعباء هذه المشروعات محدودة ومحسوبة من حيث تكاليفها وعوائدها بما يجعل حقوق والتزامات المشاركين فيها واضحة سلفاً ولا مجال للتشكيك فيها مستقبلاً.

ب - مع تعميق المشروعات المشتركة خاصة في المجالات الحيوية سيتاح للدول العربية نوع من الاكتفاء الذاتي في عديد من السلع بما يسمح بتنشيط التجارة البينية بينها وترشيد وارداتها من الخارج مع اعطاء الدول العربية قدرة على التفاوض مع الخارج دون التعرض للضغوط في المجال الاقتصادي والسياسي.

ج - تأتي صيغة المشروعات المشتركة كحل امثل لتحقيق التلاقي بين اقتصاديات مجموعة من الدول العربية ذات التراكمات المالية الكبيرة والتي لا تقدر على استيعابها وبين اقتصاديات البلاد العربية الاخرى التي تتوافر لديها فرص الاستثمار والقدرة على الاستيعاب وتنقصها الموارد المالية اللازمة. وتعتبر المشروعات الصناعية من انسب صور المشروعات المشتركة وذلك لملاءمتها للدول التي في سبيلها للنمو ولارتفاع مستوى انتاجية القطاع الصناعي ومقدرته الديناميكية في التاثير على مختلف الانشطة الاخرى فالتنمية الزراعية يجب ان يواكبها وجود قاعدة صناعية تمده باحتياجاته من الآلات وتستوعب حصيلة انتاجه لتصنيعها ومن هنا تبرز اهمية اعداد دراسات جدوى لتبيان فرص انشاء المشروعات المشتركة صناعية كانت ام زراعية وفي ضوء هذه الدراسات يتم تحديد الجهة المناسبة لتنفيذ المشروع فالمشروعات ذات العائد المتواضع في المستقبل القريب والتي تحتاج لاستثمارات ضخمة ووقت طويل توكل للجهات الحكومية بينما تترك المشروعات ذات العائد السريع للقطاع الخاص. ولا بد من التحرز من السماح لرؤوس الاموال الاجنبية في المشاركة في تلك المشروعات بحجة الاستفادة من الخبرات التكنولوجية للشركات متعددة الجنسية اذ ان ذلك سيسمح للشريك الاجنبي بتوجيه المشروع لمصلحته الخاصة وهو ما فعلته الشركات الاميركية العاملة في اوروبا التي اصبح لها الغلبة في توجيه الاقتصاد الاوروبي والسيطرة على اسواقه.

وفي عالم لم يصبح فيه مكان لمن لا ينتج غذاءه ويصنع سلاحه فان المشروعات المشتركة العربية يجب ان تعمق صناعة السلاح العربي وتتوسع في مشروعاته لتامين الامن القومي العربي سواء في الخليج او جنوب السودان او في مواجهة اسرائيل ويمكن اعتبار الهيئة العربية للتصنيع قاعدة انطلاق مناسبة يعقبها انشاء قواعد اخرى لتحقيق اكتفاء ذاتي تسليحي عربي، كما يجب اعطاء اولوية مناسبة في التخطيط الاستراتيجي للمستقبل للاستثمار في مشروعات التنمية الزراعية لتحقيق قدر اكبر من الاكتفاء الذاتي الجماعي من الحبوب الغذائية فيجب الا ننسى ان الولايات المتحدة هددت بفرض حظر غذائي على الدول العربية في مواجهة حظر البترول العربي بعد حرب «اكتوبر».

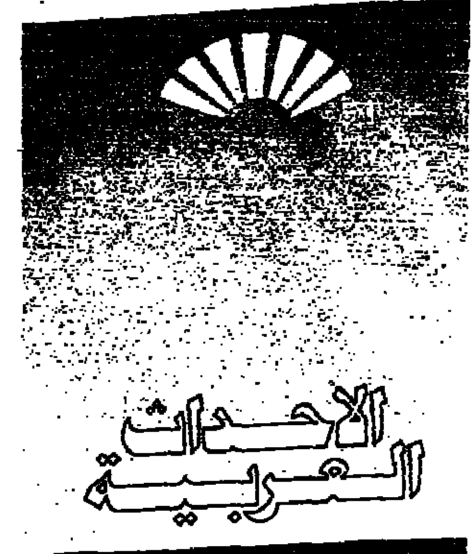
اما عن شروط نجاح المشروعات المشتركة فقد تحدث الباحث عن انه لا بد أولاً من تطوير مشاركة دول المنطقة العربية في نظام الشحن والنقل وشبكات التسويق الدولية المتعلقة بصادرات المنطقة وذلك لضمان السيطرة على السلعة المنتجة حتى وصولها للمستهلك وذلك لتحقيق اقصى عائد ممكن فمنتجو الموز مثلاً في امريكا اللاتينية لا يحصلون الا على ١١٪ من قيمة ما يدفعه المستهلك من ثمن المنتج.

ثانيا. ايجاد نظام لتسوية المعاملات الحالية بين دول المنطقة العربية مباشرة - اتحاد مدفوعات عربي - يمكن ان يصبح اداة فعالة لتسهيل التعاون المالي والتبادل التجاري بين الدول العربية.

يجب ان يتم توطين المشروعات المشتركة المزمع اقامتها باي من الاقطار العربية بناء على التوفيق بين معيارين:

أ - معيار الكفاءة وذلك باقامة المشروع في القطر الذي تتوافر فيه البنية الاساسية اللازمة للمشروع والعمالة وسهولة نقل انتاج المشروع للاسواق وتلبية احتياجاته من المواد الاولية.

ب - معيار العدالة بحيث لا تستحوذ الدول الاكثر نمواً والمشاركة في المشروعات المشتركة على معظم تلك المشروعات على ان تلتزم الدول الاقل نمواً نظير ما سيعود عليها من اقامة تلك المشروعات على اراضيها بمنح مزايا لهذه المشروعات كقروض منخفضة الفوائد او اعفاءات ضريبية.



الأحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

● اكد الملك فهد بن عبد العزيز ثقته في قدرة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على استعادة الحقوق المسلوبة واقامة الدولة الفلسطينية.

● ذكرت تقارير صحفية، ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعين رئيسا للحكومة الفلسطينية المؤقتة. وان عدد اعضاء الحكومة المقترحة هو ثمانية عشر وزيرا، منهم ست شخصيات من الاراضي المحتلة لم تحدد هويتها بعد.

● زار الامارات مؤخرا رئيس اتحاد غرف التجارة في سوريا، واجرى مباحثات مع رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي. وتناولت المباحثات افاق التعاون وتنشيط حركة للصادرات الصناعية والتبادل التجاري بين الامارات وسوريا. وقد ابدى رئيس غرفة دبي ترحيبه باقامة معرض سوري في دبي للمنتجات السورية.

● كشفت مصادر مصرية عن المخططات الاسرائيلية للتغلغل في دول جنوب شرق اسيا واستغلال علاقات امريكا مع هذه الدول لهذا الغرض واوضحت ان مصر تجري اتصالات مع دول عربية أسيوية لاستغلال علاقاتها الطيبة مع هذه الدول وباكستان لمواجهة التحرك الاسرائيلي.

● قرر مجلس نقابة المهندسين المصريين الاتصال بوزارة الخارجية ونقابة المهندسين العراقية لتحديد كيفية مشاركة نقابة المهندسين المصرية في اعادة بناء ما خربته الحرب في العراق.

● اكد الدكتور محمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بالخارجية الاردنية ان قرار فك الارتباط الاردني بالضفة الغربية المحتلة لن يترتب عليه اي مساس بالخدمات التي تقدم للاجئين الفلسطينيين بالاردن.

● ذكرت مصادر في وزارة الزراعة والمياه السعودية ان الانتاج الزراعي للمملكة هذا العام، سوف يسمح بتصدير كميات كبيرة من القمح الجيد النوعية. واشارت الى ان السعودية صدرت اكثر من ٤٠٠ الف طن من القمح خلال شهري حزيران وتموز الماضيين، حيث استوردت الصين والبرتغال الجزء الاكبر من هذه الكمية.

تنمية

المجتمعات المحلية في سلطنة عمان

ادراكا من القيادة العمانية لاهمية دور المجتمعات المحلية في ارساء دعائم النهضة القومية الشاملة، تم اصدار لجنة لتخطيط تنمية المجتمع في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية وكلاء وزارات الخدمات، لتوجيه عملية التنمية الاجتماعية على اسس علمية وتحديد اساليب تطوير المجتمع العماني وعلاج مشاكله وتحقيق التوازن في توزيع مشاريع الخدمات المحلية.

ورأت اللجنة ان الاتجاه الاكثر فعالية في تنمية المجتمعات المحلية هو خلق وعي عام بين ابناء هذه المجتمعات حول اهمية دور هذه المجتمعات في عملية البناء والرقي عن طريق اعدادها الاعداد السليم للمشاركة الفعلية.

وايمانا من الحكومة بطاقات وقدرات الانسان العماني وما يستطيع ان يقوم به في تنمية مجتمعه ووطنه، فان فلسفة تنمية المجتمعات اعتمدت في الدرجة الاولى على مساهمة الاهالي انفسهم في الجهود التي يراد بها تحسين لاحوالهم بصورة تتوحد فيها جهودهم مع جهود السلطات الحكومية.

وكانت التجربة العمانية في تنمية المجتمعات المحلية تجربة رائدة ومثيرة للاهتمام في المحافل الاجتماعية وعلى الصعيدين العربي والدولي. وما اهتمام مختلف المنظمات الدولية وتشجيعها، الا مؤشر لهذا العمل المنظم على مستوى القاعدة في التنمية المحلية.

وكان عام ١٩٧٦ بداية تنفيذ النشاط التجريبي الاول لمشروع تنمية المجتمعات، والذي بدأ بمنطقة نزوى وبالتحديد بثلاث قرى تجريبية يسكنها ١٤٣٣ مواطنا، وذلك بعد مرحلة من الدراسات والمسوح الاجتماعية التي اظهرت نتائجها اهمية التنمية المحلية لهذه المجتمعات. وبعد نجاح التجربة كانت النقلة الحضارية للمشروع والذي كان مع بداية عام ١٩٨٠ حيث بدأت دائرة الاهتمام بهذه المجتمعات تتسع لتشمل غالبية مناطق السلطنة وخصوصا المناطق النائية.

واذا استعرضنا ملامح الانجازات التي حققها البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات المحلية خلال عام ١٩٨٠، لوجدنا ان هناك زيادة ملحوظة في الخدمات التي يقدمها الى مناطق عمله والبالغ عددها ١٥٠ قرية، حيث يقوم بتنفيذ تلك الخدمات حوالي ٤١ رائدا اجتماعيا ورائدة اجتماعية و ١٠ رواد ورائدات صحيين.

ويعتبر المجال الصحي اهم المجالات التي يسعى البرنامج الوطني لتنمية المجتمعات الى النهوض به بالتعاون مع وزارة الصحة، حيث نجد ان الرواد الصحيين يقومون بحملة واسعة ضد الامراض، وكيفية الوقاية منها ونشر الوعي الصحي بين الاهالي، بالاضافة الى حملات النظافة ومعاينة الابار للتأكد من سلامة مياهها، وحملات تحصين الاطفال، وتوجيه الامهات الحوامل. وتقوم الرائدة الصحية بالقاء محاضرات امام نساء الحي بهدف تثقيفهن صحيا، كما يتم معالجة الاهالي من الامراض التي يشكون منها.. وتحويل المستعصي منها الى المستشفيات.

وفي المجال التعليمي والثقافي، ساهمت برامج تنمية المجتمعات في انشاء فصول محو الامية وتعليم الكبار ومدارس حفظ القران، بهدف القضاء على الامية والجهل.

موعد جديد مع الفرج

الصعوبات التي تعترض مفاوضات جنيف لم تكن مفاجأة لأحد، فافرازات ثماني سنوات من الحرب لا تعالج بجلسة او جلستين او خلال اسبوع او اسبوعين. وقد يتطلب الامر جولات طويلة من المفاوضات الصعبة والشاقة. وليس ذلك مهما، انما المهم هو ان تنتهي هذه المفاوضات الى نتائج تحقق طموحات الشعبين العراقي والايراني باقرار سلام دائم وشامل في المنطقة يترسخ في ظله الاستقرار وتتفتح معه آفاق الازدهار.

والمهم الان ان الخطوة الاصعب قد تحققت وهي تنفيذ وقف اطلاق النار. وما ينبغي ان يعمل له جميع المعنيين بقضية السلام في منطقة الخليج هو توفير المناخات المناسبة لانجاح المفاوضات الجارية في جنيف في اجواء النوايا الحسنة التي لا بد ان تتعزز لتاكيد الرغبة الحقيقية في اقرار السلام.

ولا يجب ان يستغرب احد، ان اقلاع عملية التفاوض قد واجه كل هذه الصعوبات، بل على العكس، فان المطلوب ان تتضافر كل الجهود الدولية والاسلامية والعربية لتذليل هذه الصعوبات وعدم السماح لها بالتحول الى عقبات كبيرة تهدد جهود السلام.

ورغم كل ما يبدو من صعوبات، فان اجواء جنيف لا تخلو من مؤشرات التفاؤل. فالمفاوضات يقودها الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بحنكة وحكمة شهدت له بهما اوساط المنظمة الدولية. وقد اثبت دي كويار بحق انه دبلوماسي محترف من الطراز الاول يجيد التعاطي مع اكثر القضايا العالمية تعقيدا معتمدا سياسة «نفس طويل» قل ان جاراه فيها احد من قبل.

وتتجلى براعة دي كويار في قدرته على العمل عبر اكثر من قناة ومع اكثر من قضية. وهو يعمل اليوم لتحقيق السلام في ثلاثة اتجاهات.. اولها في الخليج ويتركز على اقرار قواعد سلام دائم في المنطقة، وثانيها في المغرب العربي لانهاء مشكلة الصحراء الغربية ووضع حد لحرب المغرب مع البوليساريو، وثالثها وهو المهم جدا هو الصراع العربي - الاسرائيلي.

وان كان دي كويار قد نجح في وضع قضيتي الخليج والمغرب على طريق السلام، فالمرحلة المقبلة ستكون من اهم واصعب واشق مراحل عمله في الامانة العامة للامم المتحدة، ذلك انه مرشح لدور بارز وكبير على صعيد ازمة الشرق الاوسط.

وما من شك ان النجاحات التي حققها دي كويار، قد اعادت للامم المتحدة بريقها، وعززت دورها، وانعشت الآمال في احتمالات تحقيق المزيد من الخطوات السلمية في العالم، بعد سلسلة اخفاقات، واكبت جهودها في حل المشاكل العالمية على مدى سنين طويلة.

ومن هنا يكبر الامل ويزداد التفاؤل بأن دي كويار الذي لمع نجمه في اروقة الامم المتحدة في نيويورك وهو يقود بصمت جهود السلام في الخليج، سيزداد نجمه لمعانا في جنيف، ولن يرضى بغير النجاح الكامل لمهمته، طال وقت المفاوضات ام قصر.

وسنبقى مع دي كويار وكل من العراق وايران على موعد جديد مع الفرج لنسمع مع العالم بشرى التوصل الى الاتفاق النهائي على قواعد السلام الشامل والكامل والعادل بين العراق وايران.

اتجاه اسعار الفائدة على الدينار بين المصارف الكويتية نحو الهبوط

اتجهت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بين البنوك نحو الهبوط امس الاحد في معاملات هادئة في الوقت الذي تراجعت المخاوف من نقص السيولة بعد موجة من عمليات شراء الدولار الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار الفائدة قد ارتفعت توقعا لقلة في المعروض من القروض اليومية لكن المتعاملين قالوا ان رد الفعل ذلك كان مبالغا فيه.

وقالوا ان من المرجح الا يكون لاصدار جديد من سندات الخزانة الحكومية قيمته ١٠٠ مليون دينار يطرح يوم الاربعاء المقبل تاثير يذكر نظرا لان من المقرر ان يتم تجديد اصدار سابق في نفس يوم الاصدار الجديد.

وتراجعت فائدة ودائع ليلة واحدة عدة نقاط حيث تم التعامل فيها اولا بفائدة ثمانية في المئة ثم خمسة ونصف في المئة بعد ان كانت السبت عشرة و ١١ في المئة.

وعرضت ودائع اليوم والدفع غدا بفائدة ونصف بعد ان كان الطلب عليها امس بفائدة ونصف في المئة. وعرضت في وقت لاحق امس بفائدة ستة في المئة

(الكويت - ر)

رمزي الريحاني يطلق الفن اللبناني في واشنطن « الفن مقابل الإرهاب . العطاء مقابل التشرذم »

الإبداع مغامرة. والمغامر مبدع. هجومي. صدامي. مغير ولعل الحقيقة التي يحملها المبدع المغامر من وطنه الى ما وراء البحار هي حقيقة الجرح المداوي لاي عذاب مقيم في شعبه طوال ايام المحنة. التهجير والغربة الدائمة سياسيا. ثقافيا. اقتصاديا واجتماعيا.

رمزي الريحاني. من هذا المنطلق الواعي لابداع وطنه الفني. الثقافي والشعري عاد اليه هذا الصيف ليحمل معه بعد ايام تظاهرة كبرى للفن اللبناني التشكيلي الذي تكون في سنوات المحنة الاقتصادية والسياسية والانسانية والحربية. الى الولايات المتحدة الاميركية حيث يطلق من هناك مهرجان الإبداع اللبناني الجميل في الوانه وفي تياراته المتعددة

فهذا المغامر الذي ذهب من سنوات الى واشنطن ليؤسس مع شقيقته الشاعرة مي ريحاني وبعض الاصدقاء صالة «بلاتفورم انترناشيونال» في قلب العاصمة الاميركية. ذهب ليحمل دائما من وطنه الغناء. الرقص. الموسيقى. الشعر والفن والشرق الساحر بعامة. الى غرب اميركي يفكر (او فكر طويلا) بان هذا اللبنان الذي يتقاتل فيه ابناؤه من ضمن الصراع الاقليمي - الدولي. ليأخذ هوية حضور ما. او دورا مميزا في محيطه. هو لبنان القتل. الارهابي. لا لبنان التعايش وحوار الحضارات لكل الشعوب القادمة اليه من قريب او بعيد

لقد وعى رمزي الريحاني لبنانه. رسالته في العالم. وقرر بعقل منفتح على زرع الجمال في كل مكان. ان يقول للغرب الاميركي بان في وطنه ابداعات غير القتل وغير الدماء وغير الصفقات الاقليمية والدولية على حساب أمنه. حريته وسلامه. فاخذ إليه فيروز. عبد الحليم كركلا وفرقته. جورج عقل بول غيراغوسيان منير بشير وعوده وكانه ياخذ اليه جنته المفقودة.

فالغرب الذي سحره الشرق من اجيال. يسحره دائما الروح المتجلي في ابداعاته. لا نهائيته وجمالاته التي لا تحد.

عن هذا الوعي ياتي رمزي الريحاني ليطلق من بيت المستقبل. في وطنه الام مهرجان الفنون التشكيلية اللبنانية الذي سيفتتح في الثاني من شهر كانون الأول ١٩٨٨ في ميريام غاليري احدى اكبر صالات العرض في واشنطن.

وفي بيان صحفي تحدث فيه عن مشروعه. صباح السبت الفائت قال رمزي الريحاني بحضور الاعلاميين وبعض الفنانين المشاركين في التظاهرة

عن اهداف بلاتفورم انترناشونال مد الجسور الثقافية بين الشرق والغرب وبالتحديد بين العالم الثالث والولايات المتحدة الاميركية. وقد اتخذت المؤسسة قرارا بتركيز نشاطاتها خلال الاعوام الثلاثة الاولى على الشرق الأوسط مسلطة الاضواء بشكل خاص على الفن اللبناني المعاصر بما فيه الرقص والموسيقى والفنون التشكيلية. وقد اقامت حتى الآن ستة نشاطات مختلفة في تسع مدن رئيسة في الولايات المتحدة.

وشاءت بلاتفورم انترناشونال تتويج اعمالها باقامة مهرجان الفنون التشكيلية اللبنانية الذي سيفتتح في الثاني من شهر كانون الاول ١٩٨٨ في ميريام غاليري احدى اكبر صالات العرض في واشنطن العاصمة. وتعد مؤسسة بلاتفورم برنامجا اعلاميا موسعا يشمل كافة وسائل الإعلام الاميركي بالإضافة الى المؤسسات الثقافية المختلفة في الولايات المتحدة ومنها المتاحف وصالات العرض والفرق الفنية والمراكز الثقافية والاندية الادبية كذلك فقد بنت بلاتفورم انترناشونال شبكة علاقات واسعة مع جامعات واشنطن ونيويورك وخاصة تلك التي تضم دوائر للدراسات الشرق الاوسطية.

هذا المهرجان اللبناني للفن التشكيلي يهدف كما قال رمزي الريحاني الى تسليط الأضواء على استمرارية العطاء الثقافي والفني في لبنان رغم سنوات الحرب. كما يهدف إلى تمثيل المدارس الفنية المختلفة والتيارات المعاصرة في الفن اللبناني الحديث. وقد تم اختيار الفنانين وفق مقاييس موضوعية محددة. منها

١ - ان يكون الفنان من المقيمين في لبنان خلال سني الحرب.

٢ - ان يشمل الاختيار تنوعاً في المدارس والاتجاهات الفنية ومنها الواقعية والتجريدية والسريالية وسواها.

٣ - ان يشمل الاختيار تنوعاً في المواد الفنية، ومنها النحت والزيتيات والمائيات وسواها.

وعليه اعلن رمزي الريحاني عن اسماء الفنانين المشاركين في مهرجان الفن اللبناني وهم: الفرد بصبوص. بول غيراغوسيان. حليم جرداق. محمد القيسي. وجيه نحله. جاكلين جبر. حسن جوني. هرير.سليمى ذود. سمير ابي راشد وجورج عقل.

هذا ويشارك كل فنان بمعدل عشرة اعمال بحيث يتحوّل المهرجان الى مجموعة معارض في معرض واحد. يرافقه برنامج ثقافي طوال شهر كانون الاول المقبل يشمل المحاضرات والندوات وامسيات الشرائح الضوئية (السلايدز) حول تاريخ الفن اللبناني المعاصر.

هذا المهرجان ياتي ضمن حملة ثقافية تقوم بها مؤسسة بلاتفورم في الاوساط الاميركية بهدف تصحيح الصورة المشوهة عن لبنان.

الفن مقابل الإرهاب، الصمود الثقافي مقابل التدهور السياسي والاجتماعي. العطاء الفكري الحيوي مقابل التشرذم المميت.

«هناك نحمل راية الحياة. ويحملها معنا اميركيون مؤمنون مثلنا ببقاء لبنان».

وإذ يحمل رمزي الريحاني راية الحياة من لبنان المتصارع اليوم على ديمومته بـ «الاستحقاق الدستوري» ووحدة الجمهورية. نقرأ ترجمة لما كتبته الصحف الاميركية الواسعة الانتشار بصدد ما يقدّمه للبنان هذا المغامر المعاند:

فحول فرقة كركلا كتبت صحيفة «وول ستريت جورنال» عدد ١٩ نيسان ١٩٨٨ تقول:

«فرقة رقص لبنانية تجول في تسع مدن في الولايات المتحدة، بتنظيم من مؤسسة بلاتفورم انترناشونال. تبدأ في كندي سنتر في واشنطن وتنتهي في باسادينا أوديتوريوم في كاليفورنيا...»

ويكتب وليم مولر في صحيفة «بلاين ديلر - كيفلاند» عدد ٢٩ نيسان ١٩٨٨.

«صرّحت مديرة البرامج الدولية في مؤسسة بلاتفورم انترناشونال ان ثمة وجهاً آخر للبنان غير وجه العنف والارهاب... انه وجه الفن والتراث الذي ينعكس على الرسم والرقص بتقنية حديثة...»

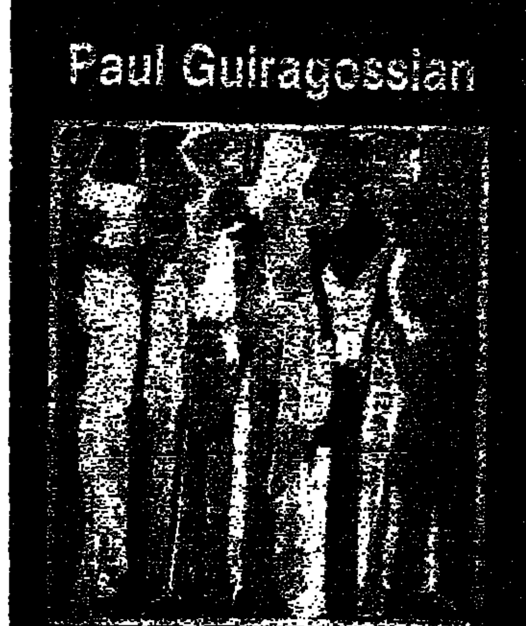
قاصداً الشاعرة مي ريحاني التي تزور لبنان حالياً مع اخيها لاجراء بعض الاتصالات الثقافية والفنية في وطنها لمتابعة الرسالة.

اما شارلز ملكارديل ناقد صحيفة «الواشنطن بوست» فيكتب في عدد ١٦ شباط ١٩٨٨ عن رحلة منير بشير:

«بلاتفورم انترناشونال مؤسسة تعمل في واشنطن، وتدعو الفنانين من شتى انحاء العالم الى الولايات المتحدة الاميركية. وقد دعت مؤخراً الفنان (العراقي) منير بشير إلى «تراس ثياتر»... حيث قدّم خمس مقطوعات ايقاعية على العود...»

فيما جون باريلز كاتب في صحيفة «النيويورك تايمز» يرى في فيروز (العدد ١٩ نيسان ١٩٨٧) انها تمثل «صوت الوحدة اللبنانية». وفي «ايفوري فيشر هول» ارتفع هذا الصوت بدعوة من بلاتفورم انترناشونال».

رمزي الريحاني (الى اليمين) والفنان التشكيلي جورج عقل (الى اليسار) عشية افتتاح معرض هذا الاخير في «بلاتفورم انترناشيونال» (واشنطن)



من كاتالوغ معرض بول غيراغوسيان: «بلاتفورم انترناشيونال. تقدم (١٩٨٧)»



ما كتب في الصحافة الاميركية عن التظاهرات الفنية . صورة طبق الاصل





من «اصداء» [illegible] التي حملها رمزي الريحاني [illegible]

الواحدية في مؤلفات جبران خليل جبران : يا الهي الحكيم العليم . يا كمالي ومحبتي

كثرت الدراسات حول جبران وشخصيته وادبه ومؤلفاته وهو رائد النهضة الاولى. جبران الشاعر الناثر والاديب. الثائر والفيلسوف النادر. جمع في اهابه الرسم والشعر والمقالة والقصة الاجتماعية. فخلف ادبا لبنانيا شرقيا. لونه من سماء لبنان. وشبقه من عمق اودية بشري. وعظمته من عظمة جبال وطنه. وسفينته من خشب الارز لتمخر بحر الحياة فيكون لها على كل شاطىء مرسى ومطرح.

ودراستنا هذه محصورة بفلسفة جبران. وباحد اهم اركانها وهي الواحدية فما هي الواحدية؟ وكيف فهمها جبران.

الواحدية هي الوجه المقابل للثنائية ولا بد لادراكها وعرض مفاهيمها وتلخيصها من ادراك الثنائية وسبر اغوارها واكتناه جوهرها.

وكمنطلق لمقالتنا، نرى جبران قد جعل الواحدية في كلماته تعبيرا عن الوهية الانسان وحلولية الله. عن التقمص وواحدية البشر بالله. فالله هو المحيط الاكبر الذي تتلاشى فيه نقطة الماء - الانسان، على غرار ما قال زاما كريشنا: «الله هو المحيط بينما النفوس هي الفقاقيع، منه تتولد، وبه تحيا، واليه تعود. وما الانسان الا دمية ملح خطر لها ان تقيس اعماق المحيط. ولكن ما ان وضعت قدميها في مياه المحيط، حتى ذابت كليا فيه ان الملح الذي صنعت منه الدمية هو مستخرج في الاساس من مياه المحيط وها هو يعود ليذوب فيه ويتحد به من جديد. الانسان نفس من الله، زفر فكان، شهيق فعاد اليه

وان وقعنا في مؤلفات جبران العربية والمعربة عن الانكليزية على بعض مفاهيم الواحدية، فيجب ان نعني انها مبدأ فلسفي عريق في القدم وقد عرفه الصينيون قديما وحديثا.

مهما حاولنا ان نشرح واحدية الروح والمادة في مؤلفات جبران، تبقى كلمات المؤلف خير تعبير عنها واكثر وضوحا وادق تعبيرا، لذلك سنحاول ان نبين هذه الواحدية بنفس كلمات جبران خليل جبران.

فانّ الحياة مظاهر الروح الكلية وليس ما نراه على الارض وما لا نراه سوى حالات روحية وكل زمان ومكان حالة روحية. وكل المرئيات والمنقولات حالات روحية فان اغمضت عينيك يقول جبران ونظرت في اعماق اعماقك رأيت العالم، بكليته وجزئياته، اجل انك اذا اغمضت بصرك وفتحت بصيرتك رأيت بداية الوجود ونهاية تلك النهاية التي تصير بدورها بداية وتلك البداية التي تتحول الى نهاية. فان كل ما في الوجود كائن فيك وبك واليك. وكل ما في الوجود كائن في باطنك وكل ما في باطنك موجود في الوجود وما الكيان ومحيطه بكل ما اخفاه واعلنه سوى ذرة من تنهد طفل ترتجف في خلاء ازلي الاعماق، سرمدي العلو، ابدي الحدود.

احب جبران مسقط رأسه ببعض محبته لبلاده، واحب بلاده بقسم من محبته لارض وطنه، واحب الارض بكليته لانها مرتع الانسانية روح الالوهية على الارض، الانسانية المقدسة روح الالوهية على الارض، قال:

«لم اجد في الغاب فرقا بين نفس وجسد فجسد الانسان هو روحه الظاهرة وروحه هي جسده الخفي. ومن يحاول التفريق بين ذرات الجسد كان في ضلال بين... انما الزهرة وعطرها شيء واحد فالاعمى الذي ينكر لون الزهرة وصورتها قائلا ليست الازهار غير صور والوان فعالم الاجساد وعالم الارواح في عالمين يضمهما عالم واحد، وفي حالتين تمنطقهما حالة واحدة وفي وجودين يجمعهما ضمير كلي سرمدي، احد ليس له بدء وليس له نهاية وليس له فوق وليس له تحت وليس له حد وليس له جهات. وكما ان النهر والبحر واحد كذلك الحياة والموت واحد ايضا، وكما ان قطرات الندى تعكس النور لانها هي والنور شيء واحد، كذلك الناس تعكس الحياة، لانهم والحياة شيء واحد. وهذه الواحدية بين الروح والمادة. ينتج عنها واحدية الكائنات البشرية. فكل اخر هو ذات انا. وكل انا هو ذات الاخر: انا - هو - هو - انت - انت - انا.

* * *

يا الهي الحكيم العليم، يا كمالي ومحبتي، انا امسك وانت غدي، انا عروق لك في ظلمات الارض وانت ازاهر لي في انوار السماوات ونحن ننمو معا امام وجه الشمس.

بهذه الكلمات عبر جبران اجمل تعبير عن واحدية الله والانسان. فالانسان مولود في صدر الله. تكلم الله فكانت كلمته انسانا. والانسانية هي روح الالوهية على الارض، تلك الالوهية السافرة بين الامم، المتكلمة بالمحبة، وما جوهر النفس غير شطر من شعلة متقدة فصلها الله عن ذاته قبيل انقضاء الدهر وابتدع بها جمالا، شعر بمحبة لا حد لها ولا مدى فجمع بين، الانسان ونفسه. وجبران يدعونا لان نمزق النقاب الحاجب، كليتنا - الله. ونهدم هذا البناء الساتر الوهتنا، ونزيل كل شريعة عالمية محدودة وضعناها لارواحنا الالهية. ودقيقة تراوح بين تاثيرات الجمال واحلام الحب لهي اسمى واثمن من جيل ملاه المجد الذي يمنحه الضعيف المسكين للقوي الطامع. من تلك الدقيقة تنبثق الوهية الانسان ولكن هذا الجدول لن يدور الا دورة واحدة بعد. ولن يسمع خريره على هذا المعبر بعد اليوم، وحينئذ اتي اليك نقطة طليقة الى اوقيانوس طليق فما دمنا نسمة من روح الله فذاتنا نقية منذ الازل وستبقى نقية الى اخر الدهور وكما ينطوي البحر جدولا منحدرا اليه كذلك سيطوي الله النفس في اعماقه. والانسانية نهر من النور يسير من اودية الازل الى بحر الابد وكل ذات هي هي البحر غير المتناهي والارواح اشرعة النور على هذه الارض ستتجمع في قلب الله، فهل الموت هو اكثر من وقوف الانسان عاريا في الريح وذوبانه في حرارة الشمس؟ ام هل انقطاع التنفس غير تحرير النفس من دورانه المتواصل، لكي يستطيع ان ينهض من سجنه ويحلق في الفضاء ساعيا الى خالقه من غير قيد ولا عائق؟ لذاك الطوبى لانقياء القلب، لانهم سيكونون واحدا مع الله، فواحدية الله والانسان هي قبل ان يلبس الروح الجسد وبعد ان يعي الجسد، واثناء الحياة تشوق وتشوف. ولا يتذوق الانسان مجد الالوهية الا اذا كان خبيرا للالهة. فان مجد الانسان يبتدىء عندما تمتص شفاه الآلهة المقدسة نسمته الهائمة على غير هدى. واحدية الروح والمادة. الله والانسان حملها جبران على اجنحة المحبة. فالمحبة هي الجوهر المطلق، وذات الانسان وبحره الاعظم وشاطئه الاكبر، هي تلك المحبة التي لا تحسد، التي تعطي... اما انت اذا احببت فلا تقل ان الله في قلبي بل قل بالاحرى انا في قلب الله والمعطي في قلب الله اصبح الاخذ، والاخذ معطي، واصبح الكل واحدا في الله فانه لا شيء الا الله.

* * *

لا بد وان ياتي اليوم الذي يشعر فيه الانسان بان له نفسا الهية، خارجة عن الله، وان كانت الطيور على اشكالها تقع، فالنفس في سعي دائم الى من خرجت منه، الى اوقيانوسها المطلق، تفتش عن الله، فوعدت نفس جبران الله في كل شيء. تكلم النبي ليدلنا على طريق رؤية الله قال:

ان شئتم ان تعرفوا ربكم فلا تعنوا بحل الاحاجي والالغاز، بل تاملوا ما حولكم تجدوه لاعبا مع اولادكم...

وارفعوا انظاركم الى الفضاء الوسيع تبصروه يمشي في السحاب، ويبسط ذراعيه في البرق، وينزل الى الارض مع الامطار... تاملوا جيدا تروا ربكم يبتسم بثغور الازهار، ثم ينهض ويحرك يديه بالاشجار.

والى اخر نفس من حياته تمسك جبران بمعتقداته قال آخر ما كتب: ايتها النملة، يا اختي النملة، انا وانت الان شيء واحد، لم اكن ذاتا منذ زمن طويل.

الجدران انهارت والسلاسل انكسرت، وانا ارتفعت اليك، وسنجري معا الى ان ياتي يوم الحياة الثانية، عندما يلقيك الفجر قطرات ندى في حديقة، ويقذف بي طفلا في حضن امراة.

ومهما كتب عن جبران خليل جبران يبقى ذاك البحر الذي اصطاد الناس لؤلؤاته تتحول فيه كل يوم حبة رمل الى لؤلؤة فيصطادها اخر، فحبة رمل فلؤلؤة...

الاب انطوان حمزو

سطور من دفاتري المهملة

ليست المرة الاولى التي تلعب أيدي التقسيم في لبنان وقد انقسم لبنان في عهد قائمقامتي النصارى والدروز.

وليست المرة الاولى التي تقع فيها اضرار جسيمة على الناس اللبنانيين بسبب حربهم الأهلية الداخلية التي تحركها الايدي من الخارج، مع العلم ان كل فريق كان يجيئه الاذى (احيانا) من الجهات التي كانت تعضده أو تشجعه قبل الوصول الى مواقف التسويات من اولئك المشجعين.

وليست هي المرة الاولى (ولا الاخيرة؟) التي تقع فيها اضرار وخسائر جسيمة بسبب الحرب الاهلية بلبنان.

ففي قتال ما قبل عهد المتصرفين الذي سمي بفتنة (سنة الستين) قدرت التعويضات بمليون ومائتين وخمسين الف ليرة انكليزية فرضت على الجهة المعتدية والتي (سببتها). غير ان ممثل الدولة - العلية التركية قال ان دولته هي التي تدفع، ولكن الدولة العلية دفعت شيئا زهيدا وانكلت او أكلت الباقي.

* * *

وفي ذلك الزمان اقترحت فرنسا الغاء التقسيم واعادة البلاد الى (وحدتها!) ليصبح لبنان ولاية يحكمها ماروني كما كان الحال قبل ١٨٤٠.

وكان يوسف كرم الاهدني يطمح الى ذلك المنصب. ولكن اقتراح فرنسا لم يصادف ارتياحا عند الدولة التركية ومن كانوا يهمسون في اذنها، بل ظهرت معاكسة عنيفة من قبلها وساعدها الانكليز في تلك المعاكسة.

وفي سنة ١٨٦١ ظهر في استانبول نظام جديدللبنان جرى تعديله بعد ثلاث سنوات (واظن ذلك التعديل عرف بتعديل شكيب افندي) او..؟ شديد افندي او شي افندي اخر. وفي هذاك الزمان كانت الافنديات مثل ديكتورهات هذه الايام بالاضافة الى سكن الشاليهات.

وكانت فرنسا قد ارسلت جيشا الى لبنان لاجل الحماية فضاقت عين انكلترا بذلك الجيش. وبعد لاي... انسحب الجيش بعد ان مددت مدته قليلا وفي مدة ذلك (التمديد) اعطت فرنسا بعض الهبات والمساعدات للاهلين المتضررين وترميم الخراب الذي وقع في زحله وفي دير القمر.

* * *

ثم جاء عهد المتصرفين السبعة كان اولهم داود افندي الارمني الكاثوليكي الذي اصبح بعد ذلك داوود باشا. فغضب يوسف كرم وثار وبسبب ثورته نفي من لبنان بايعاز من بعض من كانوايشجعونه على ثورته وقد سلم نفسه او جرى اقناعه بالسفر الى نابولي.

* * *

اول متصرف على لبنان كان من الجنسية العثمانية والطائفة الارمنية الكاثوليكية واخر متصرف كان اوهانس باشا الارمني العثماني الذي اعطي اجازة اجبارية في بداية حرب ١٩١٤ وحل محله حاكم تركي على جبل لبنان وساد الاستبداد في لبنان.

اما المتصرف الثالث فكان اسمه واصه باشا وفي عهده كثرت الرشوة والفساد ولم يسلم هو ذاته من التهم ومن (قرط) المبالغ الباهظة، فلما مات واصه باشا جرى دفنه في الحازمية (حد مؤسسة مجلات وجرائد الصياد اليوم) وقد رثاه وقتئذ الشاعر تامر الملاط بذلك البيت المشهور:

زنوا الفلوس على بلاط ضريحه
وانا الكفيل لكم برد حياته

وكان تامر الملاط على ما اظن قاضيا ثم حصلت حادثة لم اعد اتذكر تفاصيلها، تسببت باقالته وبمحاكمته على ذات القوس الذي كان يجلس فيه - الارجح في جونيه - وان الذي اسندت اليه محاكمته كان القاضي الشاعر بولس زين جد المحامي والمهندسين بولس ومارون وجورج زين من بلدة غزير، فجن جنون الملاط واخذ يردد: الله يلعن الاثنين (فلان) الاسود وبولس زين.

والاسود المذكور كان احد اعضاء مجلس الادارة في ذلك الزمان الذي سعى به.

آه.. الان تذكرت (ابرهيم الاسود).

* * *

وعلى ذكر بيت الشعر الذي ورد في قصيدة رثاء واصه باشا: «زنوا الفلوس» فان التاريخ كثيرا ما يعيد نفسه ولكن في لبنان يعيد التاريخ نفسه اضعاف الاضعاف، فكم يجب ان ترمى من الدولارات على العدد الكثير من الضرائح - ضرائح الاحياء والاموات - لكي تتقمص ارواح الموتى العديدين والموتى الاحياء الذين لا يحصيهم عدد.

ان كل انسان من الكبار كما الصغار اسمه في قفص الاتهام الى ان يثبت العكس، ثم ان لسان حال كل من نعنيهم من الباقين ابرياء هو:

ما كنت لو اكرمت استعصي
لا يهرب الكلب من القرص

* * *

ان كل شيء قد تطور في لبنان ضمن مسافة قصيرة من الزمن، وهذا التطور بعضه الى الامام وبعضه الاخر الى الوراء.

شبل الخوري

مع التحفظ

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٩/٥

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٠٠ر٦ «ميمونة والمسعود» اعادة لمسلسل محلي - ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«لوريل وهاردي» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٣٠ر٦ «توم وجيري» صور متحركة - ٠٠ر٧ مسابقة في الرسم - ٣٠ر٧ مسلسل فرنسي - ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية - ٠٠ر٩ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و«فيليب مايكل تابوت» (على البرنامج الاول) «أبوستروف» (على البرنامج الثاني) - ٠٠ر١٠ «رجال وآفاق» - ٠٠ر١١ مسلسل فرنسي (مع البرنامج الثالث).

البرنامج الثالث :

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية - ٠٠ر٧ «شاهو باهو» مسلسل فرنسي - ٠٠ر٨ نشرة اخبار بالفرنسية - ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٠٠ر٩ «سيدة مونسورو» مسلسل فرنسي

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٦ رسوم متحركة - ٣٠ر٦ «تيني تسور» مجلة الاسبوع الرياضية - ٣٠ر٧ «اسرع رجال على الارض» برنامج رياضي تمهيدي لالعاب «سيول» - ٠٠ر٨ نشرة الاخبار - ٣٠ر٨ «سيلفر ستريك» فيلم اميركي طويل من بطولة «جين وايلدر» و«ريتشارد برايور» و«جيل كلايبورغ» اخراج «ارثر هيلر» مغامرات كوميدية على متن قطار - ٠٠ر١١ آخر ساعة «نشرة اخبار» - ٣٠ر١١ «اديت بياف الخالدة» منوعات فرنسية في ذكرى المغنية الفرنسية الشهيرة مع «ميراي ماتيو» و«ميشال ساردو».

السينما

- اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :
١ - «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية - للراغبين)
٢ - «الى الأبد» (قصة حب ناعمة في اوساط الشبان - للراغبين).
٣ - «ابتسامة جميلة» (صيف الشاطىء وبعض الهزل السخيف - للراغبين).
٤ - «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته - للراغبين).
٥ - «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير - للراغبين).
- استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :
١ - «رامبو ٣» (انظر إسباس).
٢ - «ارض خالية» (مغامرة بوليسية صغيرة مع شارلي شين - للراغبين).
- الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :
«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف - للراغبين)
- الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣).
«تحت السلاح» (شريط عنف ومغامرات - للراغبين).
- امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦)
٢ - «سايغون» (انظر إسباس).
٣ - «إلى الأبد» (انظر إسباس).
- بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣) :
١ - «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين - للراغبين).
٢ - «وخلق الله المرأة» (اعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد - للراغبين).
٣ - «مجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات - للراغبين).
٤ - «فتاة في الخدمة» (قصة خيالية في أجواء حديثة - للراغبين).
- فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢) :
«مجون المال» (انظر بريزيدانس).
- سارولا (ت : ٣٤٢٨٧٦) :
- «رامبو ٣» (انظر اسباس).
- كسلسك (ت : ٩١١٢٥٠٣) :
١ - «كروكودايل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الأوسترالي البلهاء في اميركا - للراغبين).
٢ - «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غولدن هاون» - للراغبين).
٣ - «الآن كواترمان ومدينة الذهب الضائعة» (مغامرات افريقية - للراغبين).
- كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٦٢).
«ضربة قمر» (شريط حنون رائع مع «شير» و«نيكولاس كيدج» - لهواة الافلام الجيدة).
- لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :
١ - «إسم الوردة» (شريط فرنسي متقن من بطولة «شون كونري» - لهواة الأفلام الجيدة).
٢ - «قتلة صامتون» (من موجة المغامرات الهزيلة - للراغبين).
٣ - «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» - للراغبين).
٤ - «محارب الكاراتيه» (... كاراتيه !!؟ - للراغبين).
- ماريتيان (ت : ٣٤٥٢٨٧) :
«إمبراطورية الشمس» (الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية بادارة الكبير «سبيلبرغ» - لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) عليك الوفاء بوعودك على الصعيد المهني ولا تحمل اكثر من طاقتك .
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار) لا تتحمل اعباء غيرك وتقبل المحبة . المشاغل الفنية تريحك .
- الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) قرارات مهمة في البيت . فكر جيدا وتفهم الامور قبل اتخاذها .
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) امامك ارباح جيدة ان كنت تعمل في المجال الفندقي .
- الاسد (٢٣ تموز - ٢١ آب) تعديلات في الوقت . لا تيأس وتأقلم مع الوضع فكل شيء سيتحسن .
- العذراء (٢٢ آب - ٢١ أيلول) بقليل من الاهتمام والتفاهم تسهل علاقاتك العاطفية .
- الميزان (٢٢ أيلول - ٢١ ت ١) لا تكن غيورا . صلات ممتازة مع الاصدقاء . لا تهمل القدماء منهم
- العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) تجنب المناقشات التي تثير الفتنة بين افراد العائلة .
- القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) عملك يتطلب دقة واجتهادا . لا تكن متصلبا تجاه عائلتك .
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) ارتباطات جدية وعميقة ، فلا تتصرف كالاطفال وابق عاقلا .
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) اهتم بالمشاكل الاساسية بدلا من الاهتمام بالامور الثانوية .
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لا يوجد مشاكل . افكار واضحة ونشاط وحيوية .



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/١ و٤٤٨٣٦٢٠ . الملعب البلدي ٣٩٠٩٠٥ و٣٩٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١ .

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨ .

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٤١ . محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٦٨ عين التينة - للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مفتشم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١ .

العامل الاردني

وقال الرئيس مبارك انه ناقش مع الملك حسين كيفية مساعدة منظمة التحرير وكيفية تحركها حتى تصل الى حل للقضية الفلسطينية لان هذه القضية تهمنا جميعا.

ويؤكد الزعيمان المصري والاردني اقتراح منظمة التحرير بتشكيل حكومة مؤقتة. وقد حثا الفلسطينيين على تشكيل حكومة معتدلة يمكنها ان تلقى قبولا عالميا اوسع نطاقا وخاصة من قبل واشنطن.

وقال الملك حسين للصحفيين نحن في انتظار بلورة موقفهم(الفلسطينيين)حتى نقدم لهم الدعم.

واعرب الملك حسين عن امله في ان يسمح وقف اطلاق النار بين العراق وايران ببذل مزيد من الجهود تجاه حل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال الملك حسين اننا نامل ان يؤدي وقف اطلاق النار بين الجانبين الى سلام عادل ودائم في المنطقة. واكد على ضرورة تركيز الانظار على القضية الفلسطينية التي اصبحت في يد اصحابها.

وهذه اول زيارة يقوم بها الملك حسين لمصر منذ ان قطع الاردن روابطه الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة في ٣١ تموز الماضي.

● في بغداد، افاد مصدر رسمي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل صباح امس الى بغداد قادما من تونس.

وكان عرفات التقى الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في بوخارست الجمعة الماضي واجرى معه حسب مصادر رومانية «تبادلا واسعا لوجهات النظر حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط».

● في طرابلس، قالت وكالة «الجماهيرية» الليبية للانباء امس ان جماعات فلسطينية اختتمت محادثات بشأن الوحدة قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لاتخاذ قرار بشأن السياسة الخاصة بالضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

واضافت الوكالة ان الزعيم الليبي معمر القذافي اشرف على المحادثات بين الجماعات الفلسطينية التي اختتمت في ليبيا مساء امس الاول.

وقالت الوكالة انها علمت ان زعماء الجماعات الفلسطينية اتفقوا على صيغة للشروط التي سيقدمونها الى السيد عرفات ستشكل الاساس لقبولهم وحدة المنظمات الفلسطينية.

واضافت الوكالة قولها ان ليبيا ستقوم بدور الوسيط بين الجماعات الفلسطينية الراديكالية وبين السيد عرفات.

وقال مصدر في المنظمة في عمان ان المجلس الوطني الفلسطيني المؤلف من ٤٥١ عضوا سيعقد جلسة طارئة تستمر ثلاثة ايام في العاصمة الجزائرية في الخامس من تشرين الاول المقبل.

ويناقش زعماء فلسطينيون ما اذا كانوا سيعلنون استقلال الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وتشكيل حكومة في المنفى منذ اعلن الملك حسين عاهل الاردن فك الارتباط القانوني مع الضفة الغربية في نهاية تموز الماضي.

القاهرة - ر، ا ف ب

الاسد التقى

تخرج عن اطار تنفيذ مخطط تقسيم لبنان او تطوير الاحداث فيه باتجاه صراع حاد يذكر بالسنوات الماضية. حيث دفع لبنان صوب التدمير والتقتيل والتمزيق لولا الدور السوري الفعال الذي كان من نتائجه الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. وترسيخ الامن حيث تتواجد اليد السورية التي تقدم المساعدة والدعم للاشقاء اللبنانيين وتجليه معهم المخططات المعادية التي تستهدف لبنان ومستقبله.

وهذا ما برز خصوصا في مجابهة الغزو الصهيوني للبنان علم ١٩٨٢. حيث ضحت سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد من اجل رد الغزو ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية وتم اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار ورحيل الاساطيل الاجنبية وانكفاء العدو الصهيوني القسري الى الجزء المحتل حاليا من الجنوب.

بل ان سوريا لم تدخر اي جهد من اجل تهيئة الاجواء ومساعدة الاشقاء اللبنانيين على تحقيق وفاق وطني يشكل القاعدة المتينة لاعادة بناء لبنان وتحصينه ضد كل الاخطار التي تهدد كيانا ومصيرا.

وتجربة السنوات الماضية تؤكد بوضوح ان ما حققه لبنان من انجازات على طريق الحفاظ على وحدته وعلى طي صفحة الماضي كان يشكل عاملا ايجابيا من اجل استكمال مسيرة الوفاق الوطني. لكن الفئة القليلة المنعزلة التي تصر على التمسك بامتيازاتها وتراهن من اجل ذلك على تحالفها مع العدو الصهيوني والقوى الحامية له هذه الفئة التي اغتصبت شرعية لاحق لها بها ولا بتمثيل من تفرض هيمنتها عليهم لم تستفد من دروس الماضي ولا من عظاته. وعندما تحاول الآن دفع الامور باتجاه ما تسميه بالفراغ الدستوري لاغتصاب وفرض شرعية مزورة. نقول ان هذه المحاولات، لن تكون الا اشبه بمن ينفخ في الرمل حيث ستتضرر عيونه قبل عيون الاخرين.

فلبنان ومصير لبنان لا يمكن ان يكونا مساومة او مقامرة مع من يريدون ابتلاعه او الهيمنة عليه. بل ان لبنان لن يكون الا موحد الارض والشعب عربي الانتماء والدور وكل الذرائع التي تعطى وكل التعابير التي تساق لتمرير مخططات مشبوهة لن يكتب لها النجاح لان كل لبناني غيور على مصلحة لبنان ومستقبل وطنه سيحبط المخططات المعادية له كما احبط مشاريع ومخططات استهدفته سابقا.

وسوريا ستبقى تمد يدها لدعم وتاييد كل توجه يحمي لبنان ووحدته ودوره العربي.

دانت صحيفة «تشرين» القوى الانعزالية والعميلة في لبنان التي تواصل سعيها الدائب لصهينة لبنان واخراجه من جسمه العربي ارضاء لاسرائيل والولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان «لبنان لابنائه لا لاعدائه». ان الذين عطلوا مسيرة الوفاق في لبنان طوال عمر الازمة ماضون في المخطط وقد تلوثت عقولهم بالسم الصهيوني فضلا عن ايديهم وباتت تصرفاتهم توحي بفقدان التوازن والذاكرة معا.

وخاطبت الصحيفة اولئك «الذين يراهنون على دور اسرائيل والولايات المتحدة في دعم مخططاتهم» وقالت: ان مسالة بناء مستقبل لبنان على اساس وطني وتطلعات قومية مسالة باتت محسومة محليا بالدور الوطني الذي عبرت عنه فعاليات وقوى الشعب اللبناني كافة واقليميا بالدور القومي الذي تجسده سوريا وقائدها الرئيس حافظ الاسد فكرا وممارسة واداء وتضحيات ودوليا بالدور الذي عبرت عنه القوى التقدمية العالمية والدول المحبة للسلام في العالم هذا الدور الذي دعم مقوماته الحضور السياسي الفعال لسوريا الاسد على الساحة الدولية.

وخلصت «تشرين» الى القول: عندما يكون الدور الصهيوني والاميركي مكشوفا وعاريا على النحو الذي يمارسه البعض في لبنان فان مقومات الانتصار الشامل تصبح اكثر التصاقا بالحاضر والمستقبل اللبناني وبالدور الذي ينتظر لبنان في معركة العرب القومية.

دمشق - ر، سانا

محاكمة حمادي

الى شهادة ركاب وملاحين كانوا على متن الطائرة المختطفة.

وقد قال حمادي انه خطف الطائرة سعيا للافراج عن ٧٠٠ ثائر شيعي كانت اسرائيل تحتجزهم.

وقد اطلق سراح هؤلاء السجناء بالفعل.

● في ليون طلب صهر الفرنسية الشابة جاكلين فالانت المحتجزة كرهينة في لبنان منذ ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ مع اطفالها الثلاثة لدى فتح المجلس الثوري امس الاحد مقابلة عضو في هذه المنظمة الفلسطينية التي يتزعمها ابو نضال في محاولة لاطلاق سراحهم.

وقال اندريه ميترال المتزوج من ان ماري شقيقة جاكلين فالانت لوكالة فرانس برس في ليون (وسط فرنسا) انني اضع نفسي تحت تصرف هذه المنظمة لكي التقي وموفدها حيث ومتى شاءت.

وانتقد ميترال موقف السلطات الفرنسية قائلا ان جاكلين فالانت وبناتها الثلاث وعمر اصغرهن ثمانية اشهر فقط وضعتها انها في الاسر اصبحن ضحايا للمصلحة العليا بشكل مزر وهن رهائن منسيات لا سيما وانهن لا ينتمين الى طبقة مميزة.

وامس الاول دعا باسكال بيتي والد الابنتين الكبريين الاباء والامهات الفرنسيين الى ان يحشدوا جهودهم للعمل على اطلاق سراح طفلتيه.

وفي ٢٤ اذار الماضي تم استقبال ميترال برفقة حماته في وزارة الخارجية الفرنسية حيث اعطي له تاكيد بان الحكومة تبذل كل ما في وسعها للتوصل الى حل سريع وايجابي للمسالة واعرب ميترال عن اسفه لانه منذ هذا التاريخ لم تحرز المفاوضات على ما يبدو اي تقدم.

وكانت جاكلين فالانت وبناتها وخمسة اشخاص اخرين يحملون الجنسية البلجيكية اختطفوا اثناء وجودهم في قارب نزهة في مطلع تشرين الثاني الماضي امام سواحل قطاع غزة. واعلنت فتح المجلس الثوري بزعامة ابو نضال مسؤوليتها عن الحادث بعد فترة قصيرة ووصفت رهائنها بانهم جواسيس صهاينة يستقلون قاربا اسرائيليا يحمل العلمين الاسرائيلي والبلجيكي معا.

بون - ر ا ف ب

اعلانات رسمية

اعلان

ان شركة خراط وخزاقة ش م م مسجلة برقم ٤٢٢/ ١٩٧٩ تقدمت بطلب حل وشطب قيودها في السجل التجاري وذلك بموافقة جميع الاعضاء وقد ابرزوا المستندات اللازمة وتقرر النشر بتاريخ ١٩٨٨/٩/١ .

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلانات مبوبة

نص حديث صدام

ايران والعراق خلال القتال لمساعدة جهود رئيس الوزراء السويدي الراحل اولوف بالمه لاحلال السلام بين البلدين.

واضاف قوله: انني لست مثبط الهمة بالنسبة لي فان جلوس كل من الجانبين في اجتماع (منفصل) ومناقشة مشكلات موضوعية ووصف اجتماعهما بانه عملي وبناء يمثل تقدما.

وقد اجتمع الياسون مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لمدة ٧٥ دقيقة مساء امس الاول واجتمع مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لمدة ساعتين ونصف ساعة اجريا خلالها محادثات امتدت حتى صباح امس.

قال الياسون انه ومساعديه يدرسون المعلومات التفصيلية التي حصلوا عليها خلال المحادثات. وانه يامل بان يعقد اجتماعين غير رسميين مع وفدين على مستوى اقل في وقت لاحق من اليوم الاحد. واضاف قوله انه اقترح ايضا صيغة توفيقية جديدة.

وكان السيد عزيز قال للصحافيين بعد اجتماعه مع المبعوث السويدي امس ان المفاوضات لم تتجاوز بعد مرحلة البداية.

وفي محاولة ترمي على ما يبدو الى الاسراع بالامور اجتماع سفراء عدة دول اعضاء في مجلس الامن الدولي مع كل من السيدين ولايتي وعزيز.

وقالت مصادر المؤتمر انه حتى سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان اجتمع مع الرجلين ومع السيد الياسون في الايام الثلاثة الماضية.

ولا تقيم ايران علاقات دبلوماسية مع السعودية احد ابرز مؤيدي العراق في الحرب.

وبالرغم من انه من المفترض ان تكون المفاوضات مباشرة الا ان الياسون قال ان الخصمين سيواصلان في الوقت الحاضر الاجتماع كل على حدة مع فريق الامم المتحدة.

واضاف قوله: بالتاكيد فاننا في الوقت المناسب سنصل الى تلك المرحلة التي تصبح خلالها المحادثات المباشرة قاعدة اكثر من ان تكون استثناء.

ومضى الياسون يقول انه بالرغم من شكاوى بانتهاكات عديدة لوقف اطلاق النار فان التقارير الواردة من قوة مراقبي الامم المتحدة على خطوط الجبهة لا تقدم اساس للخوف من ان الوضع اخذ في التدهور.

وكرر العراق امس الاحد موقفه الذي يعتبر اتفاقات الجزائر لعام ١٩٧٥ لاغية. وهي الاتفاقات التي تشكل العائق الرئيسي امام المفاوضات العراقية الايرانية في جنيف.

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في تصريح ادلى به الى «وكالة الانباء الكويتية» ان ايران هي التي الغت اتفاقات الجزائر. وذكر ان اية الله الخميني وصف هذه المعاهدة بانها اتفاق الخيانة العظمى الذي وقعه شاه ايران السابق وقال رمضان ان ايران انتهكت هذه الاتفاقات بتدخلها في الشؤون الداخلية للعراق.

ودعا ايران الى الموافقة على اعادة العمل باتفاق ١٩١٣ بشأن شط العرب او الى التفاوض توصلا الى اتفاقات جديدة.

يذكر ان اتفاقات الجزائر توزع السيادة بين العراق وايران على مياه شط العرب ملتقى نهري دجلة والفرات الذي يصب في الخليج. ووفق الاتفاقات السابقة فان العراق يتمتع بالسيادة الكاملة. يذكر ان ايران التي تملك مرفاين مطلين على شط العرب لا تستفيد بموجب الاتفاقات القديمة الا من الملاحة تحت اشراف العراق.

وتقول بغداد من جهة اخرى ان حالة الحرب التي تسببت فيها ايران الغت هذه الاتفاقات وتستوجب ابرام «معاهدة سلام» جديدة بين البلدين.

وتاييدا لنظريته احيا العراق امس الاحد الذكرى الثامنة لاندلاع النزاع الذي يعود على حد قوله الى الرابع من ايلول ١٩٨٠ بعد سلسلة طويلة من الاستفزازات الايرانية ومنها «العديد من العمليات الارهابية والاعتداءات المسلحة وانتهاكات حرمة المجال الجوي العراقي».

واحصت «وكالة الانباء العراقية» ٤٩٣ انتهاكا ايرانيا للسيادة العراقية بين انتصار الثورة الاسلامية في بداية ١٩٧٩ والرابع من ايلول ١٩٨٠ وذكرت بان العراق بعث الى ايران ٢٤٩ مذكرة احتجاج تطالبه فيها بوقف هذه الانتهاكات.

واضافت الوكالة ان ايران لم تغير موقفها منذ ان دخل وقف اطلاق النار حيز التطبيق في ٢٠ آب الماضي واحصت ٨٦ انتهاكا ايرانيا منذ ذلك التاريخ.

ونقلت الوكالة ايضا حديثا ادلى به وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم الى صحيفة «القبس» الكويتية وقال فيه ان «ايران ليست نزيهة في رغبتها في السلام» وتريد فقط «هدنة تسترجع فيها انفاسها». واضاف ان العراق يحرص من جهته على الحصول من ايران على توقيعها على «اتفاق جديد تضمن فيه الامم المتحدة».

وترددت صلوات الشكر من مآذن المساجد ودقت الكنائس اجراسها امس في بغداد والعراق احتفالا بالمناسبة بينما حلت الموسيقى العسكرية محل البرامج العادية للراديو والتلفزيون. وخصصت الصحف معظم صفحاتها لمهاجمة ايران والاشادة بالعراق بينما مجدت لافتات ضخمة الرئيس العراقي صدام حسين لفوزه «بالنصر والسلام».

ويقول العراق ان الحرب التي راح ضحيتها مليون شخص على الاقل بدات في الرابع من ايلول عندما قصفت ايران بلداته الحدودية. وتقول طهران ان الحرب بدات بعد ذلك بثمانية عشر يوما عندما غزا الجيش العراقي ايران.

وبالرغم من المازق الذي تواجهه محادثات احلال السلام بين البلدين التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة في جنيف، فان كثيرا من المواطنين العراقيين العاديين قالوا انهم يأملون بان ينتهي الصراع في النهاية.

وعلى الجبهة اكدت الوكالة العراقية ان ايران واصلت في الايام الاخيرة خرق الهدنة «برغم التحذيرات العراقية» وعددت ٨٦ خرقا ايرانيا لوقف اطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ في ٢٠ آب.

وحسب الوكالة دائما فان السلطات العراقية اطلعت مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق المنتشرين على الجبهة لمراقبة وقف اطلاق النار على هذه الخروقات.

وفي بيروت وزعت السفارة العراقية نص حديث الرئيس صدام حسين في اجتماعه في بغداد في ١٩٨٨/٨/٣١ مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ومما جاء فيه:

ان اول قرار صادر عن مجلس الامن حول الحرب كان في ١٩٨٠/٩/٢٨ وقبل العراق القرار على رغم انه كان من داخل اراضي ايران ورفضت ايران واخر قرار مهم والذي نحن بصدد التعامل معه عمليا وهو القرار ٥٩٨ والذي صدر في تموز العام ١٩٨٧ وقبله العراق في اليوم الثالث بعد صدوره ورفضته ايران.

وكان القرار يحمل قوة الموافقة التضامنية من الدول الخمس في بادىء الامر. وان كان التحضير للقرار قد تفاوتت المواقف منه بين دول السادة الحضور. ولكن في النتيجة تضامنت الدول الخمس على القرار ثم نقلته الى الدول العشر الاخرى ووافقت عليه واصبح القرار موافق عليه بالاجماع من كل مجلس الامن

كان القرار يحمل طابع الالزام وعلى رغم الزاميته رفضته ايران. وكان ممكنا ان تستمر ايران لسنتين اخريين ترفض القرار من دون ان تواجه تضامنا جديا باجراءات محددة من الدول دائمة العضوية تجبرها على الموافقة عليه. لولا ظروف خاصة جعلت ايران تطبق قراركم ليس اتفاقكم على اجراءات محددة بالتضامن ضد ايران وانما هزيمة ايران عسكريا في ساحات القتال في الفاو وفي الشلامجة وفي مجنون وفي زبيدات واملم الفيلق الثاني والخاص وفي القاطع الاوسط الذي هو محور بغداد - خانقين - سربيل زهاب - كيلان غرب.

فنحن لم نرفض قرارا لمجلس الامن لا عندما كنا في داخل اراضي ايران ولا عندما كان الايرانيون في الفاو بل لم نغير مبادئنا في السلام. لا عندما كنا في داخل ايران ولا عندما كان الايرانيون على بعد اقل من عشرين كيلومترا عن البصرة ولكن نستشهد بجانب ما هو في التاريخ القريب.

في العام ١٩٨٧ وعندما كانت جيوش ايران تتجمع امام قاطع البصرة وشرق البصرة. كان كل العالم يتحدث عن عاد الحسم الايراني الذي رفع شعاره الايرانيون وربما توقع الكثيرون بان البصرة ستسقط لا محال وعندما بدات الجيوش الايرانية عملها العدواني في قاطع شرق البصرة حاول اصدقاؤنا الفرنسيون والسوفيات ان يعرضوا علينا فكرة وقف اطلاق النار كحل مجردة فرفضنا هذا وقلنا لهم لماذا تعرضون وقف اطلاق النار على العراق بعد قتال استمر سبع سنوات انذاك

قالوا لنا هناك احتمال بان البصرة ستسقط في يد الايرانيين وعند ذلك سيتعقد طريق السلام بالاضافة الى الاثار الخطيرة التي تتبنى على هذا. فقلنا لهم ان الذي يحمي البصرة هو نحن. ونقول لكم حتى لو افترضنا ان البصرة ستسقط فسوف لن نستسلم للايرانيين وسنقاتلهم في طول العراق وعرضه والذي نريده ليس وقف اطلاق النار وانما نريد سلاما حقيقيا سلاما يحترم سيادة ايران والايرانيين على اراضيهم ويحترم سيادة العراقيين على اراضيهم ويحترم الاستقرار في المنطقة نريد سلاما حقيقيا شاملا دائما وليس حلا مؤقتا.

وقال: لقد حصلت الحرب بسبب الوهم الايراني بانه قادر على ان يتبلغ المنطقة وهذا الوهم ممكن ان يتكرر. والوهم الايراني يقود الى التوسع والحرب لكن اي تصريح ايجابي من جانب العراق لا يمكن ان يقود الى شيء. الا الى السلام والى فقط ان العراق يحترم ككيان.

ما هي اطلالة العراق في البحر على الخليج؟

انها شط العرب. بينما لدى ايران كل الساحل الطويل الذي تعرفونه وبكل مزاياه التي يتمتع بها. اذن لا يجوز ان يحصل وقف اطلاق النار وايران تستفيد من كل سواحلها وكل موانئها وليس هنالك علاج لموضوع شط العرب. ماذا لو طالت الفترة بين وقف اطلاق النار والاتفاق على السلام سنة كاملة مثلا؟

معنى هذا ان شط العرب سيظل مقفلا بينما ايران تستفيد من كل سواحلها وهذا ليس فيه عدل. وليس هنالك ما يستوجب من الناحية السياسية والعسكرية ان نحمل هذا. اذا قلنا في مفاوضات جنيف ان وقف اطلاق النار ينبغي ان تتبعه باتفاقية يصادق عليها بين العراق وايران برعاية الامين العام لننتقل الى النقاط الاخرى حسب تسلسلها بموجب قرار مجلس الامن واقتراحنا صيغة مرنة ومعقولة جدا. فلم نقل نحن الذين ننظف شط العرب وانما قلنا ان الامم المتحدة هي التي تنظف شط العرب. ولم نقل اننا لا ننتقل الى النقاط التي بعد وقف اطلاق النار الا عندما ينظف شط العرب تماما وتبدا البواخر العراقية بالسير فيه. وانما قلنا نتفق على هذا والامانة العامة تتولى هذه المسؤولية وعندما نتفق ننتقل فورا الى النقطة التالية ونترك للجدول الذي يتفق عليه مع الامانة العامة مهمة تنظيف شط العرب لاحقا. في هذا الوقت ورغم اننا التزمنا بان لا نطلق اي تصريح بما يوفر اجواء سلمية للمفاوضين في جنيف وبما يبعد المفاوضات عن الضغط العالمي. بدات تتطاير التصريحات الايرانية من رئيس الدولة الى الاختصاصيين في وزارة الخارجية بان شط العرب يجري تنظيفه بموجب المادة كذا من البروتوكول كذا من اتفاقية ١٩٧٥. وان العراقيين يضعون العراقيل والشروط المسبقة. ولذلك طالما ان العراقيين يضعون شروطا مسبقة. فانه كذلك نضع الشروط المسبقة التالية. ١، ٢، ٣، ٤. واعادوا الى الاذهان هرطقاتهم القديمة الجديدة التي سبقت تحرير الفاو. بانه يجب ان يعاقب المعتدي. ومن وجهة نظرهم المعتدي واضح هو العراق. وان هذه العقوبة في وجهة نظرهم يجب ان تتضمن تعويضات وان يتحمل العراق هذه التعويضات.

اذن لقد اصبح واضحا ان الحرب ستستمر فهذه التصريحات ليست تصريحات اناس يريدون للحرب ان تنتهي رغم ان لدينا المجلدات التي تدين ايران في كل الاحكام بانها هي التي بدات العدوان ضد العراق ومن قبل الايرانيين انفسهم ومن افواههم قبل ١٩٨٠/٩/٢٢

ومع ذلك قبلنا بان يتضمن قرار مجلس الامن. وقد وضع لمراعاة الايرانيين عندما صدر في تموز العام ١٩٨٧. اشارة الى تشكيل هيئة او لجنة للتحري عن النزاع وفي مفهومنا ان تشكيل هيئة للتحري عن النزاع هو للبحث في اسباب النزاع والمسؤولية في من بدأ النزاع والمسؤولية عن استمرار النزاع.

وتحدث عن اتفاقية الجزائر قال. ان اتفاقية الجزائر تتضمن ثلاثة بنود اساسية.

البند الاول: ان يعيد الايرانيون منطقة سيف سعد وزين القوس الى العراق، وهي جزء من العراق بكل الاتفاقيات بما في ذلك اتفاقية عام ١٩٣٧. ولكن الايرانيين كانوا يحتفظون بها.

وينص البند الثاني على ان لا يتدخل الايرانيون في شؤون العراق الداخلية وهذا هو الاساس. لان العراق لم يكن انذاك يتدخل في شؤون ايران الداخلية. وكان الاساس هو ان لا يتدخل الايرانيون في شؤون العراق الداخلية ومع ذلك جعل هذا المبدأ متبادلا وامر طبيعي وان يجعل متبادلا بان لا يتدخل احد في الشؤون الداخلية للاخر.

والفقرة الثالثة هي اننا استجبنا لضغط الشاه العسكري علينا انذاك واستجبنا لضغط التدخل في شؤوننا الداخلية ووافقنا على خط التالوك في شط العرب بعد ان كان شط العرب شطا عراقيا في كل الاتفاقيات المعقودة بيننا وبين ايران بما في ذلك اتفاقية القسطنطينية. بما في ذلك بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣. الذي جرى برعاية بريطانيا والاتحاد السوفياتي بين الدولتين الفرنسية والعثمانية واتفاقية «ارضروم» التي عقدت في عام ١٨٤٧. واتفاقية ١٩٣٧ بيننا وبين ايران. وفيها كلها كان الشط عراقيا صرفا. بالاضافة الى الحقوق الدستورية والتاريخية. فشط العرب هو المنفذ الوحيد للعراق على البحر. بينما ايران لها كل الساحل المعروف والاطلالة المعروفة على البحار

وعندما يرفض الايرانيون ويصرحون ضد اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ وعندما يتدخلون في شؤوننا الداخلية ولا يعيدون لنا منطقة زين القوس وسيف سعد وتبدأ الحرب فقد سقطت اتفاقية الجزائر لانها سقطت ببنودها الثلاثة ولذلك فاننا كتحصيل حاصل اعلنا من جانبنا ايضا سقوطها فالحديث الآن عن اتفاقية الجزائر ما هو الا محاولة من الايرانيين لوضع عراقيل في طريق السلام. والواجب يقضي ان نذهب الى اتفاقية جديدة لا تعطي للايرانيين مكاسب ولا تحقق للعراق اطماعا.

واعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس ان الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق قام امس، بزيارة الى «الحدود الايرانية - العراقية».

ونقلت الاذاعة عن يوفيتش قوله: اننا لم نسجل هنك سوى حوادث بسيطة وان قوة المراقبين تحظى بتعاون ايران والعراق معا. واضاف ان مراقبي الامم المتحدة يحاولون تسوية هذه المشاكل باتخاذ مبادرات جديدة.

توقع مشاركة

لا يزال في اوجه فان الفنادق العشر الرئيسية في نيقوسيا حجزت لايواء الوفود في حين ان الصحافيين سيضطرون للسكن في ليماسول على مسافة ٧٥ كيلومترا من العاصمة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها اجتماع بهذه الاهمية في قبرص التي عرفت في السنوات الاخيرة تصاعدا في العمليات الارهابية التي لها علاقة بالنزاعات المختلفة في الشرق الاوسط. وقد اخذت السلطات تدابير امنية مشددة يقوم بتنفيذها حوالي ١٥٠٠ شرطي. وتحسبا لجميع الاحتمالات قام مسؤولو الامن بعمليات وهمية لمواجهة هجمات ارهابية.

وسيخصص اليوم وغدا لاجتماعات الخبراء وكبار الموظفين بينما يقوم الرئيس القبرصي جورج فاسيليو بافتتاح اعمال المؤتمر يوم «الاربعاء». ويتوزع المشاركون بعد ذلك على الجمعية العامة التي تكرس اعمالها على الاخص للخطابات والتصريحات المبدئية وعلى لجنتين واحدة سياسية والثانية اقتصادية.

وستكون اداة العمل الاساسية وثيقة تتالف من ١٤٠ صفحة ومشروع بيان ختامي اعدته الحكومة القبرصية ووزعته على جميع الاعضاء.

واظهرت عدة تصاريح صدرت اخيرا عن اعضاء اساسيين في هذه الحركة انهم مهتمون بـ«الدور المحدود» الذي تلعبه هذه الحركة في مناخ الانفراج الذي ساد العلاقات الدولية في الاشهر الاخيرة. وهكذا فان تحديد دور اكثر فعالية قد يكون احدى نقاط النقاش المهمة.

وسيكون اختيار البلد الذي سيستضيف القمة التاسعة للحركة ويتولى رئاستها بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات الموضوع الثاني للمناقشات.

وقد برزت اندونيسيا ونيكاراغوا في صف المرشحين بينما اعلنت قبرص انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية بشأن واحد من البلدين فانها حاضرة «لوضع نفسها في خدمة الحركة».

نيقوسيا - ا ف ب

الفيصل اشاد

وفيما اشار وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات راشد العبد الله الى ان هذا الاجتماع ينعقد للمرة الاولى في ظل اجواء السلام التي تسود المنطقة اعرب وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عن الامل في ان يتوصل المجلس الى رؤية مشتركة بعد ان دخلت الحرب مرحلة جديدة.

واخيرا اوضح وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني ان وقف اطلاق النار بين العراق وايران سيكون في صلب اعمال المجلس.

واشاد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مساء اليوم الاحد بموافقة ايران في ١٨ تموز الماضي على قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وتمنى ان يعزز هذا القرار من حسن الجوار.

وقال الامير سعود الفيصل في خطاب القاه في افتتاح الاجتماع الوزاري الثامن والعشرين لدول مجلس التعاون الخليجي والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وعمان نامل بصدق في ان يكون القرار الايراني بالموافقة على القرار ٥٩٨ الذي ينص على تسوية للنزاع العراقي الايراني بداية لاعادة توحيد كل الشعوب الاسلامية.

واضاف وزير الخارجية السعودي ان وقف الحرب بحد ذاته لا يكفي طالما انه لم يعزز بروح جديدة من احترام حسن الجوار الذي يرفض العدوان والتخريب والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المجاورة ويعمل لوحدة المسلمين وعظمتهم.

واعرب الامير سعود الفيصل عن الامل في رؤية العراق وايران يتوصلان في جنيف الى صيغة كفيلة بوضع حد للنزاع واقامة سلام مشرف وتسوية كل المشكلات التي ادت الى اندلاع النزاع المسلح بطريقة عادلة ووفقا للقرار ٥٩٨ .

وصرح امام زملائه في دول مجلس التعاون ان اجتماعنا ينطوي على اهمية خاصة لانه يعقد اثر تطورات جديدة حصلت بالاخص في الخليج.

واضاف. امامنا جدول اعمال مثقل جدا في اشارة الى النزاع في الخليج والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والفيضانات في السودان وبنغلادش.

الرياض - ا ف ب

بريطانيا ابقت

الاميرال الذي يتولى قيادة القوات البحرية في المحيط الهندي التي عزز فيها وجود سفن الحراسة والتي كانت تقوم باعمال الدورية في المنطقة منذ وقت طويل.

وتتولى المجموعة الاولى من قوة «تاسك فورس ٦٢٣» مراقبة مرور السفن التجارية التي ترفع العلم الفرنسي بين بحر عمان وميناء التحميل في الخليج عبر مضيق هرمز كما تراقبها في طريق العودة.

ولم يدخل على هذه القوة اي تغيير وهي تتالف من فرقاطة وسفينة حراسة هما حاليا الفرقاطة «جورج ليغ» والسفينة «كومندان دي بيمودان» اللتان ستستبدلان قريبا بالفرقاطة «دي غراس» وسفينة الحراسة «لستيان دورف» على التوالي.

ولم يبق من المجموعة الثانية لقوة «تاسك فورس ٦٢٣» وهي مجموعة ترافق «كليمنصو» سوى الفرقاطة «دوكيسن» وناقلة محروقات الامداد «ميز». وتعود حاملة الطائرات وسفينة الحراسة «دو شايلا» وناقلة الامداد «فار».

وقد كانت هذه المجموعة الثانية قوة الردع لعملية «بروميتيه». وظلت هذه المجموعة في بحر عمان ولم تدخل الخليج قط لان المناورات التكتيكية فيه كانت حساسة للغاية ومن ثم لم تعبر مضيق هرمز. اذ كان يفترض ان يصبح مجرد وجودها على مقربة من اكثر المناطق خطرا كافيا للضغط بهدف ردع كل من يحاول التعدي على العلم الفرنسي.

واخيرا تختص المجموعة الثالثة بتدارك الخطر الذي تمثله الالغام التي بثت في بحر عمان عند منفذ مضيق هرمز وفي الخليج. وسترحل صائدة الالغام «كانتو» من هذه المجموعة وتبقى فيها صائدتا الالغام «بيغاز» و«كاريغليانو» وكذلك سفينة المساندة «لوار».

● وفي لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان اسطول «ارميلا» البريطاني سيواصل عملياته في الخليج «كما يفعل حاليا». واوضحت انها ابلغت بقرار فرنسا تخفيض وجودها البحري بشكل كبير في هذه المنطقة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه «ليس على علم باي مخطط» لاعادة انتشار او تخفيض الاسطول الذي «سيواصل عملياته كما يفعل حاليا».

● في باريس علم امس من مصدر عسكري في باريس ان الحكومة الايطالية اعادت الاسبوع الماضي اكبر ثلاث سفن حربية من اصل ست سفن كانت ارسلتها الى شمال المحيط الهندي والخليج.

والسفن هي الفرقاطات «اليسيو» و«اورو» و«ساغيتاريو».

ولا تزال كاسحتا الالغام «لوتو» و«كاستانيو» اضافة الى الناقلة «سترومبولي» في الخليج.

باريس - ا ف ب

جنبلاط هاجم

الصرح البطريركي حيث سيستقبل البطريرك عددا من النواب غير الموارنة ومن الطائفة الاسلامية، ويبحث معهم في تطورات الاستحقاق وموقفهم منها، والسبل الآيلة الى انقاذ البلاد. وسيزور الصرح البطريركي في هذا الاطار وفد من اللقاء الاسلامي. ووفد آخر من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وكان البطريرك صفير قد اسف في عظته امس. للجدل الدائر حول مصير الحكومة. فيما يجب ان ينصب الجهد على تامين الانتخابات لينصرف حكام لبنان واللبنانيين، الى اعادة بناء ما تهدم في النفوس والمؤسسات (التفاصيل على الصفحة ٢).

وامس استقبل البطريرك صفير النائب رينيه معوض. واختلى به مدة ساعتين. قال على اثرها النائب معوض. ان البحث تناول الاستحقاق الرئاسي. واعلن ان الجهود كلها منصبة ومتوافقة على تامين هذا الاستحقاق واجرائه قبل ٢٣ ايلول، واضاف انه لا يجوز ان يبحث في الوقت الحالي الا بالاستحقاق. وردا على سؤال قال: ان البطريرك لن يدخل في قضية التسميات.

وكان البطريرك قد استقبل صباحا النائب الشيخ بطرس حرب. وتشاور معه في الاوضاع الراهنة.

وفي دمشق يتوقع ان تجري مشاورات مكثفة بين القيادات اللبنانية. ومع المسؤولين السوريين. حول الوضع الراهن في لبنان. وفي هذا الاطار سيستقبل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة وفد «اللقاء الاسلامي» المؤلف من النواب: زكي مزبودي وجميل كبي وطلال المرعبي، حيث سيبحثون معه آخر التطورات على الساحة اللبنانية. ويحاولون استكشاف آخر المستجدات على صعيد الموقف السوري.

موقف جنبلاط

وعلى صعيد المواقف السياسية، توقع الوزير وليد جنبلاط امس ان تنقسم البلاد في حال لم تجر الانتخابات ضمن المهلة الدستورية الى قسم وطني عربي ديمقراطي وآخر مرتبط باسرائيل والغرب واكد تمسكه بالحكومة الحالية واعتبرها شرعية واعلن انه سيبقى فيها.

وكان الوزير جنبلاط يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في المختارة امس وقال فيه: اننا نرفض الطروحات التي يعرضها الفريق الآخر. والتي تذكرنا بطروحات بشير الجميل عشية الغزو الاسرائيلي وردا على سؤال حول موقفه من البيان الذي صدر عن الصرح البطريركي ووافق عليه النواب الموارنة قال جنبلاط: كنا نامل خيرا بالبطريرك صفير. لكن يبدو ومن خلال زيارته الى الولايات المتحدة. كان هدفه حقوق المسيحيين والقضية المسيحية في الشرق العربي بشكل عام. وفي كل حال قال جنبلاط: لدينا معلومات بان الذين حضروا لهذه الزيارة هم مجموعة من اصحاب المصالح الاقتصادية والذين يهتمون فقط بالقضية المسيحية في الشرق وليس بقضية المسلمين والعرب. ورأى في ذلك توافقا اميركيا مسيحيا.

المقاومة الداخلية

اليمينية.

وقال: لا معنى لذلك لن يتم عمل شي وسنفقد زمام المبادرة. اننا نريد استعادة زمام المبادرة من اجل السلام.

ذكر متحدث عسكري اسرائيلي امس ان جنودا اسرائيليين ربطوا فلسطينيا من سكان اريحا (الضفة الغربية المحتلة) الى مقدمة سيارة عسكرية سارت به ساعات عدة في انحاء المدينة يوميا لمدة اسبوع.

واكد المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الفلسطيني المشتبه في قيامه برسم شعارات مناهضة لاسرائيل على جدران منزل في اريحا لم يتعرض لمعاملة سيئة من قبل الجنود.

واضاف المتحدث ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى لاسرائيل الجنرال عمرام ميتزنا امر بفتح تحقيق وذكر الجنود العاملين في الاراضي المحتلة بانه من المحظور نقل راكب في سيارة عسكرية من دون ان يكون جالسا في مكان مخصص لهذا الغرض.

افادت مصادر فلسطينية واخرى عسكرية اسرائيلية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح احدهم بحالة الخطر اثر اطلاق الرصاص عليهم خلال مواجهات وقعت امس بين متظاهرين وعسكريين اسرائيليين في وقت جرى تسجيل احداث متفرقة في الاراضي المحتلة.

واعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان فلسطينيين جرحا صباحا برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية ابو ديس القريبة من القدس ونقلا الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية.

وعلم من مصادر فلسطينية ان امراة فلسطينية في الـ٦٥ من العمر اصيبت فجرا بالرصاص في قرية تل القريبة من نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. واضافت المصادر نفسها ان الجنود فتشوا بعض المنازل واوقفوا عددا من الاشخاص مما ادى الى اصطدامهم بالاهالي.

وفي قطاع غزة علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيا اصيب اصابة بالغة في راسه ليلة امس الاول خلال قيام جنود اسرائيليين بتفريق تظاهرة في مخيم رفح. ونقل الجريح الى مستشفى تل هاشومير في تل ابيب حسب المصادر نفسها وما لبث الجريح ويدعى محمود بارود (١٩ عاما) ان توفي ظهر امس متاثرا بجراحه.

ومع اعلان وفاته يرتفع الى ٢٤٤ عدد القتلى الفلسطينيين بالرصاص منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ حسب حصيلة فلسطينية.

من جهة ثانية علم امس من مصادر فلسطينية ان فلسطينيا قتل واصيب ٢٠ آخرون امس الاول خلال شجار نشب بين عائلتين في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة. وحسب المصادر هذه فان العسكريين الذين حاولوا الدخول الى المخيم اثر هذا الحادث تعرضوا للرشق بالحجارة ففتحوا النار وجرحوا اثنين من السكان.

وعلم من مصادر عسكرية ان باصا مدنيا اسرائيليا هوجم بالزجاجات الحارقة ليل امس الاول في اريحا (شمال شرق القدس) من دون ان يصاب احد بأذى.

ونقلت مصادر فلسطينية ان حظر التجول فرض على عزون ودير الغصون القريبتين من طولكرم في الضفة الغربية. وحسب مصادر عسكرية ابقي على حظر التجول في قريتي بني نعيم وحسن جنوب الضفة الغربية.

وفي موقف مفاجىء استبعد ميثاق حركة المقاومة الاسلامية المتنامية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اي حل وسط مع اسرائيل واكد ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو الجهاد.

ويقع الميثاق في ٤٠ صفحة ولم ينشر من قبل. وهو يضرب مثلا ببروتوكولات حكماء صهيون، وهي كتيب معاد للسامية استخدم في الدعاية النازية، دليلا على ان اسرائيل تتامر للتوسع من النيل الى الفرات

ويقول الميثاق ان حركة المقاومة الاسلامية تعتبر ارض فلسطين امانة في اعناق كل الاجيال المسلمة حتى يوم البعث ولا يمكن التفريط في جزء منها او التنازل عنها لانه لا احد يملك هذا الحق.

واكتسبت الحركة التي تسمى «حماس» وهي الحروف الاولى من اسمها بالعربية. قوة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي.

ومع ان معقل الحركة في غزة فانها نظمت اول اضراب عام لها في الضفة الغربية في الشهر الماضي متحدية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وتتالف القيادة التي تؤيدها منظمة التحرير الفلسطينية في معظمها من عناصر علمانية.

ويقول الميثاق المؤرخ الثامن من آب والذي وزع سرا في نسخ مصورة بالضفة الغربية. ان المخطط الصهيوني لا يعرف حدودا. ويضيف قوله ان الاسرائيليين يطمعون بعد الاستيلاء على فلسطين في التوسع من النيل الى الفرات.

واوضح ان بروتوكولات حكماء صهيون تقوم شاهدا على ذلك.

ويدعى ذلك الكتيب. وهو خطة مزعومة لسيطرة اليهود على العالم يعتبرها مؤرخون غربيون فرية معادية للسامية. ان اليهود قدموا اضحية بشرية واستخدموا دم الاطفال في صنع خبز غير مخمر لعيد الفصح.

ويميل الميثاق نحو منظمة التحرير الفلسطينية. ولكنه يحذر من تحرك للمنظمة تجري مناقشته حاليا للاعتراف باسرائيل والسعي للتوصل الى حل وسط يتمثل في وجود دولتين.

ويقول الميثاق ان المنظمة هي اقرب الاقربين الى حركة المقاومة الاسلامية وانها ابوها واخوها وصديقها وقريبها. ولكنه اضاف قوله انه لا منظمة التحرير ولا اي منظمة اخرى تملك الحق في التنازل عن جزء من فلسطين.

وذكر الميثاق ان المبادرات ومقترحات السلام ومؤتمرات السلام الدولية لحل المشكلة الفلسطينية تتعارض مع حركة المقاومة الاسلامية حيث ان التنازل عن جزء من فلسطين بمثابة التنازل عن جزء من دينها.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نجم نعمة الله الراعي

رئيس مركز برمانا للدفاع المدني
الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني برتبة ضابط
زوجته نور انيس الراعي
اولاده . بيار ايلي بياريت وندى
والدته صليبات يوسف الراعي
شقيقه موسى الراعي
شقيقاته : حنة زوجة شاهين الجميل . رفقا زوجة جرجي الجميل
ارملة شقيقه المرحوم درويش جنفياف واولادها
ابن شقيقه المرحوم جورج طلال
خاله طانيوس يوسف الراعي (الحملاوي) واولاده ارملة المرحوم خاله انيس كوكب واولادها وعموم عائلة الراعي وعائلات حملايا ينعونه اليكم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٥ ايلول في كنيسة مار جرجس - حملايا

تقبل التعازي في منزل الفقيد حملايا ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٧ و ٨ و ٩ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناهية مخايل ملحم زخريا

زوجة نجيب متري
والدة فريد وخالد وبسام وجلال وفدوى زوجة الياس كنج كرم وجوليات زوجة انوار متري ونهاد ارملة المرحوم نوال صايغ وسهام زوجة وجدي عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة سيدة النياح - حامات الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٥ الجاري .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في حامات قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والاربعاء في ٦ و ٧ الجاري . ويعلن لاحقا عن قبول التعازي في منزل ابنها خالد في الرابية .

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة حامات . واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في المرمى

وللتذكير أيضا

مرة بعد، وقبيل البدء بتنفيذ مباريات الدوري الممتاز، وسائر بطولة الدرجات الاخرى، يفترض التذكير. انه لا يعقل ان نحار في كيفية التعامل مع الحكام، كما حدث في الموسم الماضي. ومن اي قناعة نستطيع ان نتفاعل معهم [illegible] واضحة نضعها أمامها، فيرفضها بعضهم، ويتجاهلها آخرون. ولا يسلم بها سوى قلة نادرة. نحرص على استمرارها. حرصنا على بقاء الكرة تدور ولا يعرقل مسيرتها تدخل من الداخل او الخارج، كما حدث عدة مرات على ملعب بلدية برج حمود، الموسم الماضي، أو الذي لم ينته بعد.

وللتذكير، فقد دافعت عن جهاز الحكام طويلاً، وتحملت سهام النقد كثيراً من رواد اللعبة الذين لم يقتنعوا بالتحكيم، ولا اقنعهم بعض الحكام بحصوابية صفراتهم، او بتمديدهم لأوقات المباريات بلا سبب او بطلب من أحد.

ورغم ما تحملته من انصار اللعبة وانديتها، حتى من الاتحاد نفسه، فقد استمررت أدافع عن الحكام. لقناعتي انه لا يعقل عدم اتاحة الفرصة امام هؤلاء ليواجهوا واقع اللعبة المتفجر، بدعم متواضع، يشعرهم انهم ليسوا وحدهم حيال مصاعب الكرة وأهوالها.

ثم تضاعف هذا الدعم وبات ضخما، عندما تسلم رئيس الاتحاد المبادرة، وصار يحمي هؤلاء بصدره وبرصيده وبمحبته الأكيدة لهم.

ويبدو ان كل ما قدم للحكام من دعم، وعلى مختلف الأصعدة، لم يلق التجاوب المرجو لجهة التجرد وقيادة المباريات في ضوء مجريات اللعبة، وما يقوله القانون، ودون التأثر بالمشاهدين أو غلاة المتحمسين، فظهر بعضهم في عدة مباريات، دون المستوى المطلوب، وقاد بعض آخر الألعاب بطريقة بدائية، وسقط بعض ثالث في مباريات صغيرة، وأسقطوا معهم المباريات، حتى كاد الاتحاد يكفر بهذا الواقع، فارتدوا صوبي يسألونني: الى متى تستمر يا محترم تدافع عن هؤلاء؟

ولم يتبدل جوابي: ان الحكم غير معصوم عن الخطأ، والأجواء لا تساعده على القيادة الصحيحة، فأمنوا لهؤلاء الحماية حتى تأتي أحكامهم مضبوطة لا غبار عليها أو من يعترض على صحتها.

وتأمنت الحماية، ونجح بعض الحكام، ولكن ليس كلهم، وعادت بعض المباريات الحساسة لتسقط في متاهات التردد والصفرات الحائرة.

والصفرة الخاطئة، او تمديد الوقت بلا سبب، او الغاء اصابة صحيحة، أو تجاهل ضربة جزاء، يترتب على كل هذا مشاكل للاتحاد هو في غنى عنها، وبالتالي يصعب حلها، الامر الذي يشد اللعبة الى الوراء، ويطرح السؤال: لماذا لا توقفوا اللعبة اذا كان جهاز الحكام لا يستطيع ان يتحمل مسؤوليته كما يجب، وكما يفترض، وكما يقول القانون.

من هنا، من هذا الواقع المأساوي، تأتي الحيرة، ويأتي معها طرح علامة الاستفهام: كيف نتعامل مع هؤلاء، ومن اي قناعة، واي منطلق، واي رؤية؟

ولعلم الحكام، فانهم في ميدان المباراة أشبه بشرطي سير مهمته تسهيل عملية المرور لا عرقلتها، وانهم في الملعب، ملك اللعبة والقانون وعيون الناس، وليسوا ابدا ملك انفسهم، أو الاخطاء التي يقعون بها فيوقعون اللعبة في متاهات يستحيل الخروج منها بالسهولة التي يخرجون بها من الملعب.

وعلى هذا الأساس، يفترض التذكير، ان الموسم على الابواب، وعلى الحكام ان يثقوا بانفسهم وباتحادهم ويقودوا المباريات كما يقول القانون، لأنهم اذا سقطوا سيسقط كل شيء معهم، وهذا ما نخشاه وأرجو الا نقع في متاهات خطورته.

فريد خوري

دورة الكلسيك في كرة المضرب

لليوم الثاني على التوالي استمرت دورة النادي اللبناني للسيارات المفتوحة بكرة المضرب التي تقام برعاية الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية «السوسيتيه جنرال» وتستمر لغاية ٢٤ الجاري.

وكانت اللقاءات في ادوارها الاولى قد بدأت وتأهل المرشحون دون عناء يذكر.

اما اليوم الاثنين فتنطلق مباريات الفتيان والناشئين ابتداء من اليوم صباحا. وهنا النتائج الفنية

□ فردي رجال.

فاز توفيق ابي اللمع على رشيد لبكي ٦ـ٢، ٦ـ٢.

البير بسول على حسيب لحود ٦ - صفر، ٦ـ١.

وهيب عياش على نديم سماحة ٦ـ٣، ٦ـ١.

سامي عواد على سليم حداد ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٦ـ١.

الياس عبود على طوني سمرا ٦ - صفر، ٦ـ٢.

هادي منذر على ايلي غزال ٦ـ٣، ٦ - صفر.

رائف خوري على حنا شماس ٦ـ٤، ٧ـ٥.

سميح مكنيه على بسام شماس ٦ـ١، ٦ـ٢.

مارك كسرواني على سامي كلارك ٦ـ٣، ٦ـ٤.

كريستيان عنيد على بلال السوقي بالتغيب.

هاني الزين

روبير ديبس على ايلي جعجع ٦ - صفر، ٦ - صفر.

فادي سعاده على مارون شرباتي ٦ـ٢، ٦ـ٢.

طوني فغالي على ميشال صيداوي ٧ـ٥، ٧ـ٦.

مروان سعاده على باسكال بوغوصيان ٦ـ٢، ٦ـ٣.

نيكولا حداد على نبيل ناصيف ٦ - صفر، ٦ـ١.

روبير لامونده على الكسندر مركيوبولو بالتغيب.

سرج ابو شديد على داني كمال ٦ـ٢، ٦ـ٤.

باتريك الفا على بيار حنينه ٦ـ٢، ٧ـ٥.

لقطات

□ فهم ان الاعلانات التجارية المركزة داخل ملعب بلدية برج حمود هي جميعها مجانية!

□ وقد فوجيء مستشار الاتحاد الجديد عبدو خوري بالامر فاستغربه ودعا اللجنة اما الى تحصيل رسوم الاعلانات او نزعها من الملعب.

□ ورشة العمل تكاد لا تهدأ في تسوية ارض ملعب بلدية برج حمود. وهي متواصلة وعلى امل الانتهاء منها قبيل افتتاح الموسم الرسمي المقرر يوم ١٢ تشرين الاول المقبل.

□ فريق الراسينغ يباشر تمارينه اعتبارا من بعد ظهر اليوم الاثنين على اطراف ملعب بلدية برج حمود.

□ لاعب ومدرب فريق الشبيبة السابق فاروق الغالي بدأ الاشراف على اعداد وتدريب فريق الشرق على ملعب بلدية فرن الشباك.

□ [illegible] لاعب الانتصار تسلم [illegible] النادي الاهلي على ملعبه في صربا، وهو بالاضافة الى التدريب سيشارك معه في المباريات.

□ كذلك سيباشر حارس المرمى الدولي سميح شاتيلا اعتبارا من اليوم في اعداد فريق نادي الروضة على ملعب بلدية الدكوانة.

□ بات في حكم المقرر ان تؤجل رحلة فريق نادي الراسينغ الى رومانيا باعتبار انه سيلعب يوم ٢٥ الجاري المباراة النهائية لكاس لبنان ويوم ٢ تشرين الاول المقبل المباراة النهائية للدوري العام ويشارك اعتبارا من ١٢ منه في المرحلة الاولى للدوري الممتاز للموسم الجديد.

□ عدة لاعبين يمارسون كرة المضرب قيل انهم في صدد العمل في بعض دول الخليج كمدربين!

□ على سيرة كرة المضرب، قيل انه صار بقدرة كل من حمل «راكيت»، ان يشارك بدورات اللعبة ومن هنا ندرك لماذا تبدو هذه الدورات اطول من ايام ... الجوع!

برشلونة بقيادة مدربه الجديد يوهان كرويف سجل انتصارا في افتتاح الدوري الاسباني

الهزيمة الثانية لاجاكس امستردام في هولندا

فاز فريق برشلونة ٢/صفر على نادي اسبانيول في اول مباراة في موسم دوري كرة القدم الاسباني. سجلهما ايتور بيغيريستين في الدقيقة ٦٢ وروبرتو فرنانديز في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء وبنالتي.

ويأمل فريق برشلونة الذي اشرك في مباراته سبعة لاعبين جددا على الاقل في ان يحقق انجازا افضل مع مدربه الجديد يوهان كرويف الهولندي بعد ان احتل المركز السادس في الموسم الماضي.

وانضم كرويف الذي لعب لنادي برشلونة خلال السبعينات الى جمهور من ٨٠٠٠٠ متفرج وهو يشاهد المباراة بين الفريقين من اقليم كاتالونيا حيث انه منع من الجلوس على الاريكة المخصصة للمدربين بسبب مشكلة متعلقة بعدم حيازته لرخصة رسمية للمدربين.

ومن ناحية اخرى فاز فريق اتليتيكو بيلباو في المباراة التي اقيمت على ارضه على فريق اشبيلية ٣/صفر سجلها بيدرو اورالدي (٢) في الدقيقتين ١٥ و ٨٤ واغويريه في الدقيقة ٥٧.

كما فاز فريق ريال اوفييدو الذي عاد لدوري الدرجة الاولى بعد غياب ١٣ عاما على فريق ريال سوسيداد ١/صفر سجله برتو مارتينيز.

وهزم فريق اتليتيكو مدريد امام فريق لوغرونس الذي فاز عليه بهدف واحد سجله فرانشيسكو كروز اللاعب المكسيكي في اول مباراة يلعبها لنادي لوغرونس.

هولندا

اضاف كل من فرق الصدارة الثلاثة الاولى في بطولة هولندا لكرة القدم نقطتين الى رصيده امس الاحد في الاسبوع الخامس.

اذ فاز اوتريشت على فيينورد ٣/١. سجل للفائز روب الفلن (٢) وجون لينفورد وللخاسر تون لوكهوف.

وفاز تونتي انشكيده (الذي يتأخر عن اوتريشت بفارق الاهداف فقط) على اجاكس ٢/١. سجل للفائز بيت كور وميكا ليبونن وللخاسر فيم لونك.

اما ايندهوفن (الثالث على اللائحة وحامل اللقب) ففاز على دن بوش ٥/٢. سجل للفائز اريك غيرتس وفيم كيفت وجيرالد فانينبورغ وهندري كرزن (٢) وسجل للخاسر فان در ليندن وهنك غريم. وقد لعب ايندهوفن مباراة واحدة اقل من اوتريشت وتونتي.

وفي المباريات الاخرى فاز غرونينغن على فوليندام ٤/صفر وهارلم على فينلو ٢/صفر وفولفيك على فيللم تيلبورغ ٣/١ ورودا على فيندام ٢/صفر وماستريشت على فورتونا سيتارد ٢/١ وسبارتا على زفول ٣/١ ورودا على فيندام ٢/صفر وفللفيك على فيلليم ٣/١.

□ ترتيب فرق الصدارة:

١ - اوتريشت ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٢/٦)

٢ - تونتي ٨ من ٥ (٧/٢)

٣ - ايندهوفن ٧ من ٤ ((١)/٤).

٤ - سبارتا ٦ من ٥ (١٠/٧).

البرتغال

حقق فريق بيللينزيس انتصاره الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة من الدوري البرتغالي بكرة القدم. ففاز امس على بورتيمونزي ٤/صفر سجل منها اللاعب البلغاري ستويتشو ملادينوفه اصابتين.

وفاز بورتو بطل الدوري على فريق ايسبينو ٢/١ سجل هدف الفوز فرناندو غوميز اثر تمريرة من رباح مادجر في الدقيقة ٦٩. اما فريق بنفيكا فتعادل على ارضه مع غيماريش سلبيا.

وهنا النتائج الفنية:

بيللينزيس - بورتيمونزي ٤/صفر. براغا - سبورتنغ صفر/صفر. بنفيكا - غيماريش صفر/صفر. بورتو - اسبينو ٢/١. ناسيونال ماديرا - سيتوبال ٤/٤. شافيز - استريلا امادورا ٣/صفر. بيرا مار - بوافيستا صفر/٢. ليكويس بنافيل ١/١. فارنزي - فيسو ١/صفر.

الهزيمة الاولى لاندرلخت في بلجيكا

لقي اندرلخت هزيمته الاولى في بطولة بلجيكا لكرة القدم في الموسم الحالي عندما خسر امام كورتراي صفر/٢ سجلهما فرسباي وتيمرمان في الدقيقتين ١٢ و ٨٣ امس الاحد في الاسبوع السادس من البطولة وهو الذي حقق ٥ انتصارات متتالية منذ مطلع الموسم.

وصعد اف سي مالينوا حامل كاس الكؤوس الاوروبية الى المركز الاول بفارق نقطة واحدة امام اندرلخت بعد فوزه على شارلوا ٣/١.

يذكر ان اندرلخت سيلعب ضد متز الفرنسي الاربعاء المقبل في كاس حاملي الكؤوس الاوروبية.

وهنا النتائج الفنية:

سيركل بروج - ليبرس صفر/١. مولنبيك - ستاندار لياج ٢/٢. كورتريجك - اندرلخت ٢/صفر. لياج - سانت ترويدين ٤/صفر. لوكيرين - بروج ٢/١. غنك - بيفرين ١/صفر. راسينغ مالينوا - فاريغيم ٢/٢. شارلوروا - مالينوا ١/٣. بيرشوت - انفير ١/٥.

ترتيب الصدارة:

١ - مالينوا ١١ نقطة (١٥/٥)

٢ - اندرلخت ١٠ (١٧/٦)

٣ - لياج ١٠ (١٥/٣).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري السوفياتي، فاز دنيبر المتصدر على شلختيور دونيسك ٤/٢ ودينامو كييف الثاني على خيرات الما اتا ٣/صفر.

وفي غير هاتين مباراتين، فاز توربيدو موسكو على ميتاليست خاركوف ١/صفر وسبارتاك موسكو على شيرنوموريتس اوديسا ٣/١ وزالغيريس فيلنويس على زينيت لينينغراد ٢/صفر واراراث ياريفان على دينامو تبيليسي ٣/١ ودينامو مينسك على لوكوموتيف موسكو ٣/٢.

ويتصدر دنيبر الترتيب برصيد ٣٤ نقطة يليه دينامو كييف وله ٣٠ ثم سبارتاك موسكو ٢٩ نقطة.

النمسا

احتل اوستريا فيينا مكان سان بولتن (بفارق الاهداف) في صدارة بطولة النمسا لكرة القدم في نهاية الاسبوع التاسع بعد فوزه على رابيد فيينا ٣/صفر وبعد تعادل سان بولتن مع اوستريا كلاغنفورت ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز فيينا على لاسك ٢/١ وسبورت كلوب على تيرول ٣/١ وتعادل شتورم غراتس فورفارتس شتير ١/١ وادميرا فاكر مع غاك ١/١.

ب ترتيب فرق الصدارة:

١ - اوستريا فيينا ١٤ نقطة

٢ - سان بولتن ١٤

٣ - تيرول ١٢

٤ - ادميرا فاكر ١٢

٥ - سبورت كلوب ٩

بطولة رومانيا

حقق كل من دينامو بوخارست وستيوا بوخارست فوزه الثالث على التوالي في بطولة رومانيا لكرة القدم. اذ تغلب الاول على بيهور اورادیا ٢/١ والثاني على فارول كونستانزا بالنتيجة ذاتها.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

فارول/ ستيوا بوخارست ١/٢. بيهور اوراديا/ دينامو بوخارست ١/٢. فيكتوريا/ كورفينول ٥/٢. غالاتي/ براشوف ١/٢. رابيد بوخارست/ جامعة كلوج ٢/٤. انتر سيبيو/ اولتول ١/٣. ارغيش بيتشتي/ جامعة كرايوفا ٥/صفر. بلكاو/ ترغو موريس ١/صفر. سبورتول/ فلاكارا موريني ٢/١.

□ ترتيب فرق الصدارة.

١ - دينامو بوخارست ٦ نقاط

٢ - ستيوا بوخارست ٦

٣ - انتر سيبيو ٥.

فرنسا

انفرد اوكسير بصدارة بطولة فرنسا لكرة القدم في الاسبوع العاشر بعد فوزه على طولون ٣/صفر سجلها برونيه وفيرنيه (٢) رافعا رصيده الى ٢٠ نقطة.

ومني باري سان جرمان الذي هبط الى المركز الثاني بهزيمته الثانية في الموسم الحالي بخسارته خارج ارضه امام ليل ١/٢: سجل للفائز ديسميت «ضربة جزاء» وموباتي وللخاسر شاربونييه. بيد ان سان جرمان لعب مباراة واحدة اقل من اوكسير الذي يتقدمه بنقطة واحدة.

وصعد مرسيليا الى المركز الثالث بعد فوزه على لنس ٥/٢. سجل لمرسيليا كانتونا (٢) وبابان (٢) احدهما من ضربة جزاء وتيس وسجل للنس ماكانلكي ومونتيل.

ولقي بوردو خسارته الاولى في الموسم وكانت امام نيس صفر/١ سجله براڤو.

اما موناكو حامل اللقب فخسر امام ماترا راسينغ باريس صفر/٣ سجلها غيران وكازوني وانزياني.

وبالنسبة الى هداف الاسبوع العاشر فكان مهاجم مونبلييه الكاميروني الدولي روجيه ميلا الذي سجل ٣ اهداف في المباراة التي فاز فيها فريقه على لافال ٦/٢.

ويتصدر لاعب مرسيليا جان بيار بابان ترتيب الهدافين برصيد ٧ اهداف مقابل ٦ اهداف للاعب بوردو الانكليزي كلايف الن ولاعب سان جرمان دانيال كزوريب و ٥ اهداف كان اليوغوسلافي زوران فويوفيتش ولاعب نانت البلجيكي فرانكي فيركوتيرين.

الاعتراض على صلاحية شهادة كرويف كمدرب

لم يجلس الهولندي يوهان كرويف الذي يدرب برشلونة الاسباني على المقعد المخصص لفريقه في مباراة برشلونة واسبانيول في الاسبوع الاول من بطولة اسبانيا للموسم ٨٨/٨٩ لان اللجنة الوطنية للمدربين الاسبان لم تعترف بشهادته.

وعندما علمت بالامر احتجت اللجنة الوطنية الاسبانية للمدربين على الفور على تسجيل كرويف كمدرب في اسبانيا واوضحت ان القانون يمن على كل شخص تدريب فريق اسباني اذا لم تكن لديه خبرة في هذا المجال لمدة ٣ سنوات على الاقل بعد نيله الشهادة.

وقرر رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم انخيل فيلار وضع ملف كرويف على جدول اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسباني الجمعة المقبل لايجاد حل للقضية.

ايندهوفن يسعى لضم جون الدريدج

سيفاوض فريق ايندهوفن بطل هولندا واوروبا لكرة القدم فريق ليفربول الانكليزي خلال الاسبوع الحالي لضم مهاجم ليفربول ومنتخب ايرلندا جون الدريدج الى صفوفه.

وذكرت صحيفة «صن» الانكليزية ان ايندهوفن عرض مبلغ ١,١ مليون جنيه على ليفربول للتخلي عن الدريدج.

تجدر الاشارة الى ان المهاجم الويلزي ايان راش عاد اخيرا الى ليفربول بعد موسم غير موفق امضاه مع جوفنتوس الايطالي مما يعني انه قد يأخذ مكان الدريدج كلاعب اصيل في تشكيلة المدرب كيني دالغليش.

منتخب العراق غادر الى سيول

غادر بغداد امس الاحد متوجها الى سيول منتخب العراق لكرة القدم الذي سيشارك في نهائيات الدورة الاولمبية الـ ٢٤ في العاصمة الكورية الجنوبية.

والمنتخب العراقي هو المنتخب العربي الاول الذي يشارك في نهائيات ٣ دورات اولمبية متتالية اذ سبق ان لعب في موسكو ١٩٨٠ ولوس انجيلوس ١٩٨٤.

كأس الاتحاد الاوروبي

في فاليتا (مالطا) فاز فيكتوريا بوخارست الروماني على سليما فانديرز من مالطا ٢ - صفر (الشوط الاول ١ - صفر) في مباراة الذهاب من الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

اقيمت المباراة امام الف مشاهد وسجل اهدافها كولكير وسولومون في الدقيقتين ٣٥ و ٥٩ من ضربة جزاء بنالتي.

فوز منتخب جريج على مطر ١/٠ بكرة القدم

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب سيدة العمال في سد البوشرية مباراة بكرة القدم بين منتخب جريج وفريق مطر اسفرت عن فوز الاول باصابة للاشيء سجلها جورج جريج في الشوط الاول.

قاد المباراة طوني خوري.

منتخب البوشرية تغلب على منتخب فاتشيه

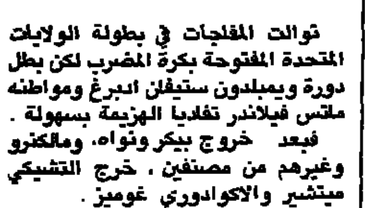
فاز منتخب البوشرية على منتخب فاتشيه ٥/٣ في مباراة بكرة القدم اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية سن الفيل.

سجل للفائز جان شهوان، طوني نخله، رودريغ عريبي، طوني ارماو ونقولا شماعة الذي يشرف على الفريق. وللخاسر ارسين (٢) وفاتشيه.

قاد المباراة الفرد ابو خليل.

الاسبان سيخضعون لفحوصات طبية كاشفة للمنشطات

قرر المجلس الاعلى للرياضة في اسبانيا اخضاع جميع اللاعبين واللاعبات المشاركين في اولمبياد سيول لفحوصات للتأكد من عدم تناولهم عقاقير منشطة قبل مغادرتهم الى العاصمة الكورية الجنوبية.



خروج ميتشير وغوميز وهانيكا من فلاشينغ ميدو لكرة المضرب

توالت المفاجآت في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بكرة المضرب لكن بطل دورة ويمبلدون ستيفان ادبرغ ومواطنه ماتس فيلاندر تفاديا الهزيمة بسهولة.

فبعد خروج بيكر ونواه، ومالكترو وغيرهم من مصنفين، خرج التشيكي ميتشير والاكوادوري غوميز.

وعند السيدات سقطت الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا والاميركية لوري ماكنيل.

وتأجلت معظم المباريات التي كانت مقررة اقامتها امس لسوء الاحوال الجوية وعدم صلاحية ارض الملعب.

وهنا النتائج الفنية:

□ رجال:

فاز السويدي ستيفان ادبرغ على مواطنه يوهان كارلسون ٦/صفر، ٧/٥، ٦/٢ والسويدي ماتس فيلاندر على مواطنه مايكل برنفورس ٤/٦، ٦/صفر، ٧/٥ والكندي مارتن لوراندو على البيرو في جايم ايزاغا ٤/٦، ٦/٢، ٤/٦، ٧/٥ والاسباني اميليو سانتشيز على التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٦/٣، ٦/٣، ٦/٧ (٧/٣)، ٦/١ والاوسترالي مارك وودفورد على الايطالي دييغو نارجيزو ٦/١، ٥/٧، ٦/٣، ٦/صفر والاميركي آرون كريكشتاين على الاكوادوري اندريس غوميز ٦/٤، ٤/٦، ٤/٦، ٦/٤.



ستيفان ادبرغ (رويتر)

وعند السيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت على مواطنتها ميشال توريس ٦/٣، ٦/٣ وباتي فينديك على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦/٧ (٤/٧)، ٦/٣، ٧/٥ والنمساوية جوديث فيستر على لوري ملكنيل ٧/٦، ٦/٣، ٦/٤ والبلغارية مانويلا ماليفا على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦/١، ٦/١، ٦/٣ والاميركية باربرا بوتر على مواطنتها بتسي ناجلسن ٧/٥، ٦/٣.

الالعاب الاولمبية عبر التاريخ

اولمبياد لوس انجلوس العاشر ١٩٣٢

تراجع في عدد المشاركين وارقام قياسية كثيرة

نظمت دورة الالعاب الاولمبية العاشرة في مدينة لوس انجلوس بين ٣٠ تموز و ١٤ آب ١٩٣٢ باشتراك ١٠٤٨ لاعب ولاعبة فقط من ٣٧ دولة اي اقل بكثير مما كان عليه العدد في الدورات الاربع السابقة. واحجمت دول كثيرة عن الاشتراك لصعوبات مالية بينما لم تشارك غالبية الدول الاوروبية الا بلاعبين قادرين على انتزاع الميداليات. وللسبب ذاته الغيت مسابقة كرة القدم.

وهكذا بلغ عدد افراد البعثة الاميركية ٣٣٧ لاعبا ولاعبة اي مجموع عدد افراد بعثات كندا وايطاليا واليابان معا. وللمرة الاولى في تاريخ الدورات الاولمبية اقام اللاعبون في القرية الاولمبية بينما اقامت اللاعبات (١٣٠ لاعبة) في فندق خاص.

ومع ذلك فان الدورة شهدت سقوط عدد كبير من الارقام القياسية في العاب القوى والسباحة بالذات. وبلغ مجموع الارقام الجديدة ١١٦ رقما اولمبيا و٢١ رقما عالميا.

في العاب القوى التي اقيمت مسابقاتها على ملعب كوليزيوم تحطمت جميع الارقام الاولمبية باستثناء رقم الوثب الطويل للرجال اي ٥٤ رقما اولمبيا و ٨ ارقام عالمية. وتوج الاميركي ادي تولان بطلا لسباق ١٠٠ م وبات اول عداء اسود يحرز ميدالية اولمبية ذهبية كما توج بطلا للـ ٢٠٠ م. وفي الـ ٤٠٠ م فاز الاميركي وليم كار مسجلا ٤٦,٢ ث قبل ان يصاب في حادث سيارة بعد اشهر قليلة ليعتزل اللعبة نهائيا. وفاز البريطاني هامبسوم بالـ ٨٠٠ م والايطالي بيكالي بالـ ١٥٠٠ م. واحتاج المنظمون الى مراجعة الصورة الفوتوغرافية «فوتو فينيش» لتحديد الفائز في سباق الـ ٥ الاف بين الفنلندي لاهتينن والاميركي هيل. واحرز البولندي كوسوشنسكي سباق الـ ١٠ الاف م والارجنتيني زابالا سباق الماراتون. وانتزع الاميركيون سباقي التتابع ٤ مرات ١٠٠ م و ٤ مرات ٤٠٠ م. كما فاز الاميركي سيلينغ بالـ ١١٠ م حواجز والايرلندي تيسدايل بسباق ٤٠٠ م حواجز والفنلندي ايسو هوللو بسباق الموانع ٣ الاف م والبريطاني غرين بسباق المشي ٥٠ كلم.

وفي الرمي فاز الاميركي سكستون بالكرة الحديدية ومواطنه اندرسون بالقرص والفنلندي يارفينن بالرمح والايرلندي اوكالاغان بالمطرقة. اما في الوثب فقد فاز الكندي ماكنوغتون بالعالي والاميركي غوردون بالطويل والياباني نامبو بالثلاثية والاميركي ميلر بالقفز بالزانة. بينما توج الاميركي بوش بطلا للعشارية.

وفي فئة السيدات تالقت سيطرة الاميركيات ولم يفلت منهن الا سباق الـ ١٠٠ م الذي فازت به بولندية مقيمة في الولايات المتحدة هي ستانيسلافا فالاسيفيتش التي سجلت ١١,٩ ث والتي اصبح اسمها بعد ذلك ستيلا وولش. لكن نجمة المنتخب الاميركي والدورة كانت ميلدريد (بيبي) ديدريكسون التي فازت بالـ ٨٠ م حواجز والرمح وحرمها الحكام من احراز المركز الاول في الوثب الطويل فاكتفت بالمركز الثاني. وقد تحولت ديدريكسون (النروجية الاصل) بعد ذلك الى لعبة الغولف واصبحت اشهر لاعبة في التاريخ حيث فازت ببطولة العالم ٤ مرات. وهي توجت كأفضل رياضية اميركية ٥ مرات وكأفضل رياضية اميركية للنصف الاول من القرن العشرين وتوفيت عام ١٩٥٦ عن عمر ٤٢ سنة اثر اصابتها بالسرطان.

وفي السباحة تألق اليابانيون ففازوا بـ ٥ ذهبيات من اصل ٦ وبـ ١١ ميدالية متنوعة من اصل ١٦. وبلغ عمر الياباني كوسوو كيتامورا بطل سباق الـ ١٥٠٠ م ١٤ عاما فقط. اما الميدالية الذهبية الوحيدة التي افلتت من اليابانيين فكانت من نصيب الاميركي بوستر كراب الذي صار بعد ذلك ممثلا سينمائيا ولعب دور «طرزان» تماما كمواطنه جوني ويسمولر الذي كان حاضرا السباق. اما في فئة السيدات فقد سيطرت الاميركيات وكسرت الاسترالية كلير دينيس احتكارهن في الـ ٢٠٠ م صدرا.

وتالقت المجر في كرة الماء ففازت بالذهبية بعدما سجلت ٣٥ هدفا في مبارياتها مقابل هدفين فقط كما تالق الايطالي روميو نيري في الجمباز فاحرز ٣ ذهبيات.

وفي المصارعة الحرة فاز السويدي ايفار يوهانسون بذهبية وزن المتوسط ثم خفض وزنه ٥ كلغ وفاز بذهبية المصارعة اليونانية الرومانية لوزن الوسط.

وفي الدراجات والسلاح كان الايطاليون والفرنسيون هم الافضل واحتفظت الهند بذهبية الهوكي.

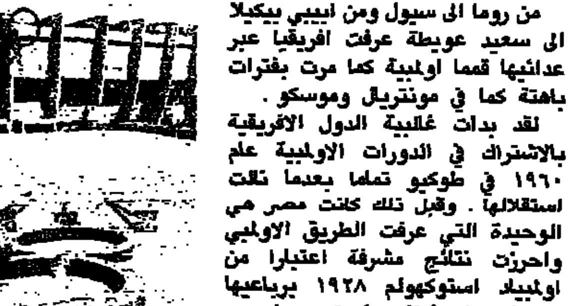
وعلى صعيد الحضور فان الدورة حققت نجاحا كبيرا اذ بلغ معدل المتفرجين في الاستاد الرئيسي ٦٠ الف يوميا في حين ان العدد الاجمالي كان نحو ١,٢٥ مليون نسمة.

اما ترتيب الميداليات بالنسبة الى دول الصدارة الـ ٥ الاولى فجاء كالآتي:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٤٤	٣٥	٣١	١١٠
ايطاليا	١٢	١٢	١٢	٣٦
فرنسا	١١	٦	٤	٢١
السويد	١٠	٥	٩	٢٤
اليابان	٧	٧	٤	١٨

العداؤون الافارقة من روما الى سيول

اولمبياد مكسيكو والعصر الذهبي .. ثم العاصفة



من روما الى سيول ومن ابيبي بيكيلا الى سعيد عويطة عرفت افريقيا عبر عدائيها قمما اولمبية كما مرت بفترات باهتة كما في مونتريال وموسكو.

لقد بدأت غالبية الدول الافريقية بالاشتراك في الدورات الاولمبية عام ١٩٦٠ في طوكيو تماما بعدما نالت استقلالها. وقبل ذلك كانت مصر هي الوحيدة التي عرفت الطريق الاولمبي واحرزت نتائج مشرفة اعتبارا من اولمبياد استوكهولم ١٩٢٨ برباعيها ومصارعيها وغطاسيها وكروييها.

وقد سمحت الدورات الاولمبية للقارة الافريقية بالتالق بفضل عدائيها بالذات. واول من فرض على الجميع النظر ناحية القارة السوداء كان ذلك العداء القصير والعاري القدمين الذي يرتدي القميص الاخضر وهو الاثيوبي ابيبي بيكيلا الفائز بسباق الماراتون في اولمبياد روما ١٩٦٠ متقدما على المغربي راضي عبد السلام. وبعدما كرر بيكيلا انجازه في اولمبياد طوكيو ١٩٦٤ صار اسطورة وبات يعرف بالامبراطور الثاني في اثيوبيا. بعدها تأكد العالم الرياضي انه بالامكان الاعتماد على قارة جديدة في سبيل وصول البشر الى قدرات جديدة.

والى جانب انجاز بيكيلا في اولمبياد طوكيو حقق محمد القمودي التونسي المركز الثاني في الـ ١٠ الاف م كما فاز الكيني ويلسون كيبروغوت بالمركز الثالث في الـ ٨٠٠ م.

اولمبياد مكسيكو والعصر الذهبي

وعرفت العاب القوى الافريقية عصرها الذهبي في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ في ظل وجود الكيني كيبشوج كينو الفائز بذهبية الـ ١٥٠٠ م وبفضية الـ ٥ الاف م والتونسي القمودي صاحب المركز الاول في الـ ٥ الاف م والمركز الثالث في الـ ١٠ الاف م والاثيوبي مامو ولدى حامل ذهبية الماراتون وفضية الـ ١٠ الاف م. والى جانب هؤلاء فاز الكيني نافتالي تيمو بذهبية الـ ١٠ الاف م وبرونزية الـ ٥ الاف م والكيني اموس بيوت بذهبية الـ ٣ الاف م موانع امام مواطنه بنجامين كوغو كما فاز الكيني ويلسون كيبروغوت ببرونزية الـ ٨٠٠ م بينما نال منتخب كينيا فضية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م.

ووصفت الانجازات الافريقية في مكسيكو بانها رائعة. خصوصا اذا ما اضيفت الى ميداليات العاب القوى فضيتان وبرونزيتان في الملاكمة. وفي الدورة الاولمبية ذاتها رفع عداؤو الولايات المتحدة السمر من امثال تومي سميث وجون كارلوس قفازاتهم السوداء وهم على منصات التتويج للاعراب عن احتجاجهم على التمييز العنصري في بلادهم في خطوة لقت صدى كبيرا في العالم الغربي وفي افريقيا.

وتالق الافارقة في ميونيخ عام ١٩٧٢ بفوزهم بـ ٩ ميداليات منها ٣ ذهبية.

العاصفة

وهبت العاصفة فوق الرياضة الافريقية عام ١٩٧٦ في مونتريال عندما انسحب ٢٠ بلدا افريقيا عشية افتتاح الدورة احتجاجا على وجود نيوزيلندا التي اعتبرها الافارقة مذنبة لانها ابقت على علاقاتها الرياضية مع جنوب افريقيا من دون ان ترضخ اللجنة الاولمبية الدولية لطلب المجموعة الافريقية باستبعاد نيوزيلندا من الدورة مقابل عدم المقاطعة. وهكذا فان الرياضيين الافارقة دفعوا بدورهم ثمن الخلط بين الرياضة والسياسة ولم يتمكن الكيني هنري رونو بالذات من ان يتوج اولمبيا مع كان يحمل ٤ ارقام عالمية في ٤ مسابقات مختلفة.



احد العمال يضع اللمسات الاخيرة على المربعات الاولمبية خارج ملعب سيول الاولمبي

(رويتر)

وهبت عاصفة اخرى على اولمبياد موسكو ١٩٨٠. فالغربيون الذين انتقدوا الافارقة بشدة على مقاطعتهم دورة مونتريال بادروا هم هذه المرة الى مقاطعة دورة موسكو احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان ونجحوا في اقناع دول كثيرة اخرى بعدم الاشتراك ومنها ١٨ دولة افريقية. غير ان اثيوبيا التي لم تحذ حذو غيرها دفعت بعدائها ميروتس يفتر الذي فاز بذهبيتي الـ ٥ الاف والـ ١٠ الاف م كما حقق مواطناه محمد قدير وايشيتو تورا والتانزاني فيلبير بايي وسليمان نيامبوي اكثر من انجاز.

وفي لوس انجلس وصل المغربي سعيد عويطة الى ما وعد به دائما ففاز بذهبية الـ ٥ الاف م وباتت مواطنته نوال المتوكل اول رياضية عربية وافريقية تحرز ذهبية اولمبية ٤٠٠ م حواجز اضافة الى ذهبية للكيني جوليوس كورير في ٣ الاف م موانع.

وفي آخر لقاء عالمي لالعاب القوى في روما خلال بطولة العالم الثانية عام ١٩٨٧ كان للافارقة مهرجان في المسافات المتوسطة والطويلة ففازوا بجميع المسابقات من الـ ٨٠٠ م ولغاية الماراتون باستثناء الـ ٣ الاف م موانع. ويبقى السؤال .. هل سينتظم الافارقة المهرجان ذاته في سيول بعد ايام قليلة.

رومان احتفظ بوزن فوق الذبابة وتايلور توج بطلا لفوق الخفيف

احتفظ المكسيكي خيلبرتو رومان ببطولة العالم للملاكمة لوزن فوق الذبابة لائحة المجلس العالمي بعد فوزه على متحديه الياباني كيوشي هاتانتاكا بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس الاحد في ناغويا.

وهي المرة الثانية التي يدافع فيها رومان «٢٦ عاما» عن لقبه العالمي الذي فاز به في نيسان الماضي على حساب الاميركي شوغر روخاس. اما المرة الاولى فكانت عندما فاز على الياباني يوشيوكي اوسيدا في حزيران يونيو الماضي بالضربة القاضية في الجولة الخامسة.

وقد رفع رومان رصيده كمحترف الى ٥٠ فوزا مقابل ٤ هزائم وتعادل واحد. اما هاتانتاكا «٢١ عاما» فمني بهزيمته الاولى كمحترف بعد ١٥ فوزا.

الاميركي تايلور توج بطلا لوزن فوق الخفيف

وتوج الاميركي ملدريك تايلور بطلا جديدا للعالم لوزن فوق الخفيف لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بعد فوزه على مواطنه بودي ماكغيرت حامل اللقب السابق بالضربة الفنية القاضية في الجولة ١٢ من المباراة التي اقيمت اليوم الاحد في مدينة اتلانتيك سيتي.

يذكر ان تايلور (٢١ عاما) فاز بالميدالية الذهبية لوزن الريشة في اولمبياد لوس انجيلوس ١٩٨٤. وهو البطل الاولمبي الخامس في لوس انجيلوس الذي ينتزع لقبا عالميا في فئة المحترفين بعد مواطنيه فيرجيل هيل ومارك بريلند وجون تايت وايفاندر هوليفيلد.

١٨ لاعبا ولاعبة يمثلون غانا بسيول

ذكر المسؤولون في اللجنة الاولمبية الغانية ان غانا ستشارك في دورة الالعاب الاولمبية في سيول بوفد يضم ١٨ لاعبا ولاعبة سيخوضون مسابقات العاب القوى والملاكمة وكرة الطاولة.

٥٦٠ دولارا لكل كيني يحرز ميدالية ذهبية

سينال كل لاعب كيني يفوز بميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في سيول مبلغ ١٠ الاف شيلينغ (نحو ٥٦٠ دولارا) من صحيفة ستاندرد المحلية ومن وزارة المواصلات.

وذكرت وكالة الانباء الكينية الرسمية ان الصحيفة ستمنح الفائز بالميدالية الفضية ٢٧٨ دولارا والفائز بالميدالية البرونزية ١٤٠ دولارا. كما سينال كل لاعب كيني مشارك في الدورة الاولمبية ٥٥ دولارا.

يذكر ان بعثة كينيا الى اولمبياد سيول تتألف من ٤٧ لاعبا ولاعبة

دورة الوفاء بكرة القدم

في اطار دورة الوفاء الكروية التي ينظمها قسم الفردوس على ملعب الاستقلال في البوشرية، اقيمت مباراة الافتتاح بعد ظهر امس بين الفردوس والعرين واسفرت عن فوز الاول ٢/صفر.

قاد المباراة الحكم نبيل شباط وعاونه جو كنعان وجورج مزهر.

ويلتقي الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم شباب الاستقلال ضد شباب الحكمة.

خلق قطعة من اليابان .. في لندن

في مدينة لندن المتعددة الاجناس والتي شهدت قبل بضعة اعوام اعمال شغب . تعيش جماعة عرقية في هدوء في الضواحي الشمالية الراقية للعاصمة البريطانية .

والجالية اليابانية من اصغر الجماعات العرقية التي تعيش في لندن . وهي في الوقت نفسه اكبر جالية يابانية في اوروبا كلها . ولكن على النقيض من كثير من الاقليات العرقية الاخرى في لندن . يتقاضى اليابانيون أجورا عالية ويقطنون منازل مرتفعة المستوى .

وتقول متحدثة باسم السفارة اليابانية ان عدد اليابانيين الذين يعيشون في بريطانيا يبلغ نحو ٢٥٫٠٠٠ ياباني معظمهم ممثلو شركات واسرهم .

وتضيف قائلة ان حوالى ١٦٫٠٠٠ ياباني في لندن يمثلون اكبر تجمع لليابانيين في اوروبا .

وقد أصبحت الاقامة في الخارج نتاجا « للمعجزة الاقتصادية » لليابان التي تعتمد صناعتها على التصدير وتسعى للانتشار في مختلف انحاء العالم سعيا لخفض نفقات الانتاج وفتح أسواق جديدة .

وتشير التقديرات الحالية ان عدد اليابانيين الذين يعيشون في الخارج يزيد عن ٤٠٠٫٠٠٠ نسمة . ومتوسط مدة عمل الياباني في لندن نحو عامين يمكنه خلالهما الحصول على مزايا مالية كبيرة .

لكن الاقامة الطويلة لا تضمن انفتاح الياباني كلية على حضارة الدولة المضيفة . ويقول السيد شينوبو هاسيجاوا مدير احدى شركات الخطوط الجوية اليابانية في اوروبا : اننا نحضر معنا نفس اسلوب الحياة من اليابان . ويتخذ السيد هاسيجاوا من لندن مقرا له .

وقد بدأ اليابانيون في التوافد على لندن للعمل والدراسة في اواخر القرن التاسع عشر عندما شرعت اليابان في اقامة روابط تجارية مع اوروبا .

وفي الثمانينات يزداد عدد الشركات اليابانية التي يجذبها الى لندن الطفرة العالية في الخدمات المالية التي تعد العاصمة البريطانية احد مراكزها الاوروبية الرئيسية .

وتزامن هذا مع تفجر اهتمام البريطانيين في اسيا بفتح سلسلة من المطاعم والمتاجر اليابانية التي تبيع سلعا شرقية .

وقد اصبح خلق قطعة من اليابان في الخارج تجارة رائجة ازدهرت فيها وكالات تأجير الشقق والبيوت ومتاجر المواد الغذائية والحانات التي تتولى فيها مضيفات خدمة الزبائن .

ويرفل اليابانيون في رغد من العيش في ضواحي لندن الشمالية . ويحجم الكثيرون منهم فيما يبدو عن المغامرة بالتجول في الضواحي الجنوبية الفقيرة مثل بريكستون التي يقطنها الكثير من السود في لندن . ولا تزال الضاحية الجنوبية مرتبطة في بعض الاذهان بالاشتباكات العنيفة التي وقعت بين رجال الشرطة والشبان في عام ١٩٨١ .

وتبدو لندن وجهة مفضلة لدى كثير من اليابانيين الذين ترسلهم شركاتهم للعمل في الخارج . ويقول كثيرون منهم انهم يشعرون بامان اكثر في لندن بالمقارنة مع الولايات المتحدة كما لا يشعرون بالعزلة التي يواجهونها في دول اوروبية اخرى يتعين عليهم فيها ان يتعلموا لغة جديدة من الصفر .

وتقول سيدة يابانية يعمل زوجها في بريطانيا ان اليابانيين يشعرون بالسعادة للاستقرار في لندن نظرا لان معظمهم تعلم اللغة الانكليزية في المدارس كما ان كثيرا من ربات البيوت يأخذن دروسا في الانكليزية .

لكنها تقول ان غالبية اليابانيين لا يستفيدون افضل استفادة من فرص تكوين اصدقاء وعلاقات جديدة .

وتضيف قائلة وهي تبتسم : الرجال مهتمون بعملهم فقط والنساء خجولات .

ويقول السيد هاسيجاوا ان معظم الشركات اليابانية تقدم لموظفيها في الخارج بدلات سكن سخية ودعما لارسال اطفالهم الى مدارس يابانية .

لكن على الرغم من الخدمات الجديدة يشعر بعض اليابانيين بان التسهيلات ليست كافية تماما .

ويشكو رجل أعمال ياباني من عدم وجود « فنادق كبسولات » مثل تلك الفنادق المنتشرة في اليابان والتي توفر غرفا على شكل كبسولات يرقد فيها الشخص للنوم فقط . وتقدم هذه الفنادق في اليابان خدماتها لمن يسهر في الخارج حتى ساعة متأخرة ويفوته آخر قطار الى الضاحية التي يقطنها .

لكن رجل الاعمال هذا يقول انها مسألة وقت فقط قبل ان يشيد اول فندق كبسولات في لندن .

حرق غابات الأمازون يثير قلقا دوليا

ترتفع ألسنة اللهب من اقليم امازونيا البرازيلي لتتحول معها الغابات الخضراء الى دخان كثيف .

ويحرق المستوطنون ومربو الماشية في البرازيل الغابات بسرعة مخيفة تثير قلقا دوليا من تأثير ذلك على المناخ العالمي .

وقال الباحث البرتو سيتزر لرويتر انه في العام الماضي وحده تسببت الحرائق في منطقة غابات الامازون في البرازيل في تلوث يماثل في حجمه كل التلوث الناجم عن ساو باولو هذا القرن .

وتضم ساو باولو التي يقطنها ١٦ مليون نسمة اكبر تجمع للصناعات في أميركا اللاتينية .

وقال السيد سيتزر وهو مهندس بيئي في المعهد الدولي لابحاث الفضاء ان حرائق الامازون ارسلت الى الغلاف الجوي ٤٤ مليون طن من اول اكسيد الكربون وستة ملايين طن من الغبار في عام ١٩٨٧ .

واحتلت القضية الصدارة مرة اخرى يوم الاثنين الماضي عندما كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » في مقالة افتتاحية تقول ان احراق غابات الامازون جريمة لا تفيد احدا .

وذكرت الصحيفة انه في العام الماضي تصاعد من الحرائق عشر الناتج العالمي من اول اكسيد الكربون وهو الغاز الرئيسي في التأثير المكروه للصوبات الزراعية الا وهو تسخين مناخ الارض .

ويحرق المزارعون البرازيليون الغابات بمعدلات لم يسبق لها مثيل .

وقال السيد سيتزر ان من المتوقع ان تدمر حرائق الامازون هذا العام مساحة ٢٤٧٫٠٠٠ كيلومتر مربع او ما يوازي مساحة المانيا الغربية ، وذلك بالمقارنة مع تدمير ٢٠٤٫٠٠٠ كيلومتر مربع العام الماضي .

ويقول السيد سيتزر : لسوء الحظ لا اتوقع ان يحدث خلال الاعوام القليلة المقبلة اي تغير في الموقف .

وفي المدن الكبيرة في الجنوب الصناعي للبرازيل على الاقل هناك تزايد للوعي بما يحدث للبيئة .

ولكن اقليم امازونيا عالم قائم بذاته ويخشى العلماء ان اكبر غابات استوائية في الكرة الارضية محكوم عليها بالفناء .

ويعود تاريخ الهجوم الحالي على غابات الامازون الى الحكم الديكتاتوري العسكري في الفترة من ١٩٦٤ الى ١٩٨٥ والذي شجع على الاستيطان في امازونيا بتقديم اعفاءات ضريبية .

ويقول السيد عزيز ابو صابر احد اكثر العلماء تمتعا بالاحترام في البرازيل ان الحكومة المدنية التي خلفت الحكومة العسكرية تتجاهل تحذيرات العلماء ولا تحرك ساكنا لوقف تدمير الغابات الاستوائية .

ومن المرجح ان ولاية روندونيا الغربية شهدت أسوأ تدمير للغابات الاستوائية ففي عام ١٩٨٤ وبتمويل من البنك الدولي اكملت الحكومة تمهيد طريق سريع رئيسي فتح روندونيا امام طوفان من المهاجرين . والآن يقول خبراء البيئة ان الولاية في طريقها لأن تتحول الى صحراء جرداء .

وعمليات حرق الغابات الان على اشدها حتى ان الرحلات الجوية من بورتو فيلهو عاصمة الولاية يعوقها الدخان في آب وايلول عندما يكون الحرق في اوجه . ومن كثافة الدخان يضطر المطار الى الغاء او تأجيل الرحلات الجوية .

ولا يبدو على طوفان المهاجرين الى روندونيا ومناطق اخرى من امازونيا بحثا عن اراضي لامتلاكها اي بوادر على قرب انتهائه .

ويمثل اشتياق سكان الجنوب المحرومين الى امتلاك اراض قوة دفع رئيسية وراء العملية بأكملها .

فقد ادى انتشار المكننة الزراعية في جنوب البرازيل الى طرد كثير من صغار المزارعين من اراضيهم .

ويرى كثير من البرازيليين في الاصلاح الزراعي خطوة رئيسية نحو وقف تدمير غابات الامازون . ولكن ليست هناك اصلاحات رئيسية في الافق .

ويقول السيد ابو صابر « اعتقد ان كبار ملاك الاراضي اقوى الان مما كانوا عليه في اي وقت على الاطلاق » .

المخازن في بلفاست مليئة بالسلاح

يعبىء « الاباء الروحيون » لفرق المسلحين البروتستانت في بلفاست قواتهم لمعركة قادمة بعد ان تبدد الامل في اقرار السلام وسط هجمات جديدة وعمليات لاطلاق النار في ايرلندا الشمالية .

وادى شراء اراض جديدة في المقبرة الكاثوليكية في بلفاست هذا العام لتوسيع نطاق ارض منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي التي تعرف باسم « ارض الابطال » وجعل قدامى انصار الجيش الجمهوري يشعرون ان الوضع ينذر بالتفجر في نضالهم المستمر منذ ٢٠ عاما لطرد بريطانيا من ايرلندا الشمالية .

وعلى الجانب الاخر من الصراع الطائفي تستعد المجموعات شبه العسكرية المشكلة من البروتستانت لمواجهة هجمات من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بعد مقتل ثلاثة من اعضائها على ايدي جنود كوماندوس بريطانيين هذا الاسبوع . وقال الاب الروحي لاحدى المجموعات البروتستانتية الرئيسية « نخشى ان ينسحب البريطانيون . فلو انسحبوا فلن نستطيع اخراج الجيش الجمهوري الايرلندي من ايرلندا . ولكنا نستطيع القتال دفاعا عن ارضنا » .

ويطلق اسم « الاب الروحي » او العراب في ايرلندا الشمالية على القادة المتفرغين للمجموعات شبه العسكرية البروتستانتية والذين يضعون خطط الهجمات وينظمون اعمال الجماعات .

وقال الاب الروحي البروتستانتي لرويتر في منزله : يوجد قدر هائل من الاسلحة لدى الجانبين . ونحن الان افضل تسليحا من اي وقت مضى .

واعاد مسلحان من البروتستانت الى الاذهان ذكرى الايام الدامية في السبعينات بقتلهما في الاونة الاخيرة ثلاثة من الكاثوليك بالرصاص في هجوم على حانة في بلفاست . واعقبت هذا الهجوم سلسلة من الهجمات المتبادلة نفذ بعضها شبان حصلوا على اسلحة وشنوا هجمات دون الرجوع الى الاباء الروحيين .

وشن افراد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي التي تعتبر نفسها حامية الاقلية الكاثوليكية هجوما قتلوا فيه عاملين من البروتستانت عقابا لها على تنفيذ عقد لحساب الجيش البريطاني .

وقال الاب الروحي الذي التقت به رويتر « اعتقد ان اسمي ضمن قائمتين على الاقل لشخصيات مطلوب اغتيالها » .

وكثيرا ما يقتل الاباء الروحيون على ايدي الجيش الجمهوري او في الصراعات الداخلية بين جماعات البروتستانت .

ويقول سيموس مالون نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي العمالي واحد اصوات الكاثوليكية المعتدلة ان جماعات البروتستانت المسلحة تستخدم العنف ضد بعض الكاثوليك الابرياء الذين لا علاقة لهم بالصراع .

ولكن خبراء امنيين يرون ان جماعات البروتستانت الرئيسية ومنها رابطة دفاع اولستر لا تقارن من حيث قدراتها العسكرية بمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي . فالجيش الجمهوري يمتلك ترسانة ضخمة من الاسلحة وتعتقد لندن انه تلقى في الاونة الاخيرة ١٫٠٠٠ بندقية من طراز كلاشينكوف وصواريخ ارض ـ جو . ولكن الهجمات الاخيرة لجماعات البروتستانت تظهر انهم حصلوا على صواريخ واسلحة حديثة ايضا

وقد وجهت الشرطة تهما الى ٣١ عضوا بجماعات البروتستانت . ولكن ادانة الاباء الروحيين تبدو مستحيلة تقريبا لانهم لا يشتركون بانفسهم في العمليات ولان احدا لا يجرؤ على الشهادة ضدهم خشية التعرض لانتقامهم .

قبرص تبرز على خريطة الملاحة العالمية

على مدى الاعوام الستة الماضية تقدمت قبرص من المركز الثاني والثلاثين الى المركز السابع بين دول العالم في تسجيل السفن وهي تضع نصب عينيها الان ان تحتل مكانا بارزا على الخريطة البحرية .

لكن يتعين على العلم القبرصي ان يتغلب على ماض لا يحسد عليه حتى يحقق ذلك .

ويقول السيد سيرجيوس سيرجيو مدير ادارة الملاحة التجارية لرويتر « في السبعينات كان لدينا اقدم اسطول . وكان عمر حوالى ثلثي السفن اكثر من ٢٠ عاما ونتيجة لذلك كان لدينا اسوأ سجل في الخسائر البشرية » .

ويضيف قائلا انه في الوقت الحالي لم تعد نسبة السفن التي يزيد عمرها عن ٢٠ عاما سوى ١٨ في المئة فقط من بين ٢٫٠٠٠ سفينة مسجلة في قبرص واصبحت المقارنة في سجل الخسائر البشرية على مستوى العالم في صالح قبرص .

وقال خبراء ملاحيون ان الركود العالمي شجع اصحاب السفن على السعي لايجاد قواعد ارخص مثل قبرص لتسجيل سفنهم . واضافوا قولهم ان تحرك الجزيرة نحو تحسين الخدمات وتحديث التشريعات والقوانين التي تسمح بالتسجيل الموازي اسهم كذلك في قمة نجاح قبرص .

لكن السيد سيرجيو يرى ان مجرد رخص التسجيل في قبرص ليس وحده السبب في النجاح . فمركز التسجيل الناجح لا بد ان يفوز بثقة البنوك العقارية وشركات التامين واصحاب السفن .

وقد ظهر التوسع في نشاط التسجيل القبرصي العام الماضي عندما انتخبت قبرص في عضوية مجلس منظمة الملاحة الدولية .

وقال السيد تسينوز كاتسوريديس الذي عين في الاونة الاخيرة المستشار الرئيس جورج فاسيليو لشؤون الملاحة ان الحكومة تستهدف التوسع في النشاط الملاحي ودمجه في الصناعة القبرصية الخارجية المتنامية .

وقال ان الحكومة تريد تشجيع الشركات على المجيء الى قبرص ومساعدة الشركات الموجودة في الجزيرة بالفعل على التوسع .

واضاف قوله : اننا نبحث تقديم اعفاءات ضريبية وتخفيض تكلفة الاتصالات وتسهيل الوصول الى الجزيرة جوا وبحرا امام الزوار الدوليين

ويقول السيد ديرك فري المدير بشركة كولومبيا لادارة السفن المملوكة للملاك ان كثيرا من اصحاب السفن ممن لم يسمعوا عن قبرص ابدا سيتحولون الى الجزيرة بسبب الشكوك التي تحيط بمستقبل هونغ كونغ .

ويقول السيد سيرجيو ان قبرص تشهد نموا في مجال تسجيل السفن على الرغم من حظر تركي منذ عامين على استخدام السفن القبرصية للموانىء التركية .

وقال السيد سيرجيو انه يعتقد ان دوافع تركيا اقتصادية . ومضى يقول لو انها دوافع سياسية لكانوا قد فرضوا الحظر في عام ١٩٧٥ عندما سنت قبرص تشريعا اصبحت بموجبه الموانىء القبرصية الشمالية التي احتلها الجيش التركي (في عام ١٩٧٤) مغلقة . اعتقد ان ما أزعجهم هو اشتداد المنافسة .

واضاف السيد سيرجيو قائلا ان الحكومة القبرصية لم ترد على ذلك الحظر وانها تسمح للسفن التركية بزيارة الموانىء القبرصية .

• وقال : اننا نريد ان نؤكد وجهة نظرنا وهي ايماننا التام بحرية الملاحة .

الكلمات المتقاطعة

إعداد : حميد طربيه

● أفقيا :

١ ـ امبراطور روماني (٢٤٥ ـ ٣١٣) سمي عهده « عهد الشهداء » .
٢ ـ الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس ـ سرب .
٣ ـ للندبة ـ اعطى او اعان ـ حروف متشابهة .
٤ ـ شيء يلعب به (طاولة الزهر) ـ حقيبة حكومية ـ رمس .
٥ ـ قبر او وارى الثرى ـ والد (بالعامية) ـ هرب .
٦ ـ قوم من الالمان استوطنوا تشيكوسلوفاكيا ثم اعيدوا الى بلادهم ـ مهندس شق قناة السويس .
٧ ـ للمنادى ـ غزال ـ رئيس وزراء الهند (١٨٨٩ ـ ١٩٦٤) .
٨ ـ والد حاكم مصرف لبنان كان نائبا ـ حروف متشابهة .
٩ ـ جزر في المحيط الهندي نفي اليها سعد زغلول ـ اثابر (معكوسة) ـ صفرة البيض .
١٠ ـ اسنان او نيوب ـ نمس .
١١ ـ اعتلى ـ اشرب ـ يدرك او يعي .
١٢ ـ كسر باصابعه ـ والدة ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية لبناني راحل .
١٣ ـ بقايا الجيش المهزوم ـ مواد صلبة تؤخذ من الارض .
١٤ ـ قنديل ـ مصائبهم .

● عموديا :

١ ـ من بابوات روما القديسين (٢٥٩ ـ ٢٦٨) ـ أسراب .
٢ ـ الاسم الحقيقي لابي عبدالله الاشعري له كتاب في « الخراج » ـ موقع في اسبانيا قتل فيه لذريق آخر ملوك القوط (٧١١) .
٣ ـ حرف مكرر ـ حروف متشابهة ـ ينزل الماء من الفم الى المعدة ـ نوع او حال او ضرب من شيء .
٤ ـ آخر الهوة او منتهى العمق ـ رتبة عسكرية (معرّفة ومعكوسة) ـ تقال على الهاتف .
٥ ـ شاعر فرنسي اشتهر « بالخرافات » ـ جزيرة يونانية مسقط رأس فيتاغوراس .
٦ ـ قصر السلطان العثماني في استنبول ـ مساعدة .
٧ ـ مادة قاتلة ـ جمال ـ بحر ـ سقي .
٨ ـ عكس يميني ـ نعارض ـ مياه (بالعامية) .
٩ ـ علامات ـ خاصته ـ اشار ـ ما وقيت به القدم من الارض .
١٠ ـ اشتاق (معكوسة) ـ عاصمة افريقية ـ حرف مكرر .
١١ ـ المبعوث او الموفد ـ نعيم او فرح .
١٢ ـ لا يباح به ـ حرف جزم ـ عنده او من قبله .
١٣ ـ كتاب في الطب للطبري .

د	ع	م	ا	ل	ع	ب	د	ا	ل	ث	ا	ص	ر	ا	ن	ي	د
ج	م	ا	د	ل	ف	ف	ر	ي	ء	ا	ط	ل	ا	م	ت	ا	ع
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي	د	ر	ن	ا	ء	ج	د	م	د	د	ف	ه	د	ق	ا	ع	م
م	ع	ك	ح	ت	ع	ن	ب	ل	ا	ط	غ	ت	ل	م	ت	ر	و
ج	و	د	ي	ب	م	د	ب	ج	ر	و	و	ع	ع	ر	ا	د	ع
ا	ط	و	ه	ا	ن	س	ب	و	ر	ع	ع	ر	م	و	ن	ع	ر

الكلمة الضائعة : بلدة في الكورة (٩ حروف)

جميل بثينة — جمال عبدالناصر — جمال باشا — جورج بومبيدو — جورجينا رزق — جوهانسبورغ ● حكمت جنبلاط

حكمت الشهابي — حليم دموس — حاتم الطائي — حومال — حرمون ● خربة قنافار — خولة ارسلان

خمائل — خردل — خراسان — خيزران ● دوما — ديمان — دوحة

دريا — دوره — دين ● روم — رام — ريم — ريف — ريش

من القائل

هذا « صبي » هائم — تحت الظلام هيام حائر
ابلى الشقاء جديده — وتقلمت منه الأظافر
فانظر الى أسماله — لم يبق منها ما يظاهر
هو لا يريد فراقها — خوف القوارس والهواجر
لكنها قد فارقته — ه فراق معذور وعاذر
اني أعد ضلوعه — من تحتها والليل عاكر
ابصرت هيكل عظمه — فذكرت سكان المقابر
فكأنما هو ميت — احياه عيسى بعد عازر

أسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :

اجمع الارقام الاثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) . (١٠ حروف)

اسماء والحان : شاعر من أسرة دار الصياد

١ + ٢ = سقي ـ ٢ + ٩ + ٨ + ١٠ = يسقي ـ ٣ + ٩ = وحدة قياس ارضي ـ ٤ + ٦ + ١ = غير ناقع ـ ٥ + ٩ = هرب ـ ٦ + ٧ = شقيق ـ ٧ + ٥ = اسرع ـ ٨ + ٣ + ١ = كثير او جم ـ ٩ + ١٠ + ٦ + ٤ = عاصمة عربية ـ ١٠ + ٩ + ٥ + ٤ = لا يقبل .

صور من العالم

روزانا اركيت المميزة



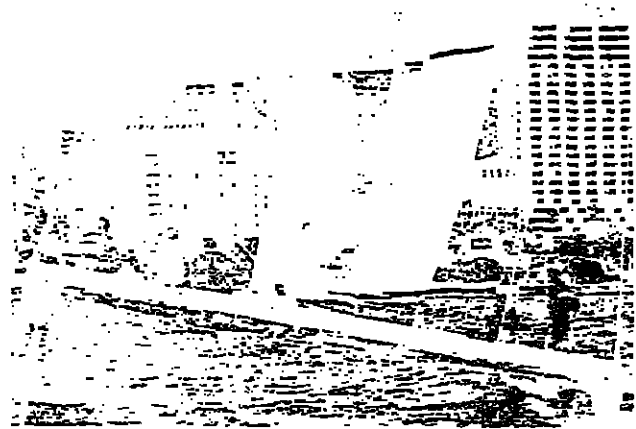
في مهرجان « كان » السينمائي الحادي والاربعين ، سلطت الاضواء على الممثلة روزانا اركيت بطلة فيلم لوك بيسون « الازرق الكبير » . الفيلم من انتاج فرنسي واستغرق تصويره تسعة اشهر . وقد تطلب من روزانا الانتقال من الكوت دازور الى صقلية ، ومن اليونان الى البهاماس ، ثم الى جزر المالديف فنيويورك فالبيرو .

ماذا كان دور روزانا في الفيلم ؟

وسائل الاعلام لم تتطرق الى الدور كما تطرقت الى شخص الممثلة . قالوا عنها انها مستمرة في سحرها الحاد وفي ذلك الحضور القوي الذي كانت اشاعته لدى الاميركيين والاوروبيين من خلال افلامها المتعددة . اكتشافها الاول جاء بعد ظهورها في فيلم « بعد عدة ساعات » للمخرج مارتن سكورسيز . لكن اسلوبها الفذ لم يترسخ في الاذهان الا من خلال فيلم سوزان سيدلمان « التفتيش المضني عن سوزان » .

تعتمد روزانا اركيت على العفوية والحس المرهف في تمثيلها وتبتعد عن المبالغة والتشاوف . وهي تعبر عن ذاتها باسلوب فريد يصعب على الكثيرين مجاراتها فيه حتى ولو حاولوا ذلك طوال حياتهم الفنية .

« نجوم وخطوط »



دنيس كونر ، المتباري الاميركي في كاس اميركا ، ينتقل بمركبه « نجوم وخطوط » (نسبة الى علم الولايات المتحدة) داخل خليج سان دييغو . وسيقوم كونر مع مركبه الذي يبلغ طول ساريته ٦٠ قدما بالدفاع عن الكاس ضد منافسه النيوزيلندي مايكل فاي

سان دييغو ـ ر

السيدات في الميدان !!



لحظة الوصول الى نهاية الشوط ... وقد بدت الفارسة ترايسي بيفوت على صهوة الجواد حسام لمالكه الشيخ حمدان المكتوم . بيفوت كانت الفائزة في سباق « ستيلنباري » للسيدات الذي جرى في مدينة دبلن .

دبلن ـ ر

الانوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE SAYAD ٤٤٢٣٤

انوار على العالم

شو فقير!؟

يفتتح كينيث بيرنغ متحفا للمقتنيات النادرة في كاليفورنيا يعرض فيه افضل السيارات عن مجموعته النادرة التي تضم ٢٥٠ سيارة.

ويقدر بيرنغ قيمة السيارات التي يمتلكها بمئة مليون دولار على الاقل.

وبعض هذه السيارات من الندرة والفخامة لدرجة انه يحتفظ بها في قاعة الحفلات الضخمة بمنزله الفخم في كاليفورنيا حيث توجد اجهزة حراسة ومراقبة الكترونية متطورة منهاجهاز حساس يضيء كل انوار البيت ليلا عندما تصله حرارة جسم اي غريب يدخل المنزل.

ومن المقتنيات النادرة بمتحف بيرنغ الذي يبعد ٨٤ كيلومترا الى الشرق من سان فرانسيسكو سيارة ايسوتا فراشيني بمقعدين انتاج ١٩٢٦ كانت مملوكة للمثل الشهير رودولف فالنتينو وهي ذات اطارات بيضاء بالكامل. وتضم المعروضات ايضا سيارة رولز رويس فانتوم ٢ انتاج ١٩٣٣ كانت مملوكة للكونتيسة دوروثي دي فراسو.

وكانت الكونتيسة التي توفيت عام ١٩٥٤ وهي تتزين بمجوهرات قيمتها ٢٠٠٫٠٠٠ دولار قد طلبت صنع السيارة لها خصيصا لكي تخطف الاضواء من سيارة كونستانس بنيت نجمة هوليوود في ذلك الوقت. وتتميز السيارة بخطوطها الناعمة المناسبة للمراة وبارتفاع او لوحات فنية.

دانفيل

بيرنغ مع سيارته الايسبانو سونيرا وثمنها ٥ر٤ مليون دولار (رويتر)

عدالة



لوبن في احدى خطبه (ا ف ب)

اعلنت وزارة العدل في بيان صدر امس الاول السبت ان وزير العدل الفرنسي بيار اربيانج اصدر توصية بملاحقة الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبن قضائيا بتهمة اطلاق تصريحات مهينة بحق الوزير ميشال دورافور وتمنى ان يرفع البرلمان الاوروبي الحصانة عن لوبن.

وكان لوبن هزأ يوم الجمعة من وزير الادارة العامة في الحكومة الاشتراكية دورافور (وسط) ثم عاد امس ووصفه «بالاحمق» و«الدنيء» بعد ان كان دورافور اتهم لوبن بالاسف على ايام النازية ووصفه بالعنصري والمعادي للسامية.

واشار البيان ان اربيانج دعا النيابة العامة الى المباشرة بموجب صلاحياتها بملاحقة لوبن والطلب برفع حصانة البرلمان الاوروبي عنه لتوجيهه اهانات الى احد الوزراء. واضاف البيان ان لوبن وجه علنا الى دورافور عبارات نابية خطيرة

وكانت منظمات يهودية ومعادية للسامية اعلنت انها تنوي التقدم بشكوى ضد لوبن بسبب اشارته في معرض هزئه من دورافور الى الافران النازية التي احرق فيها يهود.

باريس ـ ا ف ب

يحيا .. الحب!

افاد استطلاع للراي نشر امس السبت ان غالبية بسيطة من الفرنسيات يفضلن القراءة على الحب (٣٣ مقابل ٣٢ بالمئة) والرجال يقدرون بصفة عامة ممارسة الحب اكثر من النساء (حوالى ٥١ بالمئة).

واوضح الاستطلاع ان المتعاطفين مع اليسار المتطرف هم اكثر ميلا الى ممارسة الحب (٧٤٫٦ بالمئة يفضلون الحب على اي نشاط اخر في السرير) من الشيوعيين (٥٥٫٥ بالمئة) والاشتراكيين (٤٢٫٥ بالمئة) واليمينيين (٣٨ بالمئة) واليمين المتطرف (٣٠٫٤ بالمئة).

ووفق الاستطلاع فان الفرنسيات يعانين من الكوابيس مرتين اكثر من الفرنسيين. وقال ٥٦ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم ينامون بين ٧ و ٨ ساعات.

باريس ـ ا ف ب

يا لطيف ...

السمراء ذات العينين الزرقاوين والستة والعشرين ربيعا (رسميا) الصقلية ناديا بنغالا انتخبت ليل السبت ـ الاحد ملكة جمال ايطاليا في ختام حفلة ساهرة متلفزة جرت في سالسوماجيوري قرب بارمي (شمال ايطاليا).

وللمرة الاولى يجري الانتخاب بالتصويت العام. فمشاهدو التلفزيون دعوا الى التصويت هاتفيا ونالت ناديا بنغالا ١٢١ الف صوت سابقة منافساتها باشواط كثيرة.

ولم تستسغ منافساتها التعسات هذا الانتخاب ورأين انها متقدمة في السن. واكدت الملكة المتوجة انها ذات ستة وعشرين عاما فحسب وقالت انها اضاعت هويتها امام منافساتها اللواتي ذكرن انها تبلغ الحادية والثلاثين.

وكانت ملكة جمال ايطاليا فازت بجائزة للجمال ١٩٨٣. وهدد الملكة الفاتنة ذات الحنكة والعراقة في مجال المنافسات دعت المتباريات الى الصبر واكدت ان الجمال ينمو مع العمر وقالت انهن في غاية الجمال ولكنهن سيصرن اكثر جمالا بعد عشر سنوات

يذكر ان المباراة شملت امتحانا في الثقافة العامة ادى الى تصفية مرشحات عديدات بينهن شابة ذات ستة عشر عاما سئلت عن ليونار دو فنتشي فاجابت انه مطار روما فيوميتشينو واخرى سئلت عن ستالين فاجابت انه ستاليني.

بارمي ـ ا ف ب

ناموا «برواق»

قالت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية امس الاحد ان علماء صينيين اعلنوا انهم توصلوا لعلاج للشخير وهو عبارة عن نقاط الانف مصنوعة من عناصر طبيعية

وقال العلماء ان العلاج اثبت فعالية بنسبة ٩٥ في المئة

وذكرت الصحيفة ان هناك خططا لانتاج العلاج على نطاق واسع الشهر المقبل وسيتم تصديره. ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى

(بكين ـ ر)

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٧٢: مقتل ١١ عضوا من الفريق الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية في ميونيخ خلال عملية قام بها كوماندوس فلسطيني تابع لحركة ايلول الاسود

* * *

□ ١٩٧٨: بدء اعمال القمة الاميركية ـ الاسرائيلية ـ المصرية في كامب ديفيد.

(ا ف ب)

احداث العنف تتواصل وتسقط ضحاياها بين اسيا واميركا الجنوبية

احداث العنف تعم في مختلف انحاء العالم وتسقط المزيد من الضحايا بين قتيل وجريح.

في موسكو ذكرت صحيفة «ترود» الناطقة بلسان النقابات السوفياتية امس الاحد ان رجلين اعتقلا لقيامها بصنع قنابل يدوية القيت احداها على «مبنى» في ستيباناكيرت عاصمة منطقة ناغورني كاراباخ الاذربيجانية.

ولم تحدد الصحيفة تاريخ الحادثة الا انها المحت الى حدوثها هذا الصيف بعد تاكيد مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي في ١٨ تموز الماضي تبعية ناغورني كاراباخ التي تسكنها غالبية ارمنية الى اذربيجان.

وذكر ممثل محلي كبير في النيابة لصحيفة «ترود» ان القنبلة التي القيت لم تنفجر «لحسن الحظ». ولم يوضح هوية او اتنية الشخصين المعتقلين.

واعترفت ترود بان سكان ستيباناكيرت لا يزالون في «حالة توتر» للغاية وان «الشائعات» لا تزال توتر اجواء المنطقة. وعزا مسؤولية ذلك الى نقص المعلومات الموضوعية لدى وسائل الاعلام السوفياتية.

وذكرت الصحيفة ان شائعات ترددت في ناغورني كاراباخ بشان قيام موظف اذربيجان بتسميم انتاج مصنع للالبان يعمل فيه وان شخصا توفي بعد تناوله احد منتجات هذا المصنع. ومن ثم قاطع السكان المحليون الالبان والقشطة الطازجة لمدة اسبوع. ولم تؤكد الصحف عدم صحة هذه الشائعات الا بعد وقت طويل.

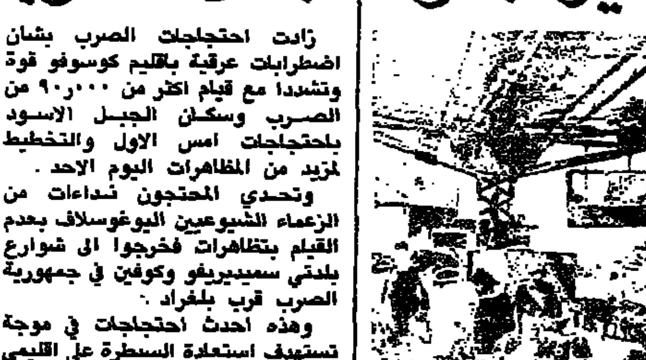
وفي كراتشي علم من مصادر الشرطة ان ١٢ شخصا جرحوا امس الاحد في كراتشي نتيجة انفجار في محطة مكتظة بالركاب.

وقع الانفجار بين حقائب السفر والبضائع التي كانت ستنقل الى القطار السريع المتوجه الى روالبندي حسب المصدر نفسه الذي لم يقدم ايضاحات اضافية.

واوضحت الشرطة ان الخسائر بسيطة ولم يوقع الانفجار اصابات خطرة. وكانت عبوة انفجرت الثلاثاء الماضي في قطار اوقعت ثلاثة قتلى و ١٤ جريحا قرب اتوك على بعد الف كلم شمال كراتشي.

وتحمل السلطات الباكستانية اجهزة الاستخبارات الافغانية مسؤولية سلسلة الاعتداءات بالعبوات الناسفة التي تسببت في مقتل اكثر من ٦٠٠ شخص خلال العامين الماضيين كما تتهم كابول بالسعي عبر هذه التفجيرات الى دفع اسلام اباد لوقف دعمها للمقاومة الافغانية.

وفي كولومبو ذكرت قوات الامن ان تسعة جنود سريلانكيين قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح بالغة امس الاحد في انفجار لغم وضعه ناشطون تاميل في شمال الجزيرة.



البوليس الباكستاني يحقق في حادثة انفجار كراتشي (رويتر)

واوضح المصدر نفسه ان افرادا يشتبه بانتمائهم الى منظمة نمور تحرير ايلام تاميل (الحركة الانفصالية الرئيسية للتاميل) نصبوا كمينا لدورية تابعة للجيش بين معسكرين حربيين يقعان في اقليم فافونيا.

وقتل تسعة جنود مترجلين فور انفجار اللغم بينما اصيب ثلاثة اخرون كانوا يتبعون في سيارتهم المجموعة الاولى من العسكريين.

وفي نيودلهي اعلنت «وكالة الانباء الهندية» ان اربعة مدنيين واثنين يشتبه بانهما من الانفصاليين قتلوا اثناء مواجهات وقعت ليل السبت الاحد في ولاية البنجاب.

وذكرت الوكالة ان الانفصاليين المسلحين ببنادق اي كي ٤٧ قتلوا رجلا وابنه في قرية مانيكا كما قتلوا اخوين في منطقة امريتسار.

واضافت الوكالة ان اثنين من الانفصاليين قتلا في مواجهات وقعت بين فصائل متنافسة بالقرب من انانديور في اقليم امريتسار.

وقد قتل اكثر من ١٧٨٥ شخصا منذ مطلع السنة في حوادث لها علاقة بحملة الانفصاليين السيخ من اجل انشاء دولة مستقلة اسمها خالستان «بلاد الانقياء».

وفي ليما اعلنت الشرطة ان عملية تخريب قام بها ثوار الدرب المضيء الماويون ضد عدة اعمدة لنقل الكهرباء قطعت الكهرباء عن ٨ مقاطعات في البيرو بينها العاصمة ليما.

وانقطع التيار بدء من الساعة ١٩.٠٥ بالتوقيت المحلي (٠٠.٠٥ جمت) من مقاطعات ليما وايكا وانكاش ولبيرتاد ولمبايكي وهوينكافاليكا وهوانوكو ومرفا الكالاو.

(ا ف ب)

تشييع ثالث الايرلنديين المقتولين برصاص الجيش البريطاني





نعش بريان مولن مغطى بالعلم الايرلندي (رويتر)

انتظم امس الاول في قرية سيكسمايلكروس (٨٠ كلم غرب بلفاست) موكب جنازة ثالث مقاتلي الجيش الجمهوري الايرلندي الذين قتلوا الثلاثاء الماضي برصاص الجيش البريطاني في اولستر.

وساد الجنازة التي لم يسجل فيها اي حادث ينكر جو متوتر جدا. وقد اخرت عائلة القتيل بريان مولن (٢٥ عاما) موكب الدفن ساعات عدة طالبت خلالها برحيل قوات الامن التي كانت تحيط بقريتها المنعزلة تجنبا لوقوع حوادث.

وبعد مفاوضات مع ممثلين الشرطة ابتعدت قوات الامن قليلا واستمرت في مراقبة حسن سير الجنازة

وجرت من جهة اخرى في منطقة اخرى من المقاطعة من دون حوادث ايضا جنازة شين دلتون (٥٥ عاما) وشيلا لويس (٦٠ عاما) اللذان ماتا

ضحية اعتداء نفذه الجيش الجمهوري الايرلندي الاربعاء الماضي في لندندري.

بلفاست ـ ا ف ب

افتتاح المهرجان الرابع للتلفزيون العربي في تونس بغياب مصر

افتتح امس الاول في تونس المهرجان الرابع للتلفزيونات العربية الذي يعرض برامج تلفزيونية من ١٥ بلدا تتنوع بين الدراما والمنوعات وبرامج الاطفال.

وبدا اتحاد اذاعات الدول العربية تنظيم هذا المهرجان عام ١٩٨١ والمهرجان الحالي جاء متاخرا سنة بسبب المشاكل المالية التي تواجه هذا التنظيم التابع للجامعة العربية. واعاد الامين العام للاتحاد عبدالله شكرون هذه المشاكل الى كون «المهرجان معرضا

للتعاون بين المنتجين العرب وليس تظاهرة تجارية». واضاف «ان تحقيق الارباح يتناقض مع اهداف المنظمة التي تنظم المهرجان».

ولم تشارك مصر في المهرجان الذي تمثلت فيه دول تونس والجزائر والمغرب والاردن والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية وليبيا والبحرين والمملكة العربية السعودية وسوريا

والعراق ولبنان وقطر والكويت وسلطنة عمان. وتشارك في المهرجان ايضا مؤسستان خاصتان هما «بابل»

العراقية، والشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني. وسيستمر المهرجان طوال اسبوع.

ومساء السبت عرض في حفلة افتتاح المهرجان الذي اقيم في فندق كبير في تونس فيلم وثائقي من انتاج منظمة التحرير الفلسطينية عن اوضاع الشعب الفلسطيني ونضاله.

(تونس ـ ا ف ب)

ازدياد الاحتجاجات العرقية بشأن الصرب في يوغوسلافيا

زادت احتجاجات الصرب بشان اضطرابات عرقية باقليم كوسوفو قوة وتشددا مع قيام اكثر من ٩٠٫٠٠٠ من الصرب وسكان الجبل الاسود باحتجاجات امس الاول والتخطيط لمزيد من المظاهرات اليوم الاحد.

وتحدى المحتجون نداءات من الزعماء الشيوعيين اليوغوسلاف بعدم القيام بتظاهرات فخرجوا الى شوارع بلدتي سميديريفو وكوفين في جمهورية الصرب قرب بلغراد.

وهذه احدث احتجاجات في موجة تستهدف استعادة السيطرة على اقليمي كوسوفو وفويفودينا في جمهورية الصرب اللذين يتمتعان بالحكم الذاتي.

وقد ادى فشل زعماء يوغوسلافيا في الحد من نشاط الانفصاليين الالبان في كوسوفو الى اغضاب الصرب.

وكان ما يزيد على ٣٠٫٠٠٠ من الصرب وسكان الجبل الاسود بمدينة سميديريفو الى عزل زعماء في الحزب والحكومة يوجه المحتجون اللوم اليهم فيما يتعلق بالوضع في كوسوفو.

واعرب المتظاهرون عن تاييدهم للسيد سلوبودان ميلوسيفيتش زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية الصرب الذي يقوم بحملة دستورية لاخضاع كوسوفو وفويفودينا لسيطرة الجمهورية الصرب مباشرة.

(بلغراد ـ ر)

متظاهرون يحملون صورة رئيس الحزب الشيوعي العربي (رويتر)

في اسوأ كارثة تشهدها البلاد
٥٠٠ قتيل و٢٥ مليون مشرد في بنغلادش نتيجة للفيضانات

مواطنون من بنغلادش ينتظرون المساعدات الغذائية (رويتر)

اسفرت الفيضانات في بنغلادش منذ ايار الماضي عن مصرع نحو ٥٠٠ شخص وتشريد ٢٥ مليونا وتدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية والحاق اضرار بالعديد من الطرق والسكك الحديد ومدارج هبوط الطائرات حسب معلومات رسمية وتقارير نشرتها الصحف امس الاحد.

وذكرت الصحف انه رغم انخفاض منسوب معظم الانهار الـ ٢٣٠ في البلاد، لا يزال الموقف في داكا وفي غرب البلاد وجنوبها مثيرا للقلق حيث تعطل اكثر من عشر الخطوط الهاتفية وتمديدات المياه والكهرباء في العديد من المناطق. وفي مناطق كاملة في شمال البلاد جرفت المياه جميع المساكن.

وصرح امس الاول الرئيس حسين محمد ارشاد الذي يواجه بالتاكيد افدح كارثة تشهدها بلاده منذ توليه الحكم قبل سبع سنوات. بان الفيضانات غمرت ٥٠ مقاطعة من اصل ٦٤ في البلاد ودمرت ثمانية ملايين منزل اضافة الى العديد من المحاصيل.

وكان الرئيس دعا الاربعاء الماضي الى مساعدة دولية. واوضح ان حكومته في حاجة الى مليوني طن من الاغذية والطائرات المروحية لالقاء المساعدات الى مليوني شخص عزلوا في المناطق الغارقة في شمال وغرب وجنوب البلاد.

وفي داكا لم توفر الفيضانات الحي التجاري او حيي غولشان وبانيني الديبلوماسيين الراقيين وارتفع منسوب المياه في بعض الاماكن الى اكثر من متر حسب مسؤولين محليين.

ويقول شهود عيان ان فيضان نهر بوريغانغا غمر الحي الذي توجد فيه معظم المكاتب الحكومية. كذلك غمرت المياه الدور الارضي لسفارة الولايات المتحدة ومنازل سفراء اميركا والسعودية وتايلاند.

وقد تفاقم الموقف ايضا امس الاحد حسب مسؤول في بنك يقع في حي موتيجهيل ينتقل الى مكتبه في قارب.

كذلك اجتاحت المياه المقر الرسمي للرئيس ارشاد الذي اوضح انه يستخدم قاربا للتوجه الى مقره.

وعزل مطار ضياء عن العالم منذ الاسبوع الماضي حيث اصبحت الطرق المؤدية اليه غير سالكة. ويوم الجمعة اغلق المطار امام الرحلات الدولية.

وذكرت شركة الخطوط الجوية «بيمان بنغلادش ايرلاينز» انها ستحاول ان تقيم جسرا جويا بين داكا ومدينة كلكوتا الهندية لنقل عدد محدود من الركاب الى اوروبا.

وصرح وزير الخارجية همايون رشيد غوادهوري امس الاول لاعضاء [illegible]ثات والمنظمات الدولية في داكا بان [illegible]م الكارثة من الجسامة بحيث ان حكومته عاجزة عن مواجهته بمواردها الخاصة وحدها.

ويشار الى ان الهند ارسلت اربع طائرات هليكوبتر واعلنت الولايات المتحدة تقديم مساعدات قيمتها ٦٥ الف دولار وعشرة الاف طن من القمح كذلك عرضت باكستان واستراليا وبريطانيا مساعداتها.

وقال احد كبار المسؤولين عن شؤون الصحة: لقد طلب من جميع الاطباء التوجه الى اعمالهم كما طلب الى جميع المرضين والممرضات البقاء في حالة استعداد لمواجهة اية حالات طارئة تنشا عن احتمال تفشي امراض تحملها المياه».

اضاف: لن تعطى اية اجازة جديدة بسبب الفيضانات المفجعة.

واعلن احد المسؤولين ان المرض يصيب مئات الناس يوميا. وتعمل فرق طبية من الجيش واخرى مدنية على مدار الساعة

وتقدر احصاءات غير رسمية ان عدد القتلى بلغ حوالي ١٫٠٠٠ قتيل، وقد حاصرت الفيضانات حوالي عشرة ملايين شخص.

وقال مسؤول في مدينة راجشاهي الشمالية في مكالمة تليفونية: ليس هنك من وسيلة لمعرفة مدى الاصابات فعلا لان المناطق التي اجتاحتها الفيضانات لا تزال معزولة لا يمكن الوصول اليها.

(داكا ـ ا ف ب ـ ر)

ارتفاع في منسوب المياه في خزان سد اسوان

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان منسوب المياه في خزان سد اسوان العالي تجاوز ١٦٠ مترا اي

مسجلا زيادة بمقدار عشرة امتار منذ بداية الفيضان السنوي لنهر النيل منذ ٤٥ يوما.

وبعد تسع سنوات من الجفاف هبط منسوب المياه خلف سد اسوان الى ادنى مستوى له في نهاية حزيران (١٥٠ مترا) مقتربا من الحد الحرج

١٤٧ مترا، والذي تتوقف عنده توربينات محطة كهرباء السد التي تقدم نحو ربع الطاقة الكهربائية للبلاد عن العمل.

واوضحت الوكالة ان حجم المياه في الخزان بلغ حاليا ٦١٫٩٨٠ مليار متر مكعب اي ٣١٫٩٨٠ مليار متر مكعب من الاحتياطي المفيد. وبذلك وفر الفيضان ٢٣٫٥ مليار متر مكعب من المياه.

وذكرت الصحف القاهرية امس الاحد ان وزير الري المصري رفض مع ذلك تقديم توقعات تتعلق بحجم

الفيضان. وصرح مسؤول للصحف بان «الفيضان سيكون اعلى من المتوسط اذا بلغ منسوب المياه في خزان السد العالي ١٦٥ مترا.

وسيكون ممتازا اذا ما بلغ المستوى ١٦٧٫٥ مترا. وسيمكننا تحديد ذلك في نهاية ايلول.

القاهرة ـ ا ف ب

السودان يواجه اسوأ غزوة للجراد
انباء عن وفاة ٨ آلاف جنوبي جوعاً

قالت صحيفة سودانية امس الاحد ان ٨٫٠٠٠ شخص ماتوا جوعا في مدينة اويل بجنوب السودان.

ونسبت صحيفة «الايام» التي تصدر في الخرطوم هذا الرقم الى تقارير رسمية وصلت الى العاصمة من البلدة التي قالت الصحيفة انها محاصرة بمياه الفيضانات.

ولم يرد تاكيد من الحكومة لتقرير صحيفة «الايام». وقالت وكالات اغاثة اجنبية في الخرطوم انها لا تستطيع الاتصال بالبلدة التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠٫٠٠٠ نسمة منذ بضعة اشهر.

وقالت الصحيفة ان معظم الوفيات كانت بين النساء والاطفال الذين تعذر عليهم بسبب ضعفهم مغادرة بلدة اويل بحثا عن الغذاء في مناطق اخرى بمديرية بحر الغزال.

ونقلت صحيفة «صوت الشعب» عن مسؤول كبير في مديرية بحر الغزال قوله ان اكثر من ٦٠ شخصا يموتون جوعا في بلدة اويل يوميا.

وهذه اول اشارة رسمية لحدوث وفيات جماعية في البلدة الواقعة في منطقة يخوض فيها ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان قتالا منذ خمسة اعوام ضد القوات الحكومية

وقال اللواء ابو قرون عبد الله ابو قرون مشيرا الى تقديرات رسمية بوفاة ٦٤ شخصا بسبب الفيضانات في الخرطوم. الدولة مهتمة بالشمال وتتجاهل الجنوب. والجلبة على وفاة ٦٤ شخصا في الشمال تثبت ذلك.

وقال ايضا يموت عدد مماثل كل يوم في اويل ولا يفعل احد شيئا حيال ذلك.

وقالت صحيفة «الايام» ان الفيضانات دمرت جسورا واغلقت الطرق المؤدية الى بلدة اويل التي تبعد نحو ١٫٠٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من الخرطوم.

وقد اصابت السودان في الاسابيع القليلة الماضية اسوا فيضانات في التاريخ المعاصر تشرد فيها ما يزيد على مليونين من السكان.

وتكافح الحكومة التي ترزح تحت اعباء الديون للقيام بجهود اغاثة ولكنها لا تملك الموارد الكافية لمواجهة كارثة بهذا الحجم.

وقالت وكالات اغاثة اجنبية ان اتصالات اللاسلكي مع اويل مقطوعة منذ بضعة اشهر وانها تضطر لجمع معلومات من سكان من الجنوب يتدفقون على مناطق اخرى.

وخطوط خدمة القطارات مع اويل لا تعمل منذ اشهر وعادة ما تحتاج الشاحنات لحماية عربات عسكرية للوصول الى البلدة.

وقال مسؤولو اغاثة ان مدينة الميرام الواقعة بجنوب السودان تضررت ايضا وان معدل الوفيات بسبب الجوع زاد عن ٣٠ شخصا في اليوم في حزيران وتموز الماضيين.

وقالوا ايضا ان ٢٠٠ شخص في المتوسط يصلون يوميا الى الميرام فرارا من القتال في المناطق التي يسيطر عليها ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان في بحر الغزال.

ومع مواجهة السودان لمشكلتي الفيضانات والمجاعة فان كارثة اخرى تلوح في الافق بسبب اسراب الجراد.

فقد صرح مسؤول رفيع بوزارة الزراعة يوم الجمعة الماضي بان السودان يواجه اسوا غزو من اسراب الجراد منذ ٣٥ عاما.

وقال ان الامطار الغزيرة زادت من مناطق نمو الجراد في المناطق الغربية من السودان.

وقال مسؤولون انهم يستخدمون سبع طائرات لرش مبيدات ولكن هذا لا يمثل سوى خمس العدد الضروري

(الخرطوم ـ ر)

انتهاء الاضراب في بولندا يؤذن بمحادثات مع المعارضة

هدات الاضطرابات العمالية في بولندا بعد ان وعدت الحكومة بدراسة رفع حظر على اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) وذلك تمهيدا لاجراء محادثات بين الحكومة والمعارضة بشان مستقبل البلاد.

وقد انتهت امس الاول ثاني موجة اضرابات في البلاد هذا العام بعد ان وجه السيد ليخ فاليسا زعيم التضامن نداء الى عمال المناجم بانهاء الاضراب الذي دام ٢٠ يوما.

ومع انهاء سائقي الحافلات وعمال ميناء في مدينة بشمال البلاد اضرابهم دعا فاليسا الى حل وسط بين السلطات الشيوعية والمعارضة في محادثات يتوقع ان تبدأ هذا الشهر.

وقد اعلنت الحكومة في الاسبوع الماضي ان السيد فاليسا سيشترك في المحادثات التي تستهدف تشكيل ائتلاف يؤيد اصلاحاتها الاقتصادية التي لا تحظى بتاييد شعبي ويمكن ان تثير مزيدا من الاضطرابات.

وقد عزز نجاح فاليسا في انهاء الاضرابات رغم معارضة عمال متشددين موقفه فيما يتوقع ان يكون قضية رئيسية في المحادثات وهو احتمال اعادة اضفاء الشرعية على التضامن.



عمال بولنديون يسيرون ايذانا بانتهاء الاضراب في مرفا شمالي (رويتر)

وكان السيد فاليسا اجتمع يوم الاربعاء الماضي مع السيد شيسلاف كيشال وزير داخلية بولندا في اول اتصال تسعى اليه السلطات معه منذ ستة اعوام.

ويتوقع ان يجري فاليسا اجتماعا او اجتماعين اخرين مع المسؤولين اعدادا للمحادثات.

وارسو ـ ر

رئيس وزراء سنغافورة مستعد للاستقالة من منصبه



الرئيس لي خلال مؤتمره الصحافي (رويتر)

قاد رئيس الوزراء لي كوان يو حزب العمل الشعبي الحاكم الذي يتزعمه الى فوز ساحق في الانتخابات العامة وقال انه سيستقيل بعد قضاء ٣٠ عاما في منصب رئيس الوزراء.

وفي مؤتمر صحافي عقد في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد بعد اعلان النتائج النهائية للاقتراع الذي جرى امس الاول قال لي انه سيستقيل من منصب رئيس الوزراء عندما يشعر خليفته المرشح جوه تشوك تونغ انه مستعد للاضطلاع بهذا الدور.

ولكن السيد جوه النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع قال ان الوقت لم يحن بعد. واضاف قوله: ساكون مستعدا خلال عامين لاحل محل رئيس الوزراء او لاحاول ذلك على اية حال.

وفي الانتخابات التي جرت امس الاول قبل موعدها المقرر بخمسة عشر شهرا فاز حزب العمل الشعبي الحاكم بثمانين مقعدا من ٨١ مقعدا تم التنافس عليها. ولم تنافس المعارضة على ١١ مقعدا اخرى.

ولي هو زعيم سنغافورة بلا منازع منذ اعلانها دولة مستقلة عن الحكم البريطاني عام ١٩٥٩.

(سنغافورة ـ ر)

الحسن الثاني متوعك صحيا

اصدرت وزارة البلاط الملكي والمراسم المغربية بيانا امس ذكرت فيه ان الملك الحسن الثاني يعاني من اضطرابات معوية وان اطباءه نصحوه بتخفيف نشاطه والتزام الراحة لبضعة ايام.

وكان من المقرر ان يرئس الملك الحسن الثاني بعد ظهر امس الاحد المباراة النهائية في كاس العرش لكرة القدم بين فريق القوات المسلحة وفريق نادي الدفاع الحسني الجديدي.

(الرباط ـ ا ف ب)

عشرة جرحى في انفجار مصنع للخردة في موسكو

ذكرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» امس الاحد ان عشرة اشخاص جرحوا ونقلوا الى المستشفيات في سفير دلوفسك (الاورال) اثر انفجار قوي وقع في مصنع لاعادة تصنيع الخردة.